# القبس


رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

السبت ١٢ محرم ١٣٩٥ — ٢٥ يناير ( كانون الثاني ) ١٩٧٥ السنة الثالثة — العدد ٩٦١ — الكويت

AL - QABAS, Saturday, 25 Jan. 1975 - 3rd Year No. 961 Kuwait.

١٦ صفحة

٥٠ فلسا



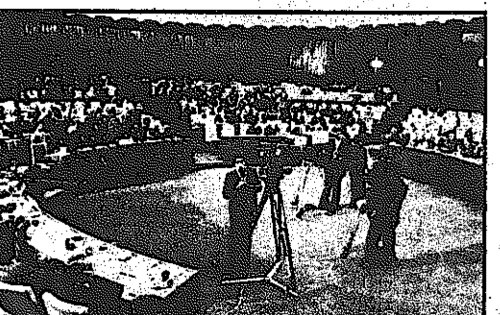

بوتفليقة يرد بعنف في افتتاح المؤتمر الوزاري لأوبيك

# تحذير للدول الصناعية من المجابهة

## انهم يحاولون بالتهديد بالتدخل العسكري الاستمرار في نهب ثروات العالم الثالث

حذر عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ورئيس المؤتمر الوزاري لدول اوبيك امس الدول الصناعية الكبرى من المجابهة مع البلدان المصدرة للبترول . انتقد هذه الدول بقسوة لشنها حملة عنيفة لتحميل دول البترول كل مساوىء العالم اليوم . ندد بالتهديدات بالتدخل العسكري وقال انهم يحاولون اقامة علاقة القوة التي نهبوا على اساسها العالم الثالث .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية والمالية والنفط لدول اوبيك قد افتتح امس في الجزائر . عقد المؤتمر جلساته سرية ..



منظر لقاعة الاجتماعات في قصر الامم بالجزائر حيث جرت مراسم الجلسة الافتتاحية التي القى فيها بوتفليقة خطابه ي.ب راديو —

الجزائر — وكالات الانباء — افتتح مؤتمر البترول في قصر الامم بمدينة الجزائر في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين قبل ظهر امس ( بتوقيت غرينتش ) .

وتقرر ان تكون جلسة مؤتمر البترول المنعقد في الجزائر مغلقة بعد انتهاء خطاب عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر مباشرة . في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين بتوقيت غرينتش . وسوف يقدم الوزراء جدول اعمال مفصلا .

ويضم المؤتمر الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول وهي الجزائر واكوادور وغابون واندونيسيا والعراق وايران والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية

البقية على الصفحة ١٦ — عمود ٦ —

## الوزارة تقدم استقالتها الأربعاء

### بعد اعتماد نتائج الانتخابات

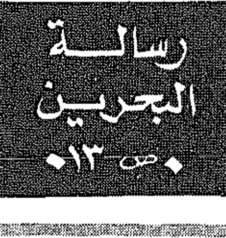
علمت « القبس » ان مجلس الوزراء سوف يعقد جلسة يوم الاربعاء المقبل لتقييم واعتماد نتائج الانتخابات التي ستجري يوم الاثنين — بعد غد — ومن المحتمل ان يكون يوم الاربعاء المقبل ، هو اليوم الاخير في عمر الوزارة الحالية، حيث سيقوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتقديم استقالة الوزارة الى سمو امير البلاد .

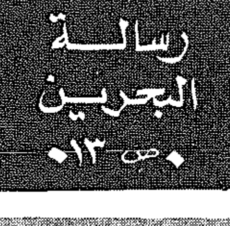
## وزير خارجية ايطاليا يستنكر تهديدات أمريكا

روما — اشا — اعلن امس ماريانو رومور وزير خارجية ايطاليا ان بلاده لا توافق على تصريحات وزير خارجية امريكا دكتور هنري كيسنجر الداعية الى التدخل العسكري ضد الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط .

وقال انه يستبعد ويستنكر بشدة اي هجوم على الدول العربية المنتجة للبترول تحت اي دعوى .

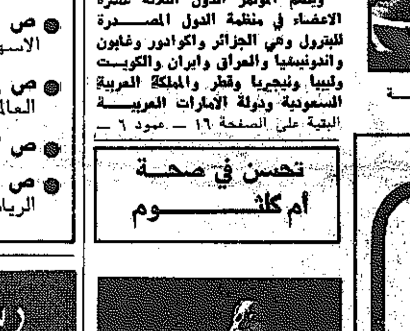






رسالة البحرين ● ص ١٣ ●

## تحسن في صحة أم كلثوم





القاهرة — وكالات الانباء — تحسنت الحالة الصحية لام كلثوم الفنانة المصرية الكبيرة التي تعاني من انيميا حادة على اثر اصابتها بامراض الكلى منذ مايقرب من عامين بعض الشيء .

وكانت ام كلثوم قد توجهت الى بريطانيا والولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوص الطبية .. ويتولى حاليا علاجها مجموعة من الاخصائيين من مستشفى القوات المسلحة بالمعادي وكان قد تم نقل دم مساء يوم الاربعاء الماضي الى الفنانة الكبيرة .

وقال اصدقاء اسرة السيدة ام كلثوم ان حالتها احرزت تقدما اخر بعد نوبة حادة من مضاعفات مرض في الكلى اصابتها منذ ثلاثة ايام .

واضاف الاصدقاء ان الاطباء الذين

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٨ —

## العراق مستعد لتسليم المسلحين الثلاثة

باريس — وكالات الانباء — اعلن فتح الله لوقا السفير في باريس بان العراق مستعد لتسليم منظمة التحرير الفلسطينية المسلحين الثلاثة الذين قاموا بحادث مطار أورلي يوم الاحد الماضي.

ورفض السفير العراقي في حديث بالراديو الفرنسي بصفة قاطعة الاشاعات القائلة بان العراق يحمي العناصر الفلسطينية غير المسؤولة فوق ارضها او انها تؤيد الاعمال الارهابية .

## اليوم تشكيل الوزارة اليمنية

صنعاء — اشا — صرح امس عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الجديد بانه سيتم اعلان التشكيل الوزاري لحكومته اليوم او غدا على الاكثر . وقال ان المشاورات لاتزال جارية .

## رسالة إلى ناخب (٢٢)

# القطاع الصحي تراجع في عهد رئيس لجنة "الصحة.. الاختصاصي!

بقلم : فهد العلي

لم يكن حظ الخدمات الصحية في مجلس الامة السابق اكبر من حظ التربية والتعليم . وكانت الخدمات الصحية في السنوات الثلاث الماضية من اكثر القطاعات جمودا ، وتخلفا عن التطور السكاني في البلاد ... فلا التقليديون اولوها عنايتهم ولا اليسار التفت الى هذا القطاع الحيوي والمهم لجميع السكان ، على الرغم من ان احد اقطاب اليسار متخصص في المجال الطبي وكان رئيسا للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل طوال السنوات الاربع الماضية ... ومع ذلك لم ير المواطنون ولم يسمعوا في عهد رئاسته للجنة الصحة في مجلس الامة بمشاريعه لتطوير الخدمات الصحية وتحسينها ، بل على العكس تدهورت الخدمات الصحية في هذه الفترة بسبب اهمال اللجنة لمسؤولياتها .

لكن ماذا تقول الارقام في هذا القطاع ؟

في الفترة ما بين ١٩٧٠ و ١٩٧٣ كان هنالك جمود في عدد الاسرة بمستشفيات الكويت في كل انواعها ، ولم ينشأ مستشفى واحد ، ولم يرتفع صوت اليساريين الذين اشرفوا في مجلس الامة على اللجنة الصحية المفروض فيها رعاية هذا المرفق الحيوي الذي يهم الشعب بكامله.

وهذا جدول بعدد الاسرة في المستشفيات الحكومية :

| الاقسام | ١٩٧٠ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|
| مستشفى امراض النساء | ٤٠٤ | ٤٤٤ |
| مستشفى الولادة | ٤٢٩ | ٤١٩ |
| مستشفى الجراحة العامة | ٣٣٧ | ٣٤٢ |
| عيون انف حنجرة | ١٥٦ | ١٥٦ |
| مستشفى الاطفال | ٣٧٧ | ٣٨٦ |

واذا حللنا هذه الارقام واخذنا بعين الاعتبار الزيادة المضطردة في عدد السكان فاننا نجد ان هنالك ترديا ملحوظا في عدد الاسرة .

وفي النظام الديمقراطي عندما تقصر السلطة التنفيذية فان الرقيب عليها هو السلطة التشريعية سواء في مجلس الامة ام في لجان المجلس . واذا كان هنالك تقصير في وزارة الصحة فذلك لا يبرر وجود التقصير في مجلس الامة وفي اللجان عموما وفي لجنة الشؤون الصحية خصوصا لكن ما حدث كان هو العكس ، اذ اخذت الحكومة ومجلس التخطيط البادرة في اقرار انشاء المستشفيات في مختلف انحاء البلاد .

وقد تفاقمت المشكلة الصحية في البلاد عندما استقالت نخبة من الاطباء كانت الكويت قد دربت بعضهم وارسلت البعض الآخر في بعثات للتخصص في الخارج ثم عادوا الى هذا البلد وامضوا فيه سنوات شبابهم وخدموه باخلاص ، لكن لم يستطيعوا الاستمرار في ظل الظروف السائدة حيث الرواتب متدنية ، وحيث المعاملة لم تكن في المستوى المطلوب . وكان هذا الموضوع بالذات مثار جدل في ندوات متعددة عقدت في جمعية الاطباء . ولم نجد اليساريين يلتفتون الى هذا الامر او يقترحون الحلول المناسبة له ولو من باب الشعارات المخادعة التي يتقنون صنعها ، او محاولة التصدي لهذه الهجرة من مستشفيات الحكومة الى المستشفيات والعيادات الخاصة ، ولم يحاولوا — كعادتهم — الضغط على وزارة الصحة لزيادة رواتب الاطباء وتحسين اوضاعهم ... وبذلك خسرت الكويت وخسرت المستشفيات الحكومية تلك الكفاءات العالية التي لا نستطيع تعويضها في وقت قريب .

وهكذا بقيت السياسة الصحية دون تغيير او تطوير منذ ايام اول حكومة عرفتها الكويت التي وضعت نظام التسجيل الصحي ، وبقي ذلك النظام على حاله دون تغيير او تطوير او تحسين منذ ذلك الوقت ...

فلماذا سكت نواب المجلس السابق على هذا الوضع ؟ ومن يتحمل المسؤولية ؟ اهم التقليديون الراكضون خلف منافع التمييزات ؟ ام هم المتخصصون الذين هم اعرف بما تحتاجه السياسة الصحية من دعم وتطوير ؟

لكننا لا نستطيع ان نجد لرئيس لجنة الصحة العذر في تقصيره هذا ، في القطاع الصحي وفي مجال هو من صلب اختصاصه ، ذلك ان تقصير الغير لا يبرر تقصيره ... ولا يستطيع الادعاء بانه لم يتمكن كرئيس للجنة الصحية في مجلس الامة ان يفعل شيئا ، لانه في مثل هذه الحالة كان يفترض فيه ان يفعل كما فعل النائب بدر المجيل رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية الذي استقال من مسؤوليته هذه عندما وجد انه غير قادر على القيام بمهمته ، ورفض ربط اسمه بلجنة عاجزة ... فلماذا لم يقدم استقالته من هذه اللجنة لتسجيل احتجاجه على الاقل ؟ ثم الم يكن سكوته علامة الرضا بهذا التقصير ؟...

اعتقد ، اخي الناخب ، اننا شبعنا بما فيه الكفاية باصحاب الشعارات الطنانة الذين لا ينشطون ، ولا يفتحون حناجرهم على آخرها الا حينما تكون شرفات مجلس الامة مكتظة بالمشاهدين والناخبين ، وحينما يكون الموضوع قابلا للمزايدات التي لا تجلب لهم في النهاية سوى تأييد البسطاء .

# حوار انتخابي شامل مع :

# الدكتور عبد الرحمن العوضي ومحمد حبيب بدر

## مرشحي الدائرة الانتخابية السادسة

بقي يومان ويحسم الامر .. اذ يتوجه المواطنون صباح يوم الاثنين — بعد غد — الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس الامة المقبل لمدة اربع سنوات متتالية . ٢٥٩ مرشحا يتنافسون على شغل ٥٠ مقعدا هي عدد مقاعد المجلس ، عن عشر دوائر انتخابية تمثل جميع ابناء البلد ، وسط جو من الحرية ، والديمقراطية والاختيار الصحيح .

بعض هؤلاء المرشحين ، يتقدم الى الانتخابات ، وهو يخوض « المعركة » للمرة الاولى ، منطلقا من اعتباراته لا بد من اجراء تغيير في الكثير من الاساليب الادارية القائمة حاليا في مختلف مرافق الدولة ، والعمل الجاد لجعل الادارة الحكومية تقوم بواجبها على الوجه الاكمل في تقديم الخدمات المتنوعة الى المواطنين بديناميكية وسرعة ، بعيدا عن الروتين والتعقيدات التي لا مبرر لها .

ومن الوجوه الشابة النشيطة التي تقدمت الى الانتخابات بثقة عالية ، وتأييد ومؤازرة قوية ، ورصيد من العمل والممارسة والخدمة الاجتماعية كل من الدكتور عبدالرحمن العوضي ، ومحمد حبيب بدر ، المرشحين عن المنطقة السادسة ( القادسية ، الفيحاء ، المنصورية ، النزهة ) .

داخل خيمة كبيرة أقيمت لانصار المرشحين ، الناخبون يحيطون بمرشحيهما

### الدكتور عبد الرحمن العوضي

من مواليد ١٩٣٦ ، متزوج واب لولدين ، انهى دراسته الابتدائية والثانوية بمدارس الكويت ، حصل على بكالوريوس العلوم من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٥٨ وعلى بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة اسكتلنده عام ١٩٦٣ وعلى ماجستير الصحة العامة وطب المناطق الحارة من جامعة هارفارد الامريكية عام ١٩٦٥ خدم بوزارة الصحة من كاتب الى طبيب الى وكيل وزارة مساعد لشؤون الخدمات الوقائية . تراس الجمعية الطبية الكويتية بين سنتي ٦٦ و ٦٩ ، وشغل منصب الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الكويتي ، واصدر اول مجلة طبية في الكويت والخليج العربي .

### السيد محمد حبيب بدر

من مواليد ١٩٣٤ ، متزوج وله عدة اولاد وبنات ، اكبرهم جاسم ( ٢١ سنة ) الطالب بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، درس في مدارس الكويت ، وبدأ حياته العملية مع شركة نفط الكويت ، وانتقل الى وزارة الصحة عام ١٩٥١ ، وتدرج في عدة وظائف بالوزارة ، ووصل الان الى نائب مدير مستشفى الولادة . وشغل قبل ذلك منصب نائب مدير المستشفى الاميري ، ثم نائب مدير مصح الامراض الصدرية .. شغل منصب عضوية مجلس ادارة جمعية القادسية التعاونية ، وهو حاليا عضو في مجلس ادارة صندوق التوفير للموظفين .



انصار المرشحين يستمعون الى حوار بين الدكتور العوضي واحد المواطنين .

داخل خيمة اخرى ، حيث يمد الشاي والقهوة العربية و « القدو » التي هي من مستلزمات الضيافة والتكريم

## سنخدم الكويت من أي موقع يحقق مصلحة الوطن والمواطنين

زرناهما في ديوانيتهما الانتخابية بالقادسية ، ثم قمنا معهما بجولة على عدد من الديوانيات والاماكن التي يتجمع بها مؤيدوهما ، يسهرون ويتسامرون ويتحدثون حديث الساعة ، الانتخابات والمعركة التي تقرر لها يوم الاثنين المقبل . ورأينا ان نوجه للمرشحين الشابين ، عددا من الاسئلة حول ظروف المعركة الانتخابية ، وظروف ترشيحهما ، وما ينويان تحقيقه لابناء منطقتهما ، وللمواطنين جميعا .

وفيما يلي الاسئلة التي طرحناها ، والاجابات الصريحة الوافية التي اجاب بها المرشحان .

### خدمة الوطن من أي موقع

س : ما هي الاسباب التي حدت بكم الى ترشيح انفسكم لعضوية المجلس التشريعي ؟

ج : حسب الدستور والقانون ، ان لكل مواطن الحق في خدمة بلاده وشعبه في المجال الذي يريد . بل ان ذلك واجب عليه . واذا لمس في نفسه المقدرة والكفاءة ، يجب ان لا يتاخر عن ذلك ابدا . وفي راينا ان اي موقع من مواقع العمل هو خدمة للوطن والمواطنين . وقد تقدمنا لترشيح انفسنا ، ايمانا منا بان مجلس الامة يحتاج الى العناصر الشابة ذات الكفاءة والقدرة على العمل ، وفهم ظروف الكويت الشاملة ، لكي يكون التشريع نابعا من عادات اهل هذا البلد وتقاليدهم الاسلامية والعربية وحفظ حقوقهم ، وتامين الالتزام بواجباتهم

س : ما هي الصفات التي ترون انها يجب ان تتوافر في المرشح لعضوية مجلس الامة ؟

ج : من اهم صفات المرشح ان يكون مؤمنا بربه وعقيدته محبا لوطنه ومخلصا له ، واعيا ومدركا لمتطلبات المواطنين ، وان يكون مستعدا تماما لتحمل المسؤولية الكبيرة لخدمة الوطن والمواطنين ، مبتعدا عن الانانية والرغبات الشخصية والمهاترات ، وهدفه الوحيد ان يكون امينا على حقوق ابناء منطقته ومواطنيه .

### ترسيخ الديمقراطية

س : بصفتكما مرشحين جديدين ، اي لم يسبق لكما دخول البرلمان كاعضاء ممثلين للشعب ، ماذا في نيتكما تحقيقه في حال نجاحكما ؟

ج : ان من اهدافنا ان نرسخ اسس ودعائم الديمقراطية السليمة في بلدنا ، ونقوي دور مجلس الامة في توجيه السياسة العامة ، ووضع مخطط علمي سليم لمستقبل الكويت وابنائها . وسنحاول ان نبعد المجلس عن كل ما فيه المساس بالاشخاص والمهاترات الفردية ، والمبادرة الى اصدار التشريعات والقوانين العديدة المتراكمة في المجلس منذ سنوات عديدة ، لان البلد بحاجة ماسة الى هذه القوانين والتشريعات ، مثل قانون الجزاء ، وقانون الضمان الاجتماعي ، وغيرها من القوانين الملحة ، التي باقرارها تتحقق الرفاهية والامان ، وتحفظ الحقوق لكافة المواطنين . وكذلك تطوير القوانين الموجودة مثل قانون المحاكم وقانون الوظائف العامة المدنية .

### كلهم ابناء الكويت

س : هل تعتقدون ان المرشح ينبغي منه التركيز على خدمة ابناء منطقته فحسب ، ام خدمة ابناء الشعب كوحدة واحدة متكاملة ؟

ج : في اعتقادنا ان المرشح اذا التزم بخدمة ابناء منطقته ، فان ذلك يكون جزءا من كل ، لان ابناء المنطقة جزء من ابناء الشعب . وفي نظرنا ان النائب يجب ان يمثل الوطن بصورة عامة ، ولا يخصص منطقة او فئة كهدف خدمة له ، لان كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات ، وخدمتهم تنطلق من اعطاء كل فرد حقه ، ومطالبته باداء واجباته تجاه وطنه .

### استثمار مداخيل النفط

س : لقد ازداد دخل الكويت بسبب الارتفاع في اسعار النفط ، فما هو رايكما حول اسلوب استثمار هذه الثروة ، ومجالات هذا الاستثمار ، حتى نحقق للكويت الرفاهية والاطمئنان في المستقبل ؟

ج : من الواجب ان نستغل جميع ثروات الكويت في توجيه الاقتصاد الوطني ، وتنويع الانتاج ومصادر الدخل ، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي . ويمكن تحقيق ذلك من طريق الاستثمار في مجالات الصناعات الانتاجية داخل الكويت وخارجها ، خاصة في الدول العربية وعدم الاكتفاء بالمشاريع الاستهلاكية ، وكذلك السعي الى تطوير الهيكل الاقتصادي المحلي ، وحسن توزيع الثروة لكي نحقق لكل فرد ، الكفاية والتقدم .

### تامين الكوادر الفنية

س : ما رايكما في موضوع تاميم النفط ؟

ج : حسب ما نرى ، فان السيطرة الكاملة على انتاج وتصنيع وتسويق النفط ، هي من الاسس التي يجب ان نعمل لها . ولمناسبة ما اعلن رسميا من قرب تحقيق السيطرة الكاملة على حقوقنا النفطية ، نرجو ان يكون المسؤولون قد اخذوا بعين الاعتبار موضوع اعداد الكوادر الفنية القادرة على القيام بعمليات الانتاج المختلفة . وقد كانت المشاركة النفطية ( الاتفاقية الحالية ) هي الخطوة الصحيحة والسليمة على طريق التاميم الكامل . وفي هذا المجال يجب ان لا ننسى التنسيق التام مع منظمة الاوبك ومع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط .

### مواضيع ملحة

س : على الصعيد الداخلي ، ما هي الموضوعات الملحة التي ترون انها يجب الاهتمام بها اكثر من غيرها ؟

ج : من الموضوعات التي تستحق الاهتمام والتركيز ، الخدمات الحكومية والعمل على تطويرها حتى يتمتع بها كل مواطن بصورة مرضية . وعلى الاخص خدمات الامن ، ومهام جهاز القضاء لتيسير القضايا ، ونبذ الروتين في الاجهزة الادارية الحكومية ، وتقوية الخدمات الصحية ، وزيادة عدد المستشفيات نظرا للنقص الشديد الذي تعاني منه الدولة في هذا المجال ، وتقوية اجهزة وزارة التربية ورفع مستوى المدرسين ومكافآتهم مكافأة مجزية للقيام بالدور المطلوب منهم على احسن وجه . وتوفير السكن للمواطنين والاستعجال ببناء المساكن الصحية اللائقة لجميع المستحقين من ابناء البلد ، وتطبيق مبدأ سيادة القانون والقضاء على الواسطة والمحسوبيات ، واتاحة تكافؤ الفرص بين جميع افراد الشعب حتى تسهل عملية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، وان يلم المعنيين كل موظف في مجال اختصاصه ، وعدم تبديد الخبرات ، واستثمار الطاقة البشرية استثمارا صحيحا ، وتعزيز اعداد الكوادر الفنية ، والتركيز على تقوية الجامعة وبرامجها العلمية ، ومحاولة جعلها جهازا يخدم المجتمع ويزوده بخبراته ، بدلا من ان تظل جهازا بعيدا عن حاجيات وواقع البلد . وكذلك تعزيز المعاهد الفنية المختلفة حتى نخلق الكوادر الفنية المتوسطة لتلبية احتياجات الخدمات الشاملة للوطن ، وعدم الاعتماد على استيراد الخبرات ، واصحاب المهن الفنية والحرف الصغيرة الضرورية للبلاد . كذلك زيادة الاهتمام بالمساجد وبنوعية الواعظين والموجهين الدينيين ، ومكافأة هؤلاء بصورة جيدة ، وتوفير المكتبات الدينية داخل المساجد ، والمحافظة على اموال الايتام ، وتوجيه استثمارها بصورة سليمة .

### استغلال الوظيفة خيانة

س : بصفتكما مسؤولين كبيرين في وزارة خدمات عامة ملتصقة يوميا بالجمهور ( وزارة الصحة ) هل حاولتما من خلال الوظيفة — التاثير على بعض الناخبين في منطقتكما او استمالتهم لصالحكما في المعركة الانتخابية ؟

ج : نحن نعي تماما المسؤولية القانونية للمرشح ، ولم يخطر ببالنا ابدا في يوم من الايام ان نستغل وظيفتنا لكي نؤثر على المواطنين والناخبين في منطقتنا او اي منطقة اخرى ومثل هذا الامر نعتبره خيانة لمبدأ تمثيل الشعب التمثيل الصحيح .

### .. وشراء الاصوات جريمة

س : ما رايكما في عملية استمالة الناخبين عن طريق تقديم الهدايا المختلفة لهم ، او عملية شراء الاصوات بوسائل واساليب مختلفة ؟

ج : اننا نعتبر عملية شراء الاصوات جريمة يجب ان يقف ضدها القانون بكل قوة وحزم . لان سلب المواطن حقه وحريته عن طريق اغرائه ببعض الماديات عمل غير شريف وغير قانوني ويستحق العقاب . وان السكوت عن ذلك يعتبر مشاركة بهذه الجريمة . ونحن نناشد المواطنين بصورة عامة ، ان يقفوا بكل قوة وحزم امام كل من يتلاعب بالحق المقدس للمواطن والتاثير عليه في اختيار من يمثله بالمجلس . وعلى الناخبين ان لا يخضعوا للضغوط والاغراءات ، وان يبادروا الى ابلاغ السلطة باي امر من هذا القبيل .

### المصير واحد

س : ذكرتم في بيانكم الانتخابي انكم تؤمنون بالتعاون الشامل مع الدول العربية في مختلف المجالات ، كما تؤمنون بوحدة المصير العربي .. كيف توضحون ذلك ؟

ج : نحن نعتقد ان الكويت تعتمد في رسم سياستها الخارجية على التنسيق مع الاشقاء العرب ، والعمل معهم صفا واحدا في القضايا المصيرية ، وفي تدعيم دول المواجهة مع العدو الاسرائيلي ، لكي نستعيد حقوقنا المشروعة ، ومنها حقوق شعب فلسطين واستعادة الاراضي العربية المحتلة . ومهما تكن الاختلافات في وجهات النظر ، فان المصير واحد ولا يمكن ان نبتعد عن هذا المصير باي شكل من الاشكال ، وبطبيعة الحال فان الامة الاسلامية هي الركيزة الاساسية للحضارة الاسلامية العربية ، كما ان تعاوننا مع الدول الاخرى يجب ان ينبع من تحقيق مصلحة بلدنا بصورة خاصة ، ومصلحة امتنا العربية والاسلامية بصورة عامة .

س : هل ترون الوقت مناسبا لقيام احزاب سياسية في الكويت ؟

ج : لا يمكن في مثل هذا الوقت التكهن بجدوى قيام احزاب سياسية ، لكن الديمقراطية الحقيقية لا تكتمل الا عن طريق تكوين هذه الاحزاب ، ونرجو ان نتمكن في المستقبل من وضع اساس الديمقراطية السليمة لقيام الاحزاب ، منطلقين في العمل من ظروف التركيب الاجتماعي في الكويت ، ووضع مصلحة الوطن فوق اي مصلحة اخرى ، وعدم السماح لاية قوة خارجية بان تملي سياستها او مبادئها على هذه الاحزاب .

### الديمقراطية افادت الكويت

س : هل لكما ان تقيما لنا التجربة الديمقراطية الكويتية ؟

ج : باعتقادنا ان الديمقراطية قد افادت البلد من حيث خلق الوعي الديمقراطي وجو الحرية الذي تفتقر اليه الكثير من الدول . ولكن مجالس الامة السابقة لم تؤد ما كان مطلوبا منها ، وقد يعود السبب الى قلة الخبرة في المجال البرلماني ، او لعدم وصول الفئات ذات الكفاءة الى السلطة التشريعية . ونعتبر المواطن قصر كثيرا — بصورة غير مباشرة — لانه لم يشارك مشاركة فعالة لايصال من كان يرى فيهم الكفاءة ، الى عضوية المجلس ، كذلك لم يمارس المواطنون حقوقهم التي منحهم اياها الدستور . وهذا كان تقصيرا من بعض المواطنين نرجو ان لا يتكرر في الانتخابات الجديدة والانتخابات المقبلة . ونرجو ان نعزز الديمقراطية في الكويت بجميع امكانياتنا ، لان هذه الديمقراطية التي ارتضيناها هي الامل الذي سيحقق لنا في المستقبل ، ما لم نتمكن من تحقيقه الى الان .

### نبذ الطائفية

س : تتردد اشاعات من وجود تكتل طائفي في المنطقة السادسة ، وانكما تخوضان معركة انتخابية معتمدين على مثل هذا التكتل ؟

ج : يجب ان نوضح هنا انه لا يوجد اي نوع من التكتل في منطقتنا ، ونعتبر المواطنين في كل منطقة ابناء الكويت كلها . وفي الوقت نفسه فاننا نبذ الطائفية ولا نؤمن بها كمنهج او كهدف . ولو صح الكلام عن وجود تكتل طائفي ، لوجدت قائمة طائفية مثل ما هو موجود في بعض المناطق الاخرى ، واننا نخوض معركة معتمدين على كل فرد في منطقتنا ، ونعتبر ابناء المنطقة السادسة من الفئة الواعية التي تعرف كيف تتصرف بحقها في الانتخابات . ونؤكد اننا نمثل كل فرد ، وليس فئة او طائفة او قبيلة معينة . اضافة الى هذا ، فاننا نعتقد ان غرس روح الطائفية والقبلية في مجتمعنا ، لن يكون في صالح الوطن في المستقبل .

### اشاعات كاذبة

س : ذكرت بعض الانباء الصحفية ان هناك خلافات بينكما ، [illegible] الشقاق [illegible] .. ما رايكما ؟

ج : لا يوجد اي اساس لمثل هذه الاشاعات ، ونحن نعتبرها نوعا من الدس يقصد منه الايقاع بيننا لتحقيق مصالح جهات لا نريد [illegible] ، ولا ترغب في ان يصل الى المجلس [illegible] الامين ومصلحة وطنه ، ويعمل على رفعة شانه .. وفي هذا المجال نعلن اننا [illegible] ومتعاهدون ان نخوض الانتخابات [illegible] وحدة وجهة نظرنا ، [illegible] في نظرتنا الى المستقبل . ولن تستطيع اية فئة ، او اي نوع من [illegible] التفريق بيننا . ونناشد جميع المؤيدين الذين سيدعموننا في الانتخابات [illegible] يصدقوا مثل هذه الاقاويل والاشاعات ، ونحن [illegible] جميعا على العهد [illegible] المصلحة العامة .




عدد اخر من المؤيدين يجلسون داخل الخيمة ...




حوار انتخابي تشارك فيه الايدي زيادة في التوضيح




الدكتور عبد الرحمن العوضي والسيد محمد حبيب بدر يحيط بهما انصارهما داخل الخيمة

# الخدمات التعليمية والصحية للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي في كل من صنعاء وعدن

نشرت « القبس » منذ ايام ، الارقام التفصيلية لمشروع ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي وقدرت هذه الميزانية للعام المالي المقبل بـ ٩٫٧٧٥٫٠٠٠ دينار . وقد اوضحت المذكرة التفسيرية المرفقة بمشروع القانون ، اوجه صرف هذه الميزانية ، التي بنيت تقديراتها على اساس دقيق من واقع الاحتياجات الفعلية الضرورية لمجابهة اوجه نشاطات الهيئة العامة في منطقة الجنوب والخليج العربي ، وخاصة في مجالين اساسيين هما مجال الخدمات التعليمية ومجال الخدمات الصحية .

والمعروف ان الهيئة قامت في العام الماضي ، بالتعاقد مع ١٣٠ مدرسا ، ولا يزال هؤلاء يقومون بتادية واجباتهم في مختلف مدارس اليمن ، وتقوم الهيئة العامة بدفع رواتبهم واجور سفرهم من بلدانهم الى اليمن وبالعكس .

وفي مجال التعليم الجامعي ، تقوم الهيئة بالاشراف على جامعة صنعاء وتزويدها بالاساتذة . وقد بلغ عددهم في هذا العام ٤٢ استاذا من حملة الدكتوراه ، مطلوب ان يصل عددهم الى ٥٦ استاذا في مطلع العام الدراسي ٧٥—٧٦ ، عدا عن المحاضرين الذين يتقاضون اجورا عن كل محاضرة ، والاساتذة الزائرين الذين عينوا بلقب مساعد مدرس من جنسيات مختلفة ، ومن ذوي الكفاءات والخبرات العالية ، وهؤلاء يقومون بالتدريس بالكليات الاربع كلية الشريعة والقانون ، كلية العلوم ، كلية الاداب ، كلية التجارة والاقتصاد .

وتتحمل الهيئة العامة رواتبهم واجور سفرهم من بلدانهم الى اليمن وبالعكس كذلك رواتب العاملين بالجامعة من موظفين اداريين وعددهم ٤٨ موظفا ومستخدمين وعددهم ٢٧ مستخدما .

يبلغ الاعتماد المقدر لرواتب اعضاء البعثة التعليمية من مدرسين للتعليم العام واساتذة للجامعة وكذلك الموظفين والمستخدمين التابعين لها مبلغ ٥٤٤٫٨٧١ دينارا كويتيا وهذا المبلغ يمثل نسبة قدرها ٣٥٫٥٪ تقريبا من صافي اعتمادات الباب الاول .

## الخدمات الصحية

ان الهيئة العامة تقوم الان بادارة مستشفى الكويت العام في مدينة صنعاء بعد ان تم تجهيزه بكافة ما يحتاج اليه من هيئة طبية وتمريضية وادارية واجهزة وادوات طبية ويتسع هذا المستشفى لمائتين وخمسين سريرا ويشتمل على اقسام الامراض الباطنية وامراض النساء والولادة والاطفال وعيادات خارجية متخصصة ، يبلغ الاعتماد المقدر لدفع رواتب واجور كافة العاملين في هذا المستشفى والذين قد يصل عددهم الى ٢٢٣ موظفا ومستخدما ( ٢٩٢٫١٨١ ) دينارا كويتيا وهو يمثل نسبة قدرها ١٩٪ من صافي الاعتماد .

وفي مجال الخدمات التعليمية في جمهورية اليمن الديمقراطية ، فان لدى الهيئة العامة بعثة تعليمية قوامها ٨١ مدرسا ومدرسة في بدء العام الدراسي الحالي ٧٤—١٩٧٥ وسيكتمل قبل بدء العام الدراسي القادم ٧٥—١٩٧٦ فيبلغ مائة مدرس ومدرسة من حملة المؤهلات العالية لمختلف التخصصات . وهؤلاء يقومون بالتدريس في مختلف مدارس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يبلغ الاعتماد المقدر لدفع رواتب هذه البعثة ١٨٣٫٩٨٧ دينارا كويتيا بنسبة قدرها ١٢٪ تقريبا من صافي الاعتماد الكلي .

في مجال الخدمات الصحية ، فان الهيئة العامة بصدد تجهيز المستشفيات الاربعة التي نفذت خلال ١٩٧٣ او ١٩٧٤ بالمعدات والاجهزة الطبية والادوية حيث تقرر ايفاد بعثة طبية وتمريضية للتعاون في تقديم الخدمات الطبية لهذه المستشفيات في حدود ثمانية اطباء واربعة صيادلة واربعة مساعدي صيادلة ، يبلغ الاعتماد المقدر لذلك مبلغ ٦٠٠٠٠ دينار كويتي وهذا يمثل نسبة قدرها ٤٪ من صافي الاعتماد الكلي .

ويشرف على الخدمات التعليمية والصحية وعلى تنفيذ المشاريع الانشائية في البلدان العربية الوارد ذكرها اجهزة ادارية وفنية تعمل في مكاتب الهيئة العامة في هذه البلدان بكفاية عالية وتتلقى التعليمات والتوجيه من المقر الرئيسي في الكويت ، ويبلغ الاعتماد المقدر لذلك ٤٥١٫٩٦١ دينارا كويتيا بنسبة قدرها ٢٩٫٥٪ من صافي الاعتماد الكلي .

## اللجنة الفنية بالبلدية توافق على استملاك عدد من العقارات

اجتمعت لجنة نزع الملكية صباح يوم الخميس الماضي برئاسة رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني حيث بحثت جدول اعمالها ، الذي تضمن استملاك العقارات المقررة على ميزانية السنة الحالية ٧٤—٧٥ وتمت الموافقة على نزع اكثرها وذلك بعد الانتهاء من استملاك جميع الصيغ القديمة . وسوف يعقد اجتماع اخر للجنة يوم الثلاثاء المقبل لدراسة الصيغ المتبقية على الميزانية تمهيدا لاستملاكها .

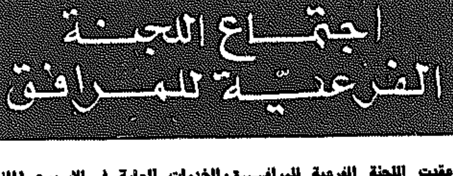
مصادر بالديوان الاميري :

# لم تقر أية برامج لزيارات خارجية للأمير الرئيس السادات قد يزور الكويت بالعيد الوطني



نفت مصادر مسؤولة في الديوان الاميري ، الانباء الصحفية التي ذكرت بأن سمو امير البلاد سوف يقوم بزيارة رسمية الى الاردن . واضافت هذه المصادر بأن هذه الانباء عارية عن الصحة ، والى الان لا يوجد اي برنامج لاي زيارة لسمو الامير خارج البلاد ، باستثناء مؤتمر القمة النفطي الذي سيحدد موعده المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية المنعقد الان في الجزائر .

واوضحت هذه المصادر ردا على سؤال آخر عن موعد زيارة الرئيس المصري انور السادات الى الكويت ، فقالت انه حتى الان لم يتم تحديد يوم الوصول لكن الزيارة ستتم في شهر فبراير المقبل كما هو معروف . وتجري الان اتصالات لجعل الزيارة تتم خلال مناسبة العيد الوطني للكويت في الخامس والعشرين من شهر فبراير .



# اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة في الاسبوع الماضي اجتماعا في بلدية الكويت بحضور مندوبين من البلدية ووزارات الاشغال والكهرباء والداخلية والبريد والبرق ، ومن شركة نفط الكويت ، وكان من اهم قرارات اللجنة ان صرف النظر عن زراعة جزر تقاطع الطريق الدائري الاول مع شارع المغرب وذلك لان الوضع الحالي لهذه الجزر سيتاثر بالدراسة الجارية حاليا للشارع المغرب ضمن دراسة تصميم الطرق السريعة . وسيتم رفع خط الكهرباء من موقع مبنى الحوامل ضمن المدة التي حددت في الاجتماع الماضي علما بان دائرة الكهرباء والميكانيك كانت قد اخلت الموقع الذي كان مقررا سابقا لمبنى الحوامل من خدماتها وذلك بناء على طلب ادارة الانشاءات .

وفيما يتعلق بمنطقة جليب الشيوخ سيتم ابدال خطوط الكهرباء الهوائية المعترضة بتحديد خطوط ارضية بديلة في اقرب فرصة ممكنة كما تم رفع الخط الهوائي المعترض من موقع مبنى ادارة الجنسية والجوازات والاقامة في الشويخ الصناعية .

وطلب مندوب دائرة المياه والغاز تزويده بمخططات نهائية للطريق الواصل من طريق الكويت السعودية الى داخل منطقة المساكن الشعبية في ميناء عبدالله وذلك لاتمام دراسة شبكة خطوط المياه في تلك المنطقة .

وافاد مندوب دائرة المياه والغاز بان دائرته ستقوم قريبا بانشاء محطة جديدة لتعبئة المياه في منطقة ميناء عبدالله في الموقع المخصص لهذا الغرض .



وزير الشؤون الاجتماعية

# الدفعة الأخيرة من بيوت الرقة ستوزع في شهر مارس المقبل وبيوت العمرية والرميثية توزع في فبراير

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد العيار في حديث خاص بـ« القبس » ان عملية توزيع الدفعة الثانية من بيوت الرقة ستتم بعد استلامها مباشرة من وزارة الاشغال ، اثر الانتهاء من انجاز جميع مرافق الخدمات واضاف بان الدفعة الثانية ستكون هي الدفعة الاخيرة بحيث سيتم توزيع جميع البيوت الباقية . وقال اننا نتوقع ان يتم التوزيع خلال شهر مارس المقبل . اما بالنسبة لبيوت الرميثية والعمرية فسيتم توزيعها في اوائل شهر فبراير المقبل وسيكون التوزيع في المنطقتين في نفس اليوم .

وقال وزير الشؤون عن مكاتب الاستخدام انه اصدر قرارا الى الجهات المسؤولة بالوزارة لاستئجار مقر لمكتب الاستخدام في مدينة الكويت وهذا السبب هو الذي يؤخر عملية فتح المكتب اما بالنسبة للكادر البشري وبرنامج العمل فقد تم وضع جميع الترتيبات الخاصة بذلك . وتم تعيين موظفين للمكتب وكذلك رئيس لهذه الادارة الجديدة ونامل ان يبدأ فيه باقرب وقت .

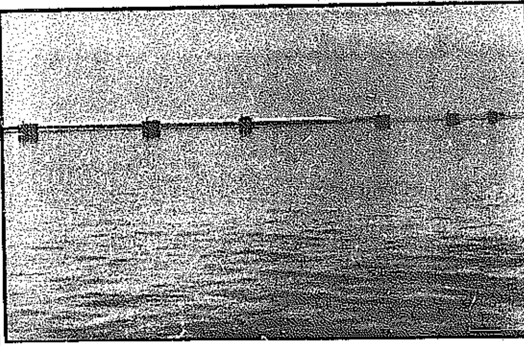
سعود الزامل - مدير الميناء :

# ١١٣٧ سفينة دخلت الميناء عام ٧٤

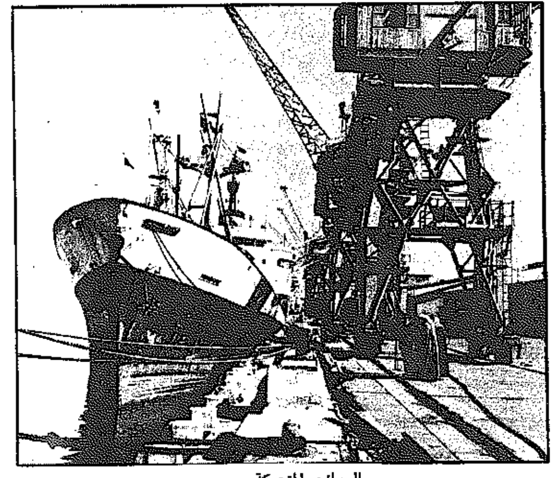
## أفرغت حوالي مليوني طن من البضائع

## ٢٢ مرسى عاجزة عن استيعاب حركة النقل البحري

## استيفاء الرسوم عن الطن المتري أسلوب خاطئ



المراسي العائمة « الدولفين »

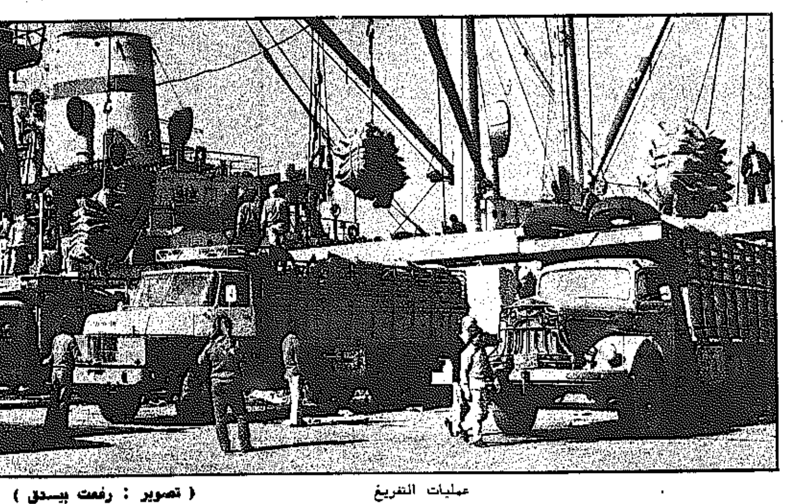


الروافع المتحركة





سعود الزامل — مدير الميناء



عمليات التفريغ ( تصوير : رفعت بيسدق )

**كتب صالح نزال :**

استكمالا للحديث الذي اجرته « القبس » مع السيد سليمان حمود الخالد — وكيل وزارة المالية والنفط لشؤون الجمارك والموانىء ، حول اوضاع الميناء ، والفكرة المطروحة لتحويله الى مؤسسة تجارية اهلية ، ذهبنا الى موقع العمل في الميناء ،وقابلنا المدير هناك السيد سعود عبدالعزيز الزامل الذي تحدث بالوقائع والارقام ، عن الامكانات الحالية للميناءوحركة الاستقبال اليومية ، وعنضرورةالتنسيق بين موانىء الخليج العربي .

قال السيد الزامل ان المراسي العاملة التابعة للميناء تبلغ الان ١٨ مرسى ، اضافة الى مرسيين اثنين على شكل « دولفين » في البحر ، والميناء يستعمل مرسيين اخرين تابعين لشركة اصلاح السفن ، مما يرفع عدد المراسي العاملة الى ٢٢ مرسى . وقال ان استيعاب المرسى الواحد يخضع لطول السفينة . وفي المتوسط يتسع المرسى لباخرة واحدة طولها ٥٤٠ قدما ، فاذا كانت اطول من ذلك خصص لها اكثر من مرسى ، واذا كانت اقل طولا ، اشركت في المرسى مع سفن اخرى . وقال ان غاطس الباخرة يتحكم بدوره في حجم البواخر التي تدخل الميناء ، ونسمح للبواخر التي لايتجاوز طول غاطسها ٣١ قدما باستعمال المراسي الموجودة اما البواخر التي يزيد غاطسها عن ذلك ، فانها ترسو في عرض البحر ، وفي هذه الحالة تفرغ حمولتها الى « دوب » تنقلها الى الرصيف .

ومن كيفية دخول البواخر الى الميناء قال السيد الزامل : عندما تصل البواخر ترسو في عرض البحر ، وتنتظر دورها في التفريغ ، وفي اليوم المحدد ، تدخل قناة خاصة تقود الى مراسي الميناء ، يبلغ عرض هذه القناة حوالي ٥٠٠ قدم ، وطولها ثلاثة اميال بحرية . وتقدر طاقتها بحوالي ١٠ حركات باليوم . اي بالامكان دخول وخروج عشر بواخر من القناة يوميا . ويتولى قيادة الباخرة داخل القناة مرشدون كويتيون ، الى ان تصل الى مكان قريب من المرسى ، فتتقدم القاطرات وتقطرها الى المرسى المخصص لها .

### وضع غير طبيعي

واوضح مدير الميناء ، ان الحركة اليومية للسفن لايمكن ضبطها ، وهناك رقم متوقع لعدد البواخر المنتظروصولها حتى ٢٥ يناير الحالي يصل الى ٤٢ باخرة ، اضافة الى ١٨ باخرة تنتظر الان خارج المرسى . وقال ان هذا وضع غير طبيعي ، وهو يعتبر مشكلة كافة موانىء الخليج العربي .وبسبب غياب التنسيق بين السلطات المختصة في موانىء المنطقة ، فان اسلوبحمولات البواخر تقرره الشركات الملاحية . فهذه الشركات لكل واحدة منها رحلات محددة في السنة ، وحجم معين من الحمولة ، وبسبب تباين اوضاعواوقات تفريغ هذه الحمولات ، فان الكثير من البواخر ينتظر كثيرا في بعض موانىء المنطقة . ففي ميناء الدمام مثلا تنتظر الباخرة حوالي ٣٢ يوما ليصلها الدور في التفريغ ، وفي ميناء البصرة تنتظر ٦٠ يوما ، وفي البحرين ١٩ يوما . وبسبب ذلك يلجا اصحاب البواخر الى تجميع البضاعة في اقل عدد ممكن من العنابر ، وهذا ينعكس على عملية التفريغ فتكون محدودة جدا وتاخذ وقتا طويلا ، وينعكس الوضع بالتالي على قدرة استقبال المرسى ، فيطول رسو الباخرة فيه اكثر من الوقت المقرر . ولهذا فان التوسعة احيانا تظهر وكانها عاجزة عن انهاء الضغط على الميناء ، فتظل المشكلة قائمة . والمطلوب في هذا المجال ان يكون هناك تنسيق في ادارة نقل الحمولات ، بحيث توزع كافة عنابر الباخرة ليسهل التفريغ ويقلوقت الرسو .

السيد الزامل يوضح على الخريطةاماكن التوسعة الجديدة ، والقناة التي تعبر منها السفن

### نظامان من النقل

واضافمدير الميناء يقول ان البواخر تتبع نظامين من النقل البحري ، نظام « لاينز » الذي يعتمد الرحلات المنتظمة المحددة بتواريخ ثابتة . ونظام « تشارتر » وهي البواخر الجوالة التي تمر بالميناء لمرة واحدة وتكون عليها حمولة معينة . ونسبة هذه البواخر « التشارتر » الى بواخر الخطوط المنتظمة تتراوح من ٢٥—٣٠ بالمائة من مجموع ما يستقبله الميناء .

### عملية التفريغ

وتحدث السيد سعود الزامل عن كيفية التفريغ ، والوقت الذي يستغرقه تفريغ حمولة باخرة ، فقال : نقيس العملية بما يمكن ان تنتجه وحدةالتفريغ الواحدة « غنغ » وتتالفمن ثمانية عمال ومعدل انتاج الغنغ الواحدة يصل الى ٨ طن في الساعة . وعملية التفريغ تتفاوت من بضاعة الى اخرى ، فمثلا من الحديد يتم تفريغ ٢٢ طنا في الساعة ، ومن الاسمنت ١٨ طنا في الساعة ، ومن اكياس الرز او السكر ١٥ طنا ، ومن الاخشاب عشرة اطنان في الساعة .. ويتحكم في عملية التفريغ صعودا او هبوطا نوع الباخرة وتصميمها ، وطريقة تحميلها . وقال ان هذا الوضع غير الطبيعي في التحميل والتفريغ سيستمر طوال العام الحالي ويمكن ان ينتهي خلال العام المقبل .

### تحصيل الرسوم

وتحدث مدير الميناء عن كيفية تحصيل الرسوم ، فقال ان هناك نوعين من الرسوم ، الاول يحصل من الباخرة نظير عملية الارشاد وخدمات التعميق وخدمات الجرارات البحرية واستخدام المراسي . والثاني يحصل من التاجر او صاحب البضاعة نظير خدماتالمناولة والتفريغ ، ورسوم الارضيات .

وقال ان تحصيل رسوم البضاعة يتم على اساس الطن المتري، وهو اسلوب خاطىء وفيه غبن ، ونسير عليه منذعام ٦٩ ، ومن المفروض ان يعاد النظر فيه ويتم تبني التحصيل على اساس الطن الشحني ، ليكون التوزيع او التحصيل اكثر عدالة . اذ حسب النظام الحالي على سبيل المثال ، يتم تحصيل رسوم عن الطن المتري من المادة الخفيفة كالقطن او المواد الغذائية ، التيتشغل حيزا كبيرا جدا ، تعادل ذاتالرسوم التي تحصل من الطن المتري من الحديد او المعادن التي تشغل حيزا قليلا . ومن هنا فان التحصيل على اساس الطن الشحني « الوزن »يكون اكثر عدالة .

### التخزين

وفي النهاية تحدث السيد الزامل عن عملية التخزين ، فقال ان هناك ثلاث مناطق يتم بها التخزين في كل منطقة عدد من «الشبرات» والساحاتالكبيرة الصالحة لتخزين المواد التي تسمح نوعيتها بذلك . وحمولة كل باخرةتحول الى وحدة تخزين معينة . وعن مرافق التخزين المبردة ، قال : حاليا لايوجد شيء من هذا ، وسيتم انشاء مخازن مبردة في مكان التوسعة الاخيرة . اما البضائع التي تصل الان وتحتاج الى تخزين مبرد ، فاما ان تخزن تحتاشراف حفر الميناء ، او يستلمها اصحابها مباشرة .

### بالارقام

دخلت ميناء الكويت عام ١٩٧٤ حوالي ١١٣٧ باخرة من مختلف الحمولات ، افرغت ما مجموعه ١٫٧٨١٫٨٥٧ طنا من البضائع المختلفة ، وذلك مقابل ١١٦١ باخرة عام ١٩٧٣ افرغت ١٫٢٠٤٫٠٤٧ طنا ، و ١١٦٤ باخرة عام ١٩٧٢ افرغت ١٫٢٠٤٫٩٢ طنا .

يضم الميناء ٢٢ رافعة تدار كهربائيا ، بعضها تصل قوتها الى ٦ طن ، والبعض الاخر لا تزيد عن ثلاثة اطنان . ستصل قريبا ٢٦ رافعة جديدة ليرتفع مجموع الروافع الى ٦٨

# الاتحاد النسائي يحث المرأة الكويتية على أداء واجبها في انتخابات مجلس الأمة

اصدر الاتحاد النسائي الكويتي ، بيانا لمناسبة قرب المعركة الانتخابية ، حث فيه المرأة الكويتية ، بصفتها تشكل نصف المجتمع ، ان تمارس مسؤوليتها في هذه الانتخابات ، عن طريق حث زوجها وابنائها واخوتها ، على اختيار المرشحين الذين يناصرون حقوق المرأة السياسية . وفيما يلي نص البيان :

في هذه الايام تنطرح على كل منا مسؤولية وطنية تضعها على عواتقنا المعركة الانتخابية التي اصبح بيننا وبينها مجرد ساعات معدودة ... وتتمثل هذه المسؤولية الوطنية في مدى مساهمة المواطن في دوره من اجل رفعة وعزة بلدنا الحبيبة الكويت ...

فمن خلال الدور الذي سيمارسهكل منا ، سواء النساء او الرجال ، في اختيار المرشحين لمجلس الامة ستحدد معالم الطريق الذي ستتوصل اليه المراة الكويتية بالنسبة لحقوقها السياسية ...

ان المراة الكويتية التي تشكل نصف المجتمع عليها اليوم دور وطني كبير فهي تستطيع ان تؤثر في نتيجة الانتخابات عن طريق حث زوجها وابنائها واخوانها واقاربها لاختيار المرشحين الذين يناصرون حقوق المراة السياسية .. فالمراة الكويتية اليوم لاتزال في كثير من النواحي تخضع لقوانين عفا عليها الزمن ... ولا تزال محرومة من اهم الحقوق بل ومن اهم الواجبات الوطنية ... ونعني بها حق الترشيح والانتخاب ... ولقد ظهر للجميع في السنوات الماضية ان المراة الكويتية ساهمت في الكثير من النشاطات وفي احلك الاوقات بما اثبت ان المراة ليست عاجزة عن مسايرة المواطنين من الرجال في المساهمة الايجابية والبناءة لتقدم مجتمعنا وازدهاره . وقد ظهر للجميع ايضا ان استمرار النظرة الدونية للمراة وتصنيفها كمخلوق عاجز كان عقبة كبيرة في طريق انطلاق الوطن نحو التنمية الشاملة ...

وبينما اظهرت الاحداث من هم اصحاب النظرة التقليدية المتخلفة بالنسبة للمراة ودورها في خدمة الكويت من خلال هذا العرض التاريخي للمطالب العادلة في مجلس الامة الكويتي في اخر دورة له ، اظهرت ايضا اولئك الذين يتحلون بنظرة علمية وانسانية واسعة الافق تضع المراة في مكانها الصحيح عضوا فعالا في المجتمع قادرا على العطاء الكامل في سبيل الوطن والامة العربية .

ان المؤتمر النسائي الكويتي الاول ابرز اماني المراة الكويتية بالمطالب السياسية والتي اقرها دستورنا العظيم .

وقال بيان الاتحاد النسائي :

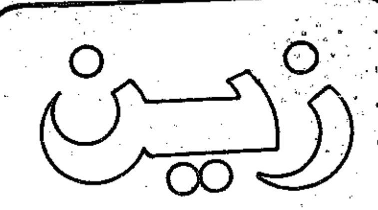
ايتها النساء ... ان المعركة الانتخابية الحالية فرصة ذهبية لتحقيق مطالبنا العادلة وذلك من خلال العمل على انجاح العناصر المؤمنة بتقدم الوطن لا بتخلفه . ولهذا فالمراة الكويتية تناشد المواطنين بان يتحلوا باكبر قسط من الوعي والاحساس بالمسؤولية ومنح الثقة للعناصر التي تحمل من الافكار ما يجعل الوطن في تقدم وازدهار .

انه من المصادفات السارة .. ان تاتي هذه الانتخابات مع بداية السنة الدوليةللمراة والتي تبنتها الامم المتحدة ... ولكن من المصادفات غير السارة ان تدخل الكويت العام ١٩٧٥ وهو بداية الربع الاخير من القرن العشرين والذي شهد من التطورات الحضارية للانسان ماكانمجرد خيال من تلك الخيالات التيتدور في مخيلة محترفي قصص الخيال ، وان تكون المراة الكويتية تجاهد من اجل تعديل قانون الانتخابات لكي يحقق ما اقره الدستور من عدالة بين المواطنين ومن مساواة في الحقوق .

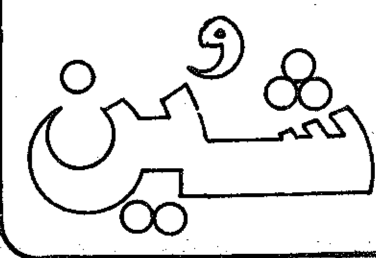
لتكون الصورة واضحة امام الناخبين في اختيار الاصلح والذي يمثل ما يصبو اليه الوطن من تقدم يساير تطور العصر الذي نعيش فيه ...

وهكذا ايتها المراة الكويتية ، بل ايها المواطن الكويتي يابني دوركم اليوم والذي يتمثل في اختيار العناصر الواعية لدور المراة في تقدم المجتمع .

ولنكن مع المرشحين الذين يحملون بفكرهم امالنا ويعترفون بالمراة كانسان ويناضلون معها من اجل نيل حقوقها المشروعة عن طريق بناء الوطن المزدهر .






يبدو ان زميلنا فهد العلي سرق الكاميرا والاضواء من حضرتنا ، كما سبق لليسار ان سرق اضواء المشاركة في فترة من الزمن . . . ولذلك تحول قراؤنا من هذه الزاوية الى زاويته . ومع ذلك تحملنا الوضع على مضض ( ما معنى هذه الكلمة ؟ ) . لكن لم يعد في مقدورنا ان نحتمل الوضع الجديد الذي نشأ ، وهو ان زميلنا فهد ياكل العنب، لكن الناس تطلب منا شخصيا ان نقتل الناطور . . .

نقول هذا الكلام لان احد قرائنا حضر الينا واراد الدخول في حوار معنا شخصيا حول الانتقادات التي يوجهها الاخ فهد الى اليسار . واحلناه على الاخ فهد لكن القارىء العزيز رفض بحجة ان كلامنا اوضح . . .

قال لنا القارىء العزيز : شفي ؟ شصار؟ شدعوه كل هذا الكلام عن اليسار ؟ . .

قلت : ارجوك ان تحدد . . فانا اريد ان اكون « واضحا » . اي كلام تعني ؟

قال : الاشخاص الذين يمثلون اليسار في الكويت نعرفهم جميعا اطفالا وشبابا ونوابا . . . ونعرف كذلك الذين كانوا يمثلون الوسط منذ المجلس التأسيسي . . . ونحن نعرف ان الوسط هو الذي بسط الحماية على شباب اليسار عندما كان كل واحد منهم طري العود . . .

قلت : وماذا في ذلك . . .

قال : الا ترى معي عدم الانسجام في موقف الوسط عندما بسط الحماية على

# أرنبة.. وتأكل لحم !

شباب اليسار ، ثم يوجه اليهم الانتقاد اليوم ؟

قلت : ليس في ذلك اي تناقض . فالوسط القوي والكبير كان يشعر بابوته نحو الجميع ويبسط حمايته على الضعفاء كنوع من انواع منح الفرصة لاصلاح النفس . الوسط وضع اليسار في حضنه وحماه . هذا صحيح . لكن اليسار تصرف بوحي المثل : « اقعد بحضنه وانتف ذقنه . . . » واليوم لم يعد الوسط راغبا في نتف ذقنه !

قال : لكن لا تنكر ان لليسار دور يمكن ان يؤديه مع القوى الوطنية . . .

قلت : بل اعتقد انه لم يعد لليسار اي دور لان القوى الوطنية تعلمت الدرس جيدا . . .

قال : اي درس ؟

قلت : درس اصرار اليسار على ممارسة دوره الوطني بالكلام فقط . لكن عند الافعال كانوا كما يقول المثل « اسمك بالحصاد ومنجلك مكسور » !

قال : لكن بينهم عناصرمتخصصة لا سيما في القطاع الطبي . . .

قلت : لكن منذ القدم يقولون « اسال مجرب ولا تسأل طبيب » !

تنهد القارىء العزيز قليلا وقال :

— لكن الا تعتقد انكم قسوتم قليلا عليهم ؟

قلت : الاخ فهد لم يناقش سوى الافعال في نطاق الموضوعية . فاذا كانت الوقائع قاسية فما ذنب الاخ فهد . . . ثم الم تسمع بالمثل القائل « . . . اتلا الطب الكي ؟ »

قال : سمعت به . . لكن ما بالك اليوم لا تنطق بغير الامثال . . .

قلت : انها حكم من تراثنا الشعبي .

لكن القارىء العزيز عاد يلح وقال :

— الا يخشى الاخ فهد ان يشتموه غدا ؟ ان يقولوا انه عميل ؟ خائن ؟ ماجور ؟ مستأجر ؟ انهم يجيدون استعمال هذه الكلمات تماما . . .

قلت : اعتقد ان شعب الكويت يعرف الجواب على هذا القاموس البالي . . . ويعرف ماذا يجيب . . .

قال : ماذا سيقول عنهم في اعتقادك . . .

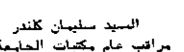
قلت : سينظر الى الشتامين ويهز راسه ويقول : « ارنبة وتاكل لحم » !

حمد الجاسم



الدكتور حسين يسري
رئيس قسم التوثيق

السيد سليمان كلندر
مراقب عام مكتبات الجامعة



ربع مليون كتاب و ٢٤٠٠ دورية علمية في جميع مكتبات جامعة الكويت

# طرق البحث العلمي مادة اجبارية في الجامعة

كتبت ألفت قطامش :

احتل موضوع المكتبات الجامعيةمكانا متميزا في الصحف المحلية في الفترة الاخيرة . واهتم به المؤيدونوالمعارضون لاستمرارية الدراسات العليا بجامعة الكويت او توقفها ، كما ان العديد من اعضاء هيئة التدريس يبدون ملاحظاتهم بشان افتقار هذه المكتبات الى المراجع الضرورية ، والنقص الذي يلازم البعض منها ، هذا علاوة على ان الطلبة انفسهم يحتجون لعدم وجود الكتب التي يفرضها الاساتذة عليهم . وكما هو معروف ان الحياة الجامعية هي المرحلة الاولى من الدراسات ، تليها الدراسات العليا وتحتل المرحلة الثانية في هذا الشان . والمعروف ايضا ان الجامعة هي الاستاذ والطالب والكتاب والمختبر وتأتي المكتبة الجامعية لتحتل المكانة الاولى بالنسبة للباحث الذي يريد ان يجمع كل ما نشر في مجال تخصصه ، ليبدا من النقطة التي انتهى اليها الاخرون في اي مكان من العالم .

## الفكر العالمي

ولكن كيف يستطيع الباحث ان يتعرف على الاشياء التي وصل اليها الاخرون ؟!

يجيب على ذلك الاستاذ سليمان كلندر مراقب عام مكتبات الجامعة بالقول :

— الانفتاح الفكري العالمي انتاج ضخم جدا . ونحن عادة مسؤولون وغير مسؤولين — لا نتصور حجم هذا الانتاج ولا تعقده الموضوعي ولا عدد اللغات التي يصدر بها . هذا الانتاج الفكري يصل كل عام في جميع انحاء العالم الى ما يقرب من نصف مليون عنوان كتاب وهو لا يقتصر على الكتب فقط وانما يشمل الى جانب ذلك الدوريات العلمية التي تصل الى حوالي مائة الف دورية وتحتوي على اكثر من ١٥ مليون مقال علمي او بحث ، وهناك كذلك تقارير البحوث وبراءات الاختراع والمواصفات القياسية وغيرها من البحوث التي لا تنشر او لا يعلن عنها، فضلا عن ان هذا الانتاج لم يعد بالشيء البسيط بل وصل الى نسبة كبيرة من التعقيد ، مع تداخل العلوم بعضها ببعض وخلق علوم جديدة . اما من ناحية اللغات فهو ينشر باكثر من الاثنين لغة اهمها الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية والاسبانية والصينية والايطالية واليابانية وغيرها . ورغم ان اللغة العربية ليست لغة نشر علمي فانه ينشر بها واحد على الالف من الانتاج العالمي .





الدكتور احمد بدر المستشار
الفني لمكتبات الجامعة

ويضيف السيد سليمان كلندر قائلا :

. . . ان ميزانية مكتبات الجامعة قد خصص لها مائة وخمسون الف دينار سنويا ، وبهذه الامكانيات استطاعت وخلال ثماني سنوات ان تحصل على نسبة معقولة من هذا الفيض الهائل من المعارف الانسانية . فعندنا نقطة الانطلاق الاساسية لاي بحث او دراسة والمكتبة تنمو يوميا بالاف المراجع . . والذا اردنا ان نتحدث بلغة الارقام ، فمكتبة الجامعة المالية القادرة على برامج الدكتوراه — احصائيا حسب احدث الدراسات — التي تحتوي على نصف مليون مجلد على الاقل ، وثلاثة الاف دورية علمية ، وبالتالي فان مكتبة جامعة الكويت — التي لم تكتمل في جميع الكليات والاقسام — تعتبر جيدة باحتوائها على اكثر من ربع مليون مجلد وكتاب ، وما يقترب من ٢٤٠٠ دورية علمية ، تغطي معظم التخصصات المختلفة .

## الدوريات الكشفية

وتحدث الدكتور احمد بدر المستشار الفني لمكتبات الجامعة والاستاذ المندوب للتدريس مادة « طرق البحث العلمي » ومادة « الراي العام والاعلان » بكلية التجارة عن كيفية استفادة مكتبة الجامعة من الانتاج الفكري العالمي حيث قال :

— الامر في مكتبات جامعة الكويت لا يختلف كثيرا عن المكتبات الحديثة العالمية الاخرى لما لديها من خدمات تنفتح بها على هذا الانتاج العالمي ، فاول ما يحتاجه الباحث في بحثه هو الدوريات الكشفية .

وهذه الدوريات العالمية موجودة جميعها — ومنذ صدورها — في مكتباتنا ونحن نستطيع ان نوفر للمهتمين والشؤون العلمية نسخا من البحوث او المقالات او اجزاء الكتب او الوثائق التي يطلبونها ، فعندنا المفاتيح لجميع انتاج العالم الفكري مع امكانيات الحصول عليه باسرع وقت ممكن .

ولعل جامعة الكويت هي احدى الجامعات القلائل التي تدرس مادة طرق البحث العلمي كمادة اجبارية . وقد نقلت جامعة ليبيا عن جامعتنا كتاب « اصول البحث العلمي ومناهجه » . والكتاب يدرس عن طريق المناقشة واعداد البحوث من جانب الطلاب وكذلك بطريقة الافلام الخاصة بكيفية استخدام المكتبة وكيفية اجراء البحوث .

## خدمات التوثيق

وعن الخدمات التي توفرها مكتبات جامعة الكويت . . تحدث الدكتور حسين يسري رئيس قسم التوثيق بالجامعة حيث قال :

— لا تقدم مكتبات الجامعة الكتاب الحديث او الدورية او المرجع او الوثيقة الطالب فقط ، وانما تقدم له خدمات اخرى مكملة . منها خدمات التوثيق والببلوغرافيا ، حيث يستطيع الباحث او الطالب الحصول على اي مقال في اي مكان في العالم . كما ان الجامعة لديها اجهزة التصوير الحديثة ، وباستخدام الميكروفيلم الوارد من الخارج بامكان الباحث ان يحصل على صفحات مقروءة بها لنفسه او يستعيرها من المكتبة . وليس الامر مقتصرا على حصولنا على انتاج العالم ، وانما نقوم بتزويد بعض المكتبات العالمية بنفس تلك الخدمات بالنسبة للتراث الكويتي والمطبوعات المحلية ، كما وتقدم ايضا خدمات « الوسائل السمعية والبصرية » حيث يوجد بالقسم المختص مئات الافلام والشرائح والاسطوانات والاشرطة ، والتي يستفيد بها اعضاء هيئة التدريس في تثبيت المعلومات لدى الطلاب خصوصا في العلوم الطبيعية .

ويضيف الدكتور يسري :

— يوجد ضمن مراقبة المكتبات مطبعة الجامعة ، وهي تعمل على تصوير اي جزء من الكتب الموجودة حاليا بالمكتبة، واعداد نسخ بعدد الطلاب لكي تكون بين ايديهم . فضلا على انها تقوم بطباعة منشورات الجامعة بالاضافة الى مجلة مكتبة الجامعة وهي لسان حال المكتبيين العرب .

واخيرا فقد اتفقت الجامعة مع اتحاد الطلبة على انشاء دار الكتاب الجامعي لتزويد الطلبة بمختلف الكتب وباسعار مخفضة لكسر عملية الاحتكار والتحكم في اسعار الكتاب الجامعي .





## الصلاة

الفجر ١٩ر٥ ، الشروق ٤٠ر٦، الظهر ٠٠ر١٢ ، العصر ١٠ر٣ ، المغرب ٢١ر٥ ، العشاء ٤٢ر٦ .

## المد والجزر

المد الاول : ١٢ صباحا ، المد الثاني : ١٠ مساء .

الجزر الاول : ٦ صباحا : الجزر الثاني : ٥ مساء .

## التلفزيون

٠٠ر٤ تجارب هندسية — امكلثوم — ليلي ونهاري ٠٠ر٥ شارة المحطة ، السلام الاميري ، ١٠ر٥ مع كتاب الله ، ١٥ر٥ عرض البرامج ٢٠ر٥ الرسوم المتحركة ، ٥٥ر٥ الانتقال الى استاد نادي مدرسة الصديق لنقل مباراة كرة اليد بين فريقي ليبيا وفلسطين ، ٢٠ر٧ منوعات ، ٣٥ر٧ فيلم فكاهي، ٤٥ر٧ مسلسل — اوين مارشال — ملون ٣٠ر٨ — الثقافة في اسبوع، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار ٣٠ر٩ منوعات ٥٠ر٩ تمثيلية السهرة «الشبكة» ، تمثيل : حمدي وهبه ، سميرة محسن ، حسن مصطفى ٠٠ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الاميري .

## السينما

● الاندلس : جين بول بلموندو — شارلز بوييه في : ستافسكي — ملون .

● السالمية : لينو فينتورا — ليوجين سوز في : الرجل الصامت — ملون .

● الحمراء : تيلي سافالاس — انتونيو ساباتا في : زعيم المافيا — ملون .

● السيارات : هنري فوندا — ليونارد نيموي في : المهمة الشاقة — ملون .

● غرناطة : شمس البارودي — نور الشريف في : ابنتي والذئب — ملون .

● الفردوس : شاشي كابور — رانكو جيسوال في : روميو العاشق — ملون .

● الاحمدي : دار مندرا — هيما ماليني في : الصداقة — ملون .

● الفحيحيل : جورج هيلتون — كريس هورنا في : مغامرة الرجل الخارق — ملون .

● الجهرة : فريد وليامسون — بيرون ويبستر في : العميل بولت — ملون .

## الصيدليات

الكويت — فينيقيا — شارع فهد السالم — عمارة فندق فينيسيا .

الكويت : الامين — شارع سعود بن عبد العزيز .

حولي والنقرة — حولي — شارع تونس .

السالمية : النهضة — شارع بغداد .

الفحيحيل والاحمدي — الشبية — الفحيحيل — شارع الدبوس الفرعي .

جليب الشيوخ — نبيلة .

## الاذاعة

● القرآن الكريم

الساعة : ٣٠ر٥ ، ٥٥ر٢ ، ٤٥ر٤ ، ٠٥ر١

● الاخبار

الساعة : ٦ ، ٨ ، ١ ، ٨

● موجز الانباء

الساعة : ٧ ، ٣٠ر١٠ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١

● احاديث

١٥ر٦ من توجيهات الرسول — الشيخ زكريا الزوكة

٠٣ر١٢ مكانة المراة في التشريع الاسلامي — للاستاذ سالم البهنساوي

٢٥ر١ حديث الاذاعة

٤٥ر٦ ابن رشد شارح ارسطو — للدكتور نقولا زيادة

● برامج

٤٠ر٦ صباح النور
١٥ر٧ صحافتنا اليوم
٣٠ر٨ عالم غريب
٠٠ر٩ عالم الاسرة
٤٥ر١٠ وقفة مع طبيب
٠٠ر١١ آخر الايام
١٥ر١٢ الشبيهان
٤٥ر١ دنيا ودين
٢٠ر٢ جولة الميكرفون
٣٠ر٣ الجديد في الثقافة والفن
١٠ر٤ اخبار جهينة
٣٠ر٤ مهفة ولا كنديشن
٢٩ر٥ مساء النور
٣٦ر٥ مع الصحافة العربية
٠٠ر٧ جريدة المساء
٣٠ر٨ القلم والسنبلة
٠٠ر٩ ركن الجيش والقوات المسلحة
٠٧ر١٠ نفح الطيب
٠٠ر١١ من زوايا المكتبة
٠٥ر١٢ جواز سفر

● الأغاني

١٩ر٦ انشودة الصباح — المجموعة ، يا صباح الخير — فرقة الانشاد
٢٥ر٦ نداء الحياة — نجاح سلام
٥٥ر٦ ورد الجناين — ماهر العطار
٠٥ر٧ عندي بشاره — فيصل عبدالله ، الدنيا فنون — ليلى مراد
٣٠ر٧ الفرحه طابت — حسين جاسم ، يا نور عيني — شادية ، قطفت لك — محمد مرشد ناجي ، اكلك منين يا بطه — صباح، الصبا والجمال — محمد عبد الوهاب
١٥ر٨ زين الهلا — عبد الكريم عبد القادر ، بدور الدوري — فيروز — غزالي — سعد ابراهيم
٤٥ر٨ وشماد — عبد الحميد السيد ، الطير المسافر — نجاة الصغيرة
١٧ر٩ ما يطلبه المستمعون ، اسمر ومملوح — احمد عبد الكريم ، حبيبي يا خويا ، فايزة احمد ، ٢٤ ساعة — ابو بكر سالم ، الله حسيبك — عتاب ، فوق النخل — عصام رجي ، رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ
٣٥ر١٠ انا والحب — يحيى احمد
٥٠ر١٠ ماذا لديك — دلال شمالي
١٠ر١١ لابسه الفستان — عايده الشاعر
١٥ر١١ احساول — عوض دوخي ، يا ريتك معايا — هاني شاكر
٣٠ر١٢ شكواي — عبد المحسن المهنا ، والنبي دا حرام — عفاف راضي ، شاءت الاقدار — طلال مداح — عيون الحبايب — عائشة المرطة
١٥ر١ يا ريم طاوعنا — مصطفى احمد
٣٥ر١ يا زائري — فيروز
٤٠ر٢ لي خليل حسين — شادي الخليج ، ابتهال ولرب عاص — ثناء ندا
١٠ر٣ صيد العصاري ويا مال الشام — صالح الحريبي ، انت اول حب — شادية
٢٥ر٤ طياره فوق — ليلى نظمي
١٥ر٥ تهجرني بحكاية — فايزة احمد
٠٥ر٦ يا ليل دانا — فريد الشاطىء ، ما بقي فاضي — صباح ، عيني بتضحك — فريد الاطرش
٢٠ر٧ قديش كان في ناس — فيروز ، سيدي يا سيد سادتي — جابر جاسم، الا انت — نجاة الصغيرة ، انا وانت — عبداللطيف المنصور
٤٥ر٨ المنيسة لك لوحدك — شهرزاد
٢٠ر٩ مختارات المساء
٢٥ر١٠ اللي مثله اول مالسه ناس — عبد المجيد عبد القادر ، فالولي شسالم — وردة الجزائرية ، امنة عليك يا ليل طول — كسرو ، ابو عيسه والنيف الشيه — ايمه توفيق ، على الورده — عبد المحسن المهنا

# ● خالد النفيسي بخير .. وصحته في تقدم
# ● أكاديمية للفنون في الشارقة

مسرح
اذاعة
تلفزيون



● خالد النفيسي



● سميرة احمد

● الفنان خالد النفيسي بخير والحمدلله وصحته في تقدم مستمر ، آمس اتصلت اسرته بـ « القبس » حاملة هذه البشرى الجميلة لاسرة الفن بالكويت ولجمهوره المحب الذي ظل طوال يوم امس يتصل بمنزله هاتفيا للاطمئنان على صحته .

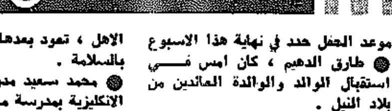
و« القبس » التي اسعدها ان تتلقى هذا النبأ لتتمنى لفناننا الكبير الصحة والعافية والعودة السريعة الى جمهوره وفنه واهله .

● الفنانة الممثلة عايدة عبدالعزيز زوجة الفنان احمد عبدالحليم استاذ التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت وصلت الى البلاد امس لتبقى عدة ايام الى جوار الاولاد طوال فترة غياب احمد عبدالحليم بليبيا ، حيث يطير اليها بعد ايام ليشترك في تمثيل احد ادوار فيلم « محمد رسول الله » .

● الفنانة سميرة احمد تدخل استوديو الاذاعة مرة اخرى هذه الايام لتقوم ببطولة المسلسل الاذاعي « المياه السوداء » الذي كتبه احمد علي عن قصة فتاة يموت والدها وتضطر للاقامة في كنف عمها الذي يفهمها ان اباها مات فقيرا وانه يتولى الانفاق عليها ، ثم تكتشف في اخر الامر الحقيقة وخيانة العم ومحاولته الاستيلاء على اموالها ، المسلسل يخرجه علي الزفتاوي ويشترك في بطولته حسين الصالح وساميه محمد ، وفوزية عزت وصقر رشود وهدى عيسى وناعسه الجندي

● امارة الشارقة تنوي اقامة اكاديمية للفنون تحوي معهدين لفنون المسرح والموسيقى ، وقاعات كبيرة للعروض المسرحية والموسيقية على غرار اكاديمية الفنون بمصر التي اقيمت على مساحة كبيرة بمنطقة الهرم بالقاهرة .

حمد ابو شهاب وزير الاعلام في حكومة الشارقة كان في زيارة للقاهرة الاسبوع الماضي شاهد خلالها منشآت اكاديمية الفنون المصرية التي تحوي معاهد للسينما والمسرح والباليه والمعهد العالي للموسيقى « الكونسيرفاتوار » واطلع على مناهج التدريس في تلك المعاهد تمهيدا لتطبيق الصالح منها في الشارقة .




● محمد شهريار خان ، سفير باكستان سيعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاحد مؤتمرا صحافيا ، وذلك في مقر السفارة الباكستانية .

● الطاف البحر .. تلقت دعوة من احدى صديقاتها الفلنديات تدعوها لزيارة هلسنكي ، الطاف بعثت بدعوة مماثلة للصديقة تدعوها لزيارة الكويت على اعتبار ان المعاملة بالمثل .

● فهد العون ، من اسرة مدرسة الضاحية ، قرر دعوة الاصدقاء لحفل عشاء لمناسبة دخوله القفص الذهبي ، موعد الحفل حدد في نهاية هذا الاسبوع

● طارق الدهيم ، كان امس في استقبال الوالد والوالدة العائدين من بلاد النيل .

● عبد الله الشهاب ، غادرنا الى البحرين في زيارة عمل سريعة ، تستغرق يومين .

● ابراهيم الشاهين ، يصل غدا من القاهرة بعد قضاء اجازة الربيع الجامعية هناك .

● عليا الشنطي ، غادرت البلاد الى القاهرة بعد زيارة قصيرة امضتها بين الاهل ، تعود بعدها الى ابو ظبي ... بالسلامة .

● محمد سعيد مدرس اول اللغة الانكليزية بمدرسة معاذ بن جبل المتوسطة احتفل بسلامة حرمه ام احسان ، بتوزيع الحلويات والمرطبات على زملائه ابتهاجا بخروجها من مستشفى الولادة بعد عملية جراحية ناجحة .

وشكر الدكتور احمد امين والدكتور يوسف مهدي اللذين اجريا العملية .

● بديعة محمد ، اجريت لها عملية في القلب ، تعتبر من اخطر العمليات التي اجريت في الكويت ، وقد تكللت بالنجاح ولهذه المناسبة يتقدم زوجها جودت عبد الرحيم بالشكر للاطباء والممرضين والممرضات الذين اشرفوا على اجراء العملية ... بالسلامة .

● بسام اكرم الدماق ، اقام حفلا دعا اليه العديد من الاهل والاصدقاء وذلك لمناسبة عيد ميلاده .. مبروك .





● محمود علي جابر المغربي ، اطفا شمعة واحدة ، مستقبلا العام الثاني من عمره المديد ، وسط فرحة الوالدين والاقارب واترابه الصغار .. مبروك.



● جمال جميل التميمي ، اطفا الشمعة التاسعة من عمره المديد ، وسط فرحة الاهل والاقارب مبروك وعقبى لمائة عام.



## أين الاصوات والوجوه الجديدة ؟

بقلم عبداللطيف العوضي

منذ أن تفتحت عيوننا على التلفزيون واذاننا على الاذاعة ونحن في كل مساء يزورنا نفس الزائر الذي كان (يرغي) بالامس من خلال الشاشة الصغيرة التي تفرض علينا برامجها .. الصالحة والطالحة ، ومذيعيها الذين اكل عليهم الدهر .. وشرب .. وكذلك الاذاعة وان دخل بها بعض المذيعين في المدة الاخيرة للتدريب ، كل مساء نفس الوجوه .. نساء ورجال .. وان قدم لنا وجهان نسائيان . ( العوض ولا القطيعة ) ولكن اين الشباب الكويتي عن تقديم البرامج واعدادها ، بعد ان امتنعت الفتاة عن الالتحاق بالاذاعة والتلفزيون لاسباب خاصة !! وان كانت الاذاعة بتقديمها لبعض الاصوات افضل مما يحصل في التلفزيون حيث ان التلفزيون يشترط الشكل اللائق تلفزيونيا .. عكس الاذاعة التي تهتم بالصوت الاذاعي بدلا من الشكل ..

ولهذا نجد أنه من الافضل تطعيم الجهازين وخاصة التلفزيون بالاكفاء عن مقدمي ومعدي البرامج في اطار سياسة تشجيع ابناء البلد للعمل في جهاز حساس كهذا . ولكي تصبح عندنا مجموعة من المقدمين تطل على المشاهدين كل مساء . وعند كل منها لون يختلف عما عند الاخر في تقديم مادته أو اعداد برنامج معين .

ومن هنا نجد ان ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ، بالتعاون مع الاذاعة والتلفزيون قامت بطلب اختيار مجموعة من المدرسين ذوي الاصوات الصالحة حسب ما راته اثناء المقابلة الشخصية . وقامت بارسال اسمائهم الى الاذاعة والتلفزيون لكي تتعاون معهم . ولكن اين هذان الجهازان من هذه الاسماء ؟

فلم يكلفوا انفسهم الاتصال بهم لمعرفة مدى استعدادهم للتعاون .. وان حاول التلفزيون الاتصال بوجهين فقط ، ولم يقبلوا لضالة امكانياتهم التي يجب ان تتوفر في مقدم البرامج الناجح .. وليس معنى هذا ان يمتنع التلفزيون او الاذاعة عن الاتصال بالاخرين . فادارة النشاط حين اختارت هذه المجموعة لمست فيها الاستعداد على تقديم البرامج او حتى اعدادها لان النشرة التي صدرت كانت صريحة وواضحة ، حيث تم فيها تقسيم من اختيروا الى مجموعات منها مقدمي برامج ومنها معدي برامج تربوية او منوعة .. وحاول قسم النشاط المدرسي ( الاذاعة المدرسية ) التعاون معهم ولكن لسبب في نفس المسؤول بقسم الاذاعة لم يكمل معهم تسجيل الحلقات الباقية .. التي لم تذع او تسجل ..

لانه — كما قيل — اراد منهم ان يقلدوا طريقته في تقديم البرامج المدرسية .. والا فانهم غير صالحين حسب قوانينه التي وضعها لاختيارهم .. وبالفعل تم التخلص من اول مجموعة اذاعية واول مجموعة تلفزيونية ... وسكت الجهازان عن محاولة اجتذاب المجموعة الباقية .. وحثهم على التعاون معه سواء في اعداد البرامج اوتقديمها.

اما ان نبقي على الوجوه القديمة والتي لا انكر انها جيدة في تقديم البرامج ولا اريد المساس باهدهم .. الا انني ارى ان من الواجب توفير وجوه واصوات اخرى للعمل في هذين الجهازين الحيويين وان نبعد الملل من نفوس المستمعين والمشاهدين لتكرار الصوت والصورة في نفس اليوم اكثر من مرة.

وربما يكون بعض من ارسلت اسماؤهم من قبل ادارة النشاط طاقة مكونة من حيث اعداد البرامج لو درب عليها لبعض الوقت في طلب منه على الاقل ان يقدم نموذجا لبرنامج ما ونقدها لنحكم عليه بدلا من ان يكون مقدمكم هو معد برامجكم .. وهكذا كان التلفزيون والاذاعة ملك لهم لا يحق لغيرهم المساهمة [illegible]




# ● تسلية ●

## كلمة السر

يوم الامم المتحدة
اعداد : شريف نبيه عبد الغفار

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية الرقم ٢٤ و ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي تاريخ يوم الامم المتحدة :

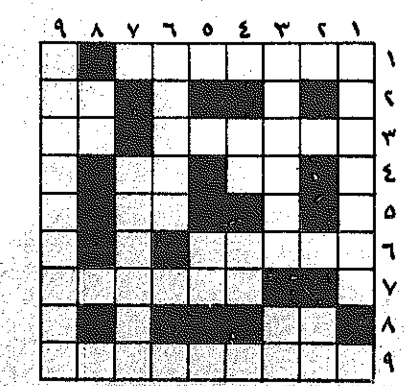
| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ت | ب | ه | ا | ن | و | ذ | ع | ى | و | س | ر | ا | ١ |
| ا | ا | د | و | ل | م | و | ا | ه | و | ن | ل | د | ل | ٢ |
| ل | ل | ف | ر | ى | ل | ل | خ | ز | و | ى | ط | و | م | ٣ |
| م | م | و | ا | ك | و | ت | ى | ى | ا | ط | ت | ل | ت | ٤ |
| ى | س | ه | ك | ا | ب | ج | ر | م | ر | س | ب | م | ع | ٥ |
| ه | ت | ى | ه | ر | ه | م | ا | ه | ا | ل | ه | ن | ل | ٦ |
| ت | ه | ض | ا | س | ا | ع | ك | ن | ص | ف | ع | ا | ه | ٧ |
| م | ل | ه | و | ا | ه | ا | ا | ى | ت | ه | د | ع | ه | ٨ |
| م | ه | ل | ب | ق | ت | ه | و | ط | ن | ى | ك | ل | ش | ٩ |
| م | ا | ا | ه | ل | ش | م | ض | س | ا | ض | ا | ا | ه | ١٠ |
| ا | ه | ه | ا | س | ه | ظ | ا | ل | ا | ه | ن | ك | ا | ١١ |
| ل | ر | ى | ر | ط | ا | ن | ل | ف | ذ | ل | ن | ه | ن | ١٢ |
| ا | ه | ل | م | ى | ه | م | ا | ل | ه | ا | ا | ى | م | ١٣ |
| ٢٤ | م | ع | ك | ن | م | ب | ك | ر | و | ى | و | ى | ن | ١٤ |

و — الامم — المتحدة — هي — منظمة — عالمية — تجمع — دول — العالم — المستقلة — و — مقرها — نيويورك — سلطت — عليها — الاضواء — اخيرا — اثناء — مناقشتها — القضية — فلسطين — وعقب — مناقشة — القضية — تم — قبول — وفد — فلسطين — كمراقب — بها — ويعد — هذا — انتصارا — لفلسطين — و — هزيمة — ل — اسرائيل — و — من — وراءها .

كانت كلمة السر في عدد امس « اي دمعة حزن »

## كلمات متقاطعة

اعداد : محمد اسعد جرار



افقيا وعموديا :

١ — زعيم عربي ٢ — احد الوالدين (معكوسة) ٣ — زعيم عربي (معكوسة) ٤ — احد الاقارب (معكوسة) — للاستفهام (معكوسة) ٥ — للنداء (معكوسة) ٦ — زعيم عربي (معكوسة) ٧ — زعيم عربي (معكوسة) ٨ — من حالات البحر ٩ — زعيم عربي فلسطيني .

حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ — فلسطين — قط ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٥ — [illegible] ٦ — [illegible] ٧ — [illegible] ٨ — [illegible] ٩ — [illegible]

عموديا : ١ — فدائي — [illegible] ٢ — [illegible] ٣ — [illegible] ٥ — [illegible] ٦ — [illegible]

و « القبس » ترحب بمشاركات القراء

## حظك اليوم

★ الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان :
انت في طريقك الى زيادة ثروتك ، لا تنس ان لكل شيء حدودا لا يجوز تجاهلها

★ الثور ٢١ نيسان — ٢١ ايار :
الصبر والمهارة هما عنصران اساسيان في تحديد مستقبلك .

★ الجوزاء ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
تشجيع كبير تتلقاه ازاء الاعمال الخيرية التي تقوم بها .

★ السرطان ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز :
ضع برنامجا دقيقا لنشاطاتك وسجل مواعيدك حتى لا يغيب عنك اي منها

★ الاسد ٢٤ تموز — ٢٣ آب :
حافظ على سير الاوضاع كما هو عليه الان ، فلم يحن الوقت لحسم المواقف بعد

★ العذراء ٢٣ آب — ٢٣ ايلول :
لا تهمل حتى الاستماع الى النصائح التي تسدى اليك فقد تكون مفيدة احيانا

★ الميزان ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول :
تستطيع ان تطالب اليوم بمبلغ لم تتمكن من الحصول عليه بالامس .

★ العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ثاني :
ستلمس استعدادا للمساعدة من حولك ، امامك فرصة لتحقيق نتائج جيدة

★ القوس ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول :
الاندفاع بسرعة في مجال العمل قد يسبب لك المتاعب ، اعمل باتزان كي لا تفقد نشاطك

★ الجدي ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني :
ستقبل الحياة كما هي دون محاولة منك لاحراز التقدم .

★ الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط :
يوم مناسب لبدء نشاط بناء ، ستحصل على الدعم الذي تحتاج اليه لوحدك الفرص

★ الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار :
[illegible]

# اليوم
# ميمي شكيب امام محكمة الاستئناف!


ميمي شكيب

**القاهرة ــ خاص بالقبس :**

اليوم ... سيرفع الستار عن فصل جديد في اشهر قضية فنية شغلت الرأي العام المصري والعربي عام ١٩٧٤ ، وهي قضية « ميمي شكيب » التي اتهمت فيها مع ١٢ فنانة اخرى بممارسة الدعارة ، والتي كان لها أصداؤها العالية داخل المجتمع المصري ، وكانت حديث الشارع في مصر خاصة ان المتهمات فيها من المع النجوم الفنية السينمائية والمسرحية ، فضلا عما تردد صراحة او همسا او غمزا او لمزا في الحلقات الاولى للقضية عن وجود أسماء وشخصيات مصرية وعربية مهمة فيها ، وبسبب ما احاط بها وما صاحبها وما نتج عنها من ملابسات وتطورات ومفاجآت .

آمال رمزي — عزيزة راشد — ميمي جمال




ناهد يسري — سامية شكري — كريمة الشريف

## ماذا سيدور في الجلسة التي قد تقلب كل موازين القضية؟

وستنعقد محكمة الاستئناف للاداب في « سراي العدالة » بباب الخلق في القاهرة برئاسة القاضي « محمود يونس ابو خليل » للنظر في المرحلة الجديدة من القضية ، وهي مرحلتها الثانية او الفصل الثاني في روايتها بعد أن تقرر اعادة النظر في الحكم الابتدائي الذي كان قد صدر فيها في شهر يوليو الماضي بناء على طلب النيابة وبناء على طلب المحامي عبد الحميد عبد المقصود الذي تدخل في القضية كطرف ثالث وادعى امام المحكمة ضد المتهمات بالحق المدني « باسم المجتمع » .

وقد قررت النيابة استئناف الحكم الابتدائي الذي كان قد قضى ببراءة كل المتهمات بالنسبة الى كل من ميمي شكيب ، وزيزي مصطفى ، وآمال رمزي ، وكريمة الشريف ، وسامية شكري ، وفيري ( عفاف احمد منير ) وهي صاحبة محل ازياء ، وامينة عبد العزيز ، وهي « شغالة » ميمي شكيب . اما بقية المتهمات وهن : ميمي جمال ، وعزيزة راشد ، وناهد يسري ، وسكر ( سهير توفيق ) وسها عزت ( زوجة ابن ميمي شكيب وهو ضابط في البحرية ) فقد تنازلت النيابة عن حقها في الاستئناف ضدهن .

اما بالنسبة للمحامي عبد الحميد عبد المقصود ، المدعي بالحق المدني ، فقد استأنف الحكم بالنسبة للمتهمات جميعا ، وبذلك فان حكم البراءة بالنسبة للمتهمات جميعا ما زال حكما « معلقا » ، برغم تنازل النيابة عن الاستئناف ضد بعضهن .

### سابقة قضائية

وفي راي الدوائر القضائية في مصر ان القضية سوف تشهد في مرحلتها الجديدة تطورات جديدة مثيرة ، وسيعاد وضع وقائعها واحداثها على مستوى جديد وستشهد ساحة المحكمة اليوم جولات حامية وساخنة بين اطراف الخصوم . وفي راي هذه الدوائر القضائية ايضا ان وجود ثلاثة اطراف متخاصمة فيها ، وهي النيابة والدفاع والمحامي المدعي بالحق المدني ، سيزيد من حدة وسخونة القضية في هذه المرحلة الجديدة .

ووجود هذا الطرف الثالث وهو المحامي عبد الحميد عبد المقصود الذي تدخل في القضية مدعيا « باسم المجتمع » ضد المتهمات ، يعتبر شيئا جديدا في حد ذاته .. وقد قال عنه بعض محامي المتهمات ، انه اقحم نفسه في القضية بقصد الشهرة ، لكنه كان حريصا على ان يرد على هذه النقطة ، بأن هذه الشهرة لم تنقصه ابدا ، وهو يعمل بالمحاماة منذ ٣٥ سنة ، وفي سنوات ما قبل ثورة ١٩٥٢ كان من الاسماء اللامعة في الحياة السياسية المصرية باعتباره كان وكيلا لحزب مصر الاشتراكي وهو صهر الاستاذ احمد حسين الذي كان رئيسا للحزب .

ووجه الاهمية في الدعوى التي قدمها ، الى جانب ان موضوعها يتناول قضية ميمي شكيب بكل احداثها وتأثيراتها ، هو انها في حد ذاتها تعتبر الاولى من نوعها في مصر . وفي كل تاريخ القضاء المصري لم تعرض على ساحاته دعوى مماثلة ، يتقدم صاحبها فيها الى المحاكم ، وفي اطار القانون ، باسم المجتمع و صالحه ، وقيمه وتقاليده ، وليس بشخصه كفرد او كمواطن ، وهي في ذلك سجلت سابقة قانونية مهمة ومبدأ قانونيا سوف يتم الاستناد عليه ــ بالتأكيد ــ في سجلات المحاكم في المستقبل . بل انها قد تثير مستقبلا بالنسبة لبعض القضايا الاخرى التي تتناول موضوعات « اجتماعية » مماثلة .

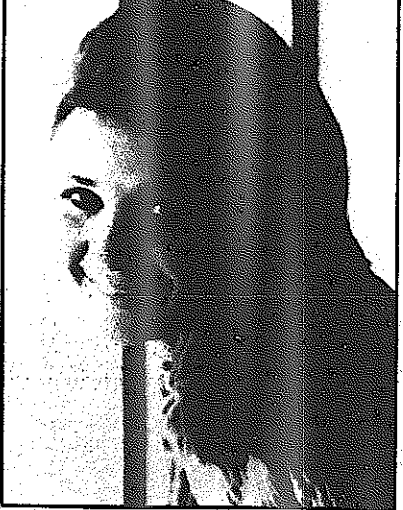
### ميمي .. ومشكلة المواصلات !

وهذا هو « اخطر » ما في المسألة كلها ، فالنتيجة المنطقية لتطبيق هذه « السابقة » القانونية في المستقبل هو اننا من الممكن ان نرى اي مواطن يرفع قضية بالحق المدني ايضا باسم المجتمع من اجل مشكلات التموين او المواصلات مثلا وغير ذلك من مشاكل المجتمع التي تحدث بلا شك ما تصفه الدعوى بانه « اضرار بالمجتمع » ، والامر ايضا بالطبع لن يكون مقصورا على مصر وحدها ، بل ستتحول مثل هذه الدعاوى التي استندت الى الاسلام والشريعة الاسلامية الى ظاهرة قضائية في اي بلد عربي او اسلامي .

وهذا معناه أن دور القضاء او المحاكم نفسها ، من الممكن أن يصيبها التعديل والتغيير في اختصاصاتها ، من المنازعات الفردية الى المنازعات العامة ، ومن تطبيق القانون على الافراد ، الى تطبيق قواعد الاصلاح على المجتمعات . اي اننا امام امكانية تحول القضاء من منابر قانونية الى منابر اجتماعية ، تقترب كثيرا في اعمالها من الصحافة والبرلمانات .

ولتفصيل كل ذلك فان دعوى المحامي عبد الحميد عبد المقصود بالادعاء بالحق المدني على المتهمات

**محامي مصري يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية على المتهمات**



سهير توفيق « سكر »


زيزي مصطفى ( الممثلة )

هي دعوى « حسبة » اسلامية تستند الى الشريعة الاسلامية . وهي لم ترد في القانون المصري ، الذي يستمد نصوصه كما هو معروف من القانون الفرنسي . ونصوص قانون المرافعات ( المادة الرابعة ) تتضمن النص على عدم قبول اي دعوى قضائية لا يكون لصاحبها فيها مصلحة قائمة يقرها القانون . لكن المحامي ــ صاحب الدعوى ــ استند الى الدستور المصري ــ وهو اب كل القوانين ــ الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي له ، والشريعة الاسلامية هي التي اوردت دعوى الحسبة ، باعتبارها ــ كما يقرر اساتذة الفقه ــ تتصل بحق من حقوق الله ، ويجوز لاي فرد رفعها ، « بازالة للمنكر ومنع الضرر ولمصلحة مفترضة في رفعها » .

### الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وكلمة « الحسبة » ــ كما يقرر اساتذة الفقه ايضا ــ مقصود بها فعل ما يحتسب عند الله ، وفي اصطلاح هؤلاء الفقهاء هي « أمر بمعروف اذا ظهر تركه ، ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله » ، ودعوة الحسبة ــ في رايهم ايضا ــ من فروض الكفاية ، وتصدر عن ولاية شرعية اصيلة او مستمدة اضفاها المشرع على كل من اوجبها عليه ، وطلب منه القيام بها ، وذلك بالتقدم الى القاضي بالدعوى او الشهادة لديه او باستعداد الى المحتسب او والي المظالم ( تبليغ النيابة العامة ) . وهذه الدعوى ايضا تكون في بعض القضايا الاخرى ، كالدعوى ــ على سبيل المثال ــ باثبات الطلاق البائن ، عندما يوجد زوجان يستمران في المعاشرة الزوجية بعد الطلاق المكمل للثلاث ، فيجوز لاي شخص ان يرفع الدعوى امام القضاء يطلب فيها التفريق او « التطليق » اي تقوم المحكمة بالتفريق بينهما ، وذلك « ازالة للمنكر ومنع الضرر ولمصلحة مفترضة في رفعها » !

فدعوى الحسبة على المتهمات في قضية ميمي شكيب ، كانت « اجتهادا » قانونيا خاصا من المحامي عبد الحميد عبد المقصود ، لكن المحكمة قبلتها ، لان القانون نفسه لا يرفضها ، والقانون المصري في هذا الشان خال من النص على عدم جواز رفعها .

ولما كان الاصل دائما في القانون ــ كما هو معروف ــ هو « الاباحة » ما لم يكن هناك نص « مانع » ولما لم يمنع القانون دعوى الحسبة ، ومادام القانون المصري لم يتضمن النص على رفعها ، فيتم الرجوع الى مصدر هذا القانون وهو الشريعة الاسلامية ، والشريعة الاسلامية ــ كما سبق ــ تجيز بل وتوجب رفعها في الحالات التي سبق أن استعرضناها .

### الدعارة .. والمصلحة العامة !

والدعوى ضد المتهمات في قضية ميمي شكيب هي « ازالة المنكر ومنع للضرر .. وفيما كان هو حق الله .. » وذلك في نظر المحامي صاحب الدعوى ، لان هؤلاء المتهمات كما يقول في عريضة الدعوى التي تقدم بها كطرف في القضية ــ « قاموا باللهو ويسرر بمضمون الدعارة ، والسفوا و« نظروا » لها حين قررن ــ في التحقيقات ــ انهن يقمن بعمل عادي ، وتحقيقا لمصلحة « العامة » تتمثل في التوفيق بين حبيبين ، على حد تعبير « ميمي شكيب » في محاضر التحقيقات ، الى جانب « جهر المتهمات بالفاحشة ومحاربتهن الله ورسوله وسعيهن في الارض فسادا » !

وهذه الدعوى ضد المتهمات ، تقدم بها المحامي ، باعتباره مواطنا مصريا عربيا مسلما في دولة دينها الاسلام ، لاسباب يقول عنها في دعواه ... « انه اصابني من ضرر ادبي جسيم في عقيدتي ومشاعري كمسلم ، من دعوة المتهمات لنسائنا وبناتنا الى ان يحققن « المصلحة العامة » عن ذلك الطريق الشائن الذي اقترفته المتهمات ، حسبما اراهن من وجهة نظري واعتقد انها صحيحة » .

ويطالب المحامي في عريضته بالادعاء بالحق المدني بمبلغ قرش واحد على سبيل التعويض المؤقت ، وكان ذلك في الجلسة الاولى لنظر القضية امام المحكمة الابتدائية . وفي الجلسة التالية قام بتعديل طلب التعويض الى واحد وخمسين جنيها ، وطلب هذه الزيادة في التعويض لكي يكون له حق الاستئناف ، لان القانون المصري لا يجيز الاستئناف الا فيما يزيد عن خمسين جنيها . كما قرر امام المحكمة انه يتنازل عما قد يحكم لحسابه من هذا التعويض الى احدى جمعيات المحافظة على القرآن الكريم ، وذلك حتى لا يقال ــ كما قرر ــ انه يستغل هذه الدعوى من اجل الحصول على اي اموال .

وطبعا .. مثلما قدمت النيابة عريضة دعواها المستندة الى مواد القانون المدني التي وضعها المشرعون لمعالجة جرائم الدعارة . كانت عريضة دعوى المحامي مستندة الى مواد التشريع الاسلامي ، وآيات القرآن والحديث . مثل الآية الكريمة : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » ، والآية الكريمة : « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم » . وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « كل امتي معافا الا المجاهرون » قالوا وما المجاهرون يا رسول الله ، قال : « ياتي احدكم المنكر بالليل وقد ستره الله فيصبح فيقول للناس لقد فعلت الليلة كذا وكذا » .

وغيرها وغيرها من الآيات والاحاديث الشريفة .

### التحقيقات على ارض غير محايدة

وفي بداية جلسات المحكمة الابتدائية ــ كما هو معروف ــ تنحى القاضي وحيد محمود عن نظر الدعوى ، لانه هو الذي كان قد اصدر الامر بمراقبة مكالمات تليفونات المتهمات وتسجيلها ، مما يجعله ــ قانونا ــ غير صالح للنظر الدعوى . وتولى القضية بدلا منه القاضي اسعد بشاي عبد المسيح ليصدر حكمه ببراءة المتهمات ، وعدم قبول دعوى الحسبة المدنية . واستند في حيثيات حكمه الى انه يعتبر التحقيقات التي اجريت في القضية باطلة ، لانها اجريت على « ارض غير محايدة » ــ على حد تعبيره ــ ويقصد مديرية الامن في القاهرة ، وقال ايضا انه « يستنتج » أن امر تفتيش منزل ميمي شكيب ، الذي ضبطت فيه المتهمات ، قد جرى قبل اذن النيابة العامة به ، وانه رغم ما هو موجود بملف القضية من أن « اذن » النيابة كان قبل اجراء التفتيش بنصف ساعة ، فانه لا يصدق هذا ــ حسب تعبيره ايضا ــ لان هذه النصف ساعة لا تكفي لذهاب « قوة الشرطة » المكلفة بالتفتيش الى منزل ميمي شكيب ، لوجود ازمة المواصلات في قلب القاهرة ، وازدحام المارة ، وكثرة الاشارات ، وارتباك المرور !

### وقائع جلسة اليوم

ولكن ما هي الدفوع القانونية التي ستستند اليها النيابة والمحامي المدعي بالحق المدني اليوم امام محكمة الاستئناف ؟ انهما يستندان في الاساس الى ما يعتقدونه من سلامة اجراءات التحقيق ، اما موضوع « اذن التفتيش » فهما يريان ان القاضي لا يقضي بعلمه او « استنتاجاته » او افكاره وتأملاته الخاصة ، وانما هو مقيد بالثابت في الاوراق ، ولانه لم يقل احد من الشهود ما قال به ، ولانه من الممكن اثبات ايضا ، ان المسافة بين مديرية الامن في حي باب الخلق في القاهرة ، ومنزل ميمي شكيب في شارع عبدالحميد سعيد بوسط المدينة ، يمكن اختراقه عبر شوارع جانبية ، وسيرا على الاقدام وليس في سيارات الشرطة ، خلال ربع ساعة فقط !

وسيثيران ايضا في الجلسة عدة دفوع قانونية تتعلق باجراءات المحاكمة السابقة نفسها ، ويقولان ان القاضي خالف في حكمه اجراءات التقاضي ، ومنها انه سمع بمرافعات محامي المتهمات قبل سماعه مرافعة النيابة والمدعي بالحق المدني ، وفي هذا مخالفة للقانون الذي يقضي بمرافعة النيابة اولا ، ثم مرافعة المدعي ثانيا ، ثم المحامين بعد ذلك .. كما خالفت المحكمة القانون ايضا عندما « صادرت » مرافعة النيابة ومرافعة المدعي عندما ارادا التعقيب على مرافعات المحامين ، وعندما اضطرت النيابة والمدعي ازاء هذه المصادرة الى طلب رد القاضي من القضية ، وقدما بذلك دعوى فصل جلسة الحكم بيوم واحد .. قام القاضي باصدار الحكم رغم طلب الرد ودون أن يفصل فيه ، مع ان القانون يوجب على القاضي المطلوب رده ان يمتنع عن الحكم في الدعوى ، ويوقفها نهائيا حتى يفصل نهائيا في طلب الرد !

## بطلات الفضيحة.. في فيلم سينمائي واقعي

### كله .. عادي !

وهذا كله يتعلق بطرفي « الادعاء » فقط في القضية ، او جانب الاتهام ، فماذا عن الطرف الآخر ، او جانب المتهمات في هذه القضية المثيرة ؟ والذي يستحق في هذا الجانب ، ليس مواقفهن القانونية ، فتلك « لعبة » المحامين وكلهن تعاقدن مع اكبر المحامين في مصر ، وانما حياتهن نفسها الآن ، ماذا يعملن بالتحديد وكيف كان استقبال الجمهور والوسط الفني لهن « بعد » ما جرى وكيف تمضي حياتهن عموما ؟

ميمي شكيب ، قالت لي عندما قابلتها عند بعض الاصدقاء منذ ايام « القضية كانت بالنسبة لي « كابوس » ولكنه انتهى » !

ــ كيف يا مدام والقضية لا تزال معلقة ؟

نظرت لي بتأنيب شديد ، وقطبت حاجبيها ، ثم ارختهما وسرحت لحظة ، ثم عادت الى النظرة الغاضبة ، وقالت :

ــ دي قضية « ملفقة » من اولها لاخرها . كانوا عايزين يشوشروا على ناس كبار وقتها ، واخدونا في الرجلين ، ايه يا استاذ ، ما انت فاهم ، والا يعني قصدك ايه ، الحكاية دلوقتي ماشية في سكة ثانية !

ــ سكة ايه ؟

لم تجب ، وعادت لها نظرة التأنيب ، وعلى اي حال فتلك طريقتها في الكلام طول عمرها ، كذلك فماذا تريد ان تسمع منها عندما تقابلها بعد القضية ، ومن حقها ان تقول اي شيء ومن حقها ايضا ان تكتب « مذكراتها » لكي تنشرها المجلات الفنية ، كما فعلت !

وقالت لي بعد ذلك : انها وجدت من زملائها وزميلاتها في « الوسط » مساعدات ومساندات لم تتصورها ، وقالت ايضا ان المخرج « نجدي حافظ » عرض عليها ان تقوم ببطولة فيلم عن حياتها ، وهي لا تزال تفكر والموضوع ثم قالت كلاما آخر عن الفن والفنانين والفنانات ، ولكنها لم تنس ان تتكلم عن موضوع « سهى » زوجة ابنها الضابط البحري ، والتي تصفها بانها « تحب الفلوس موت » ، وكيف ان الابن الضابط قام بتطليق الزوجة التي اتهمت مع والدته !

### ماذا تفعل الاخريات ؟

... ثم ماذا عن الاخريات ؟

● سكر ، او سهير توفيق ، الوحيدة في القضية التي لم يقبض عليها في مرحلتها الاولى ، لما كانت مطلوبة للقبض والتفتيش مع زميلاتها اختفت « مريضة » في عزبة بعض الاصدقاء ! ولما ظهرت كانت النيابة قد قررت الاكتفاء بسماع اقوالها .

● وميمي جمال ، بعد البراءة الاولى عادت لفرقة « الكوميدي المصرية » لتقوم بدورها في مسرحية « كلام رجالة » ، وسارت بها حياتها الفنية بعد ذلك مع زوجها الفنان حسن مصطفى .. بصورة عادية !

● وناهد يسرى ، وجدت على باب المحكمة بعد ان خرجت من « الاحتجاز » المخرج صبحي شفيق يعرض عليها دورا في فيلمه « التلاقي » وسارت حياتها « الفنية » ايضا ، عادي !

● وعزيزة راشد ، ارتبطت بالمنتج « كامل عبدالرحمن » وافلامه ، التي من اخرها فيلم « شهيدة » الذي لم ينته تصويره بعد ، وافلام اخرى .. عادي!

### الجميع في فيلم واحد

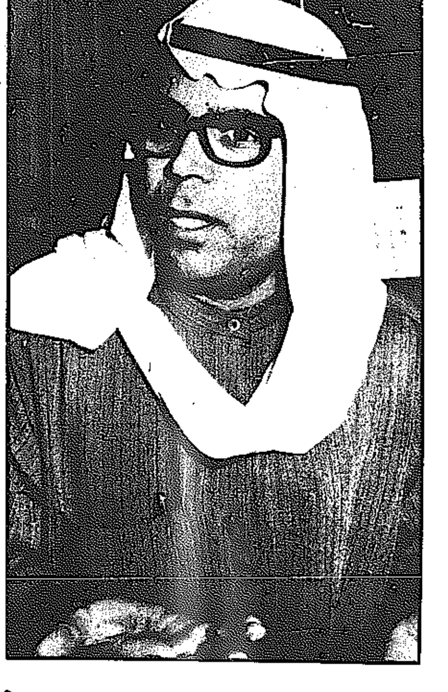
وهكذا وهكذا .. والجميع ، الى جانب هذا كله ، سوف يضمهن مشروع « فني » واحد ، صاحباه المنتج « ناكفور انطونيان » والمخرج « سعيد مرزوق » ، موضوعه : القضية نفسها ، وهو بذلك ربما سيكون اول فيلم في العالم يتحدث عن قصة يقوم بها ابطال القصة انفسهن جميعا .

وواحدة منهن ــ فقط ــ غير معروف موقفها حتى الآن من هذا المشروع الفني ، وهي الممثلة زيزي مصطفى ، انها الوحيدة بين المتهمات جميعا ، اتخذت بعد القضية ، موقف الابتعاد التام ، والانزواء الكامل ، وبعيدا عن « الفن » و« الوسط » ، برغم ان الاضواء عليها بالذات ، والعروض « الفنية » عليها بعد الخروج كانت كثيرة .. فصاحبة اجمل وجه في التلفزيون المصري واكثر الوجوه براءة وبعيدا عن اضواء المخرج ... صاحبة دور « نبيلة » في « الرجل » و« الفضيحة » ، وغيره وغيره من الادوار اللامعة فضلت عن هذا كله وابتعدت ، فقط ... لانها تزوجت ، وهو زواجها الرابع !

# الوجه الآخر

رجل متعدد الصفات والمواهب .. غزير الثقافة والتجربة الحياتية يطالع كثيرا .. ويكتب قليلا .. يفكر ويصادق الحياة والكتاب والفن والثقافة باسلوب الباحث عن المعرفة والمتعة الفكرية والروحية .. انه الاستاذ ابراهيم الشطي مدير مكتب سمو أمير البلاد .

اجرت هذا اللقاء : فاطمة يوسف الطي



## لابراهيم الشطي مدير مكتب سمو امير البلاد

# الكويتي إنسان مبذّر.. لا أدري لماذا!

- الحركة الفكريّة غير موجودة ... لنقل في أول الطريق
- الحياة كلها مبنيّة على الفن ... والعلم
- أشتري أغراض العائلة بنفسي وأتجول في الأسواق لأفهم الناس
- الصداقة جائزة بين الرجل والمرأة إذا كانت المرأة عجوزا!

ـ استاذ ابراهيم ، كيف تقضي وقتك وساعات راحتك ... حين تكون بعيدا عن واجبات المنصب وهموم العمل ؟

● ما معنى وقت الفراغ ؟ شخصيا اعتقد بانه ليس لدي وقت فراغ . هناك وقت الراحة كايام نهاية الاسبوع وايام العطل الرسمية او فترات ساعات الراحة بين انتهاء الدوام الرسمي للعمل واستئناف النشاط الخاص للفرد . شخصيا ، ليست لدي اوقات فراغ فبالاضافة الى عملي الرسمي اشتغل عضوية عدة جمعيات ومجالس لذلك فان وقت الفراغ هذا لا اشعر به .

ـ نخرج الى اطار العمل والوظيفة ... قيامك بمنصبك الحالي كمدير لمكتب صاحب السمو ، بسم استفدت منه تجربة واتصالا بالحياة العامة والناس من شعبيين ورسميين ، وماذا يمكن ان تقول لنا عن هذا العمل وتاثيره في نفسك وتاثيرك فيه ؟

● والله استفدت اشياء كثيرة جدا . اولا المنصب الرسمي يلقي على الانسان مسؤوليات وتبعات كبيرة ويوفر لنا الاطلاع على امور كثيرة واتصالات متعددة ومقابلات شخصية متعددة . وبصفتي مدير مكتب صاحب السمو تهيأت لي الفرص ان اشاهد اكثر الشخصيات العالمية المشهورة فنستفيد من تجاربهم ونسمع اراءهم ونستفيد منها . ذهبنا مع صاحب السمو الامير الى عدة مؤتمرات مهمة جدا ، اهمها طبعا مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات القمة الاسلامية ومؤتمر القمة لدول عدم الانحياز وتهيأ لنا ان نشاهد معظم رؤساء الدول العالمية في العالم الثالث وبعض رؤساء الدول في العالم الغربي . وهذه التجارب الشخصية تعطي الانسان انطباعات مختلفة وتفيده في عمله . والعمل له تاثيره على شخصية الفرد .

## الاعلام العربي

ـ سبق لك استاذ ابراهيم ان مارست المجال الاعلامي ، وكنت مديرا للاذاعة ووكيلا مساعدا لشؤون الاذاعة . هل يمكن ان نعرف مدى الصلة بين رجل الاعلام والحياة العامة من حوله ؟

● رجل الاعلام ينبغي ان تكون الصلة بينه وبين الحياة العامة ، صلة وثيقة ومتينة يتميز بها عن غيره من الافراد لان الاعلام معناه التحدث الى الناس او نقل الحقائق والوقائع والمعلومات والاخبار للناس الاخرين واعلامهم بما يدور حولهم . وينبغي ان تكون لرجل الاعلام تجربة مع العديد من الشخصيات وان يكون مطلعا اطلاعا وافيا على مشاكل الناس ، وان يتفهم تفهما تاما المشاكل والازمات والقضايا الموجودة في المجتمع ، وما يعانيه معظم الناس في مجتمعه من مشاكل ، سواء كانت هذه المشاكل خاصة او عامة بمعنى ان تكون منتشرة بين عدد كبير من الناس ، اقتصادية كانت او اجتماعية اوسياسية لانه هو رجل الاعلام الذي سيعالج هذه المشاكل ليستنتج منها الكثير من الامور التي تسير المجتمع فيعرف طبيعة مجتمعه من جوانبه المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية وغير ذلك .

ـ هذا بالنسبة لرجل الاعلام لكن ماذا عن اعلامنا العربي وكيف يكون اعلامنا العربي قادرا ظافرا دائما ، وماذا يترتب عليه في رايك وماذا يجب ان يكون ؟

● الاعلام العربي في رايي المتواضع ينقصه الشيء الكثير ، وهذا الشيء الكثير لا ينقص اذاعاتنا العربية فحسب بل وايضا في المجال الاعلامي ككل من اذاعة وتلفزيون ، كذلك الصحافة بشتى الوانها واشكالها والكتاب العربي والسينما العربية وامور كثيرة من نشاطاتنا الاعلامية لا تزال ينقصها الكثير . وهي وفي رايي لم تقم بعد بواجبها على الشكل الاكمل .

## الناس والعائلة

ـ صحبة الناس هل تعتقد انها خير ام شر ؟ وهل الابتعاد عن الناس فضيلة ؟

● صحبة الناس خير وشر . لكن على المرء ان يختار من يصاحب لان طبائع الناس مختلفة فكل شخص يستطيع ان ينتخب من يكون صديقه او صاحبه والابتعاد من الناس ليس فضيلة لان الانسان اجتماعي بطبعه . لكي يفهم طبائع الناس وسلوكهم ونزعاتهم ورغباتهم وغير ذلك يجب ان يختلط بالناس لكن يجب ان يكون دقيقا اذا اراد ان يختار اصحابه والمقربين له ، وان يكون منسجما معهم يحبهم ويحبونه .

ـ علاقتك باسرتك وزوجتك واولادك على اي اساس تكون ؟

● على اساس انني الاب وعلى اننا اسرة واحدة ، وانني على ما اظن افهم مسؤولياتي تجاه الاسرة او تجاه العائلة . اعامل ابنائي احيانا بصفة الاب واحيانا بصفة الصديق ، صغيرتي ذات السنتين ونصف السنة انا احيانا العب معها . ابني وعمره ١٧ سنة هو الان صاحب وصديق لي لكن في بعض الاحيان اشعره بانني الاب ولا ننسى القول المأثور : لاعبه سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا .

ـ المسيء لك من داخل منزلك ومن خارجه كيف تلقاه وتتصرف معه ؟

● اذا اساء الي زميل او صديق اتبع سياسة بشار بن برد :

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا اوصل اخاك ... فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

## الفن والعلم

ـ الفن في رايك ؟ ولمن تحب ان تسمع احيانا اذا طاب لك جو الاستماع الغنائي ؟

● اختار نوعا خاصا من الموسيقى عربية كانت ام غير عربية . انا احب الاغاني الكويتية الجيدة واغاني الخليج والجزيرة العربية وكذلك الاغاني العربية الممتازة ، وليس لكل من هب ودب من المطربين وكذلك القطع الكلاسيكية وبعض الاغاني العربية والموسيقى الراقصة وانواعا مختلفة من الموسيقى الزنجية والموسيقى الزنجية الحديثة .

ـ دور العلم في حياتك ؟ ان اهتماماتك العلمية معروفة ... ترى لماذا غابت برامجك الان ؟

● قبل كم سنة طلب التلفزيون بعض البرامج الثقافية وقد قدمتها وانتهيت منها ولا استطيع ان اقدم برامج او افرض نفسي على التلفزيون ، الى جانب عدم وجود الوقت الكافي للنشاط التلفزيوني .

ـ اختصاصك العلمي والثقافي والجامعي هل هو الذي قادك الى ميدان الكلمة والاعلام ، ام الهواية وحدها ؟ وهل الموهبة في الانسان الفنان اولا ام الثقافة والاستعداد ؟ وما مواصفات الانسان غير العادي ؟

● الانسان غير العادي صعب ان يصفه المرء لكن يوجد الانسان البسيط المتفتح الذهن المنتج . وهذا يختلف تمام الاختلاف عن الانسان الكسول المتبلد الفكر غير المكترث . طبعا الكمال لله وحده ولكن لكي يكون الانسان اجتماعيا يجب ان تكون له خبرة باذواق الناس . وعلى الفنان ان يكون له في رأي الشخص نظرة تختلف عن غيره . ولكل انسان فنان ذوق في ناحية معينة . والفن لا يقتصر على الموسيقى والسينما والزخرفة فقط بل يوجد في كل شيء في الحياة . في الغناء في التجارة في سوق السيارة وقيادة الطائرة وفي التحدث والاستماع والقراءة والكتابة . العلم كله مبني على الفن والكون كله مبني على الفن .

ـ هل تشتري حاجيات بيتك بنفسك ؟ وكيف تتعامل مع السوق ؟ وما رايك بمسالة الغلاء وهل تاثرت بها شخصيا ؟ وانت كنت قريب الصلة مع الجمعيات التعاونية ؟

● في كثير من الاحيان احب شراء حاجيات بيتي بنفسي من السوق . واحيانا كثيرة امر سوق السمك فالفحيحيل او انزل للاسواق المعروفة الشعبية في الكويت ، ليس فقط للشراء بل للتمشي ومراقبة الناس كمتعة ، فمثلا قبل عيد الاضحى والغاء فترة مرور الحجاج مررت بسوق البطانيات ورايت المناظر العجيبة ورايت الزائرين للكويت يحملون البطانيات باعداد ضخمة حتى انك ترين زحفا من البطانيات تمشي ولا ترين من جسم الانسان الا قدميه . هناك امور طريفة يجب الانسان ان يراها اما الغلاء فنرجع الى القائل « عشر مع الناس عيد » وهو ليس على فقط بل على الكل .

## الكويتي مبذر

ـ يقولون في تحقيق الثروات ان الفلس ياتي بالفلس .. هذه النظرية الاقتصادية هل تعني ان الكويتي انسان مبذر .

● انا لا استطيع ان احكم على جميع الكويتيين لكن استطيع ان اقول ان الكويتي بصفة عامة مبذر في ماكله ومبذر في مصروفه ومبذر في ملبسه . اقول هذا بعدما رايت في شراء حاجياتنا الغذائية التي تتلف فترمى وحتى الاحذية والملابس فحدث عنها ولا حرج . الواحد الان يخجل ان يصلح حذاءه كي يستعمله مرة اخرى . طبعا اذا كان هناك ثقب صغير في الملابس يستحي ان يصلحه فيرميه . واشياء كثيرة جدا وتبذير لا حدود له . ولا استطيع تعليل سببه ومنشئه . كنا ايام الصغر نملك على الاكثر دشداشتين ، شتاء او ثلاثات صيفيا .

ـ ما العيوب الاخرى التي تود زوالها .. وما هي المشاكل التي تتمنى ان تنتهي عندنا ؟

● هناك امور كثيرة اتمنى زوالها من مجتمعنا : الغرور والتباهي . وينبغي ان نتمسك بالاخلاق الطيبة ، وان نحترم الاخرين ونقدرهم لا على اساس مظهرهم وسيادتهم ومنظر بيتهم ، بل على اساس انه فرد له قيمته في مجتمعه ، وان نعامله بتقدير واحترام او بالطريقة التي نحب ان يعاملنا هو بها .

## الحركة الادبية والفكرية

ـ رايك بالحركة الادبية والفكرية في الكويت ... ما لها وما عليها ؟

● انني لست اديبا اقول هذا كي لا يؤخذ بحكمي مئة بالمئة . الادباء في الكويت مقلون في انتاجهم . وليس معنى كل واحد اصدر كتابا او قال كم قصيدة ان نطلق عليه صفة اديب . الاديب من له انتاج معين ومذهب خاص في التفكير وخاصة التفكير الادبي والحركة الفكرية . ما هي الحركة الفكرية في الكويت ؟ وهل هناك انتاج فكري يتحدث عنه المجتمع ويتحدث عنه الافراد ؟ وهل كتب احد حتى الان نظرية فكرية خاصة لها مردودها الحسن او السيء في المجتمع واخذ الناس يفكرون بها ؟ نحن حسب رايي المتواضع في اول الطريق . واملنا كبير بان مثل هذه الاشياء ستحدث مستقبلا في يوم من الايام .

ـ قراءاتك ؟ لمن تقرا .. وماذا تقرا ؟

● قراءاتي مختلفة في الادب ، في اللغة ، في الهوايات الخاصة احيانا . دون الارتباط بنوع معين من الكتب ... هذا اذا سمح الوقت .

## لو كنت مؤرخا

ـ لو كنت مؤرخا الان .. ماذا يلفت نظرك في دنيا العرب والكويت لتؤرخ لهما .. بصراحة ؟

● انه ليس بالسؤال السهل . لكن يبدو لي اني ساكتب ان العرب اليوم ليسوا كعرب الامس القدامى ، اذ لا صلة بين العرب القدامى والعرب الان . العرب القدامى كانوا امة مكافحة ، محاربة ، امة عندها العطاء والمكرمة ، مؤمنة ايمانا قويا برسالتها . العرب المحدثون امة تتنابها التفرقة والاراء المختلفة والتيه الفكري وعدم اكتشاف الطريق ، وتحديد هدف الامة العربية الان . الصلة بينهم الان ضعيفة الا ان وجود اسرائيل حافز على التقريب بين العرب . لكن الصلة والترابط بين العرب بنوع من النفسية يزداد قوة يوما بعد يوم بسبب وجود العدو المشترك .

## الدبلوماسية ..

ـ الحياة الدبلوماسية .. وهل انها صعبة برايك ام انها تبدو سهلة ، جميلة ؟ وهل تحبها شخصيا ؟ ومن هو الدبلوماسي الناجح في رايك ؟

● شخصيا لم اكن امثل الكويت بالخارج لكن لدي اصدقاء كثيرين في هذا المجال وسمعت منهم الكثير من مشاكل الحياة الدبلوماسية ومصاعبها ولها الكثير من المصاعب وخاصة عندما يكون للسفير ابناء في سن الشباب والتعليم ، وكذلك حنان الزوجة للاهل فالغربة شديدة الوطأة . الاخوان السفراء حقيقة يقومون بخدمة رائعة للكويت ونحن نقدر سفراءنا خير تقدير . وبالنسبة للدبلوماسي الناجح اذا كان لي الحق ان اقول ، فهو الذي يمثل بلده خير تمثيل فيعطي الصورة المضيئة لبلده هو الشخص الاجتماعي الذي يحب الاختلاط بالناس ويكون له صداقات وتكون لديه اكبر مجموعة من الاصدقاء والمعارف وبالتالي يعطي الفكرة الطيبة عن بلده .

## من هم ؟ وكيف ؟

ـ من هو الصحفي الناجح والاعلامي الناجح ومواصفاتهما عندك ؟

● الصحفي الناجح هو الذي لا يحب العمل داخل غرفة وعلى مكتب الصحفي هو المطلع الذي يذهب الى مصادر الاشياء لينقل الصورة الصحيحة لقارئه وهذا ايضا هو الاعلامي الناجح .

ـ والمواطن الصالح ؟

● المواطن الصالح هو الشخص الذي يحب بلده ، يحب شعبه ومتشبع بحب بلده وتكون له اهداف لوطنه يعمل من اجلها ، من اجل وطنه ويقدر الاخرين ويعمل من اجل وطنه ويخدم وطنه اينما كان وفي اي وقت .

ـ هناك جانب اخر في حياتك .. الحب في حياتك ؟

● عندما كنا شبابا صغارا بالثانوية كنا دائما نعجب ببعض الممثلات وبالوسائل المحدودة انذاك . ولكن كما يقول الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

والحبيب الاول هو زوجتي لانني اعرفها منذ الصغر .

## الرجل والمرأة

ـ الصداقة بين المراة والرجل هل تؤمن بها ؟

● ليس من السهل الاجابة على هذا السؤال لانى في الواقع لا افهم حتى الان مضمونها . في مجتمعاتنا الشرقية والعربية لانستطيع ان نقول ان هناك صداقة بين رجل وامراة . فانا او غيري لا يمكن ان نقول هذه صديقتي . اعتقد انها ناحية غير طبيعية في علاقة الرجل بالمراة ، ويمكن لرجل في رايي ان يقول لامراة هذه صديقتي ، ما لم تكن المراة غير جذابة او كبيرة في السن !! اما ان تكون المراة على قدر كبير من الجمال وتكون صديقة شخص فاعتقد بان للمراة تاثيرا كبيرا على الرجل ، ولا يمكن لرجل في اي وقت من الاوقات ان يتحرر من المراة .

ـ اذن فهمك للاختلاط على اي اساس ؟ وانت من مشجعي الاختلاط والاختلاط هو الذي يكون الصداقة والعلاقات ؟

● عندما اكون بالجامعة مثلا واتعرف بفتاة فالمعرفة غير الصداقة ، الصداقة اقوى رابطة لانها كثيرا ما تؤدي الى زواج وهذا ما يحدث احيانا .

ـ ... وانت تودع يومك .. ماذا تتمنى لليوم التالي ؟

● ارجو لليوم الاتي ان يكون يوم خير وبركة على الجميع .

● هذا اللقاء مع الاستاذ ابراهيم الشطي اذيع في البرنامج الاسبوعي « ٢٢ ساعة في حياة مسؤول » بصوت اذاعة الكويت في سهرة الخميس .

# سمعوا .. وقرأوا .. وشاهدوا

**كتبت الفت قطامش :**

الوخز بالابر ظاهرة علمية حديثة ، ظهرت في بلاد الصين . وقد استخدموها منذ أزمنة كعلاج لبعض الامراض . ثم طوروها الى نوع من التخدير ، تجرى أثناءه العمليات الجراحية الكبرى ، والمريض في كامل وعيه .. يتكلم ويأكل ويحس ، ويعرف أنهم يجرون له الجراحة ، ورغم كل ذلك فهو لا يشعر بألم !! واختلف الاطباء حول استخدام هذه الظاهرة كعلاج يشفي من الامراض . البعض يؤكد فشلها والبعض مقتنع بنجاحها . وان كانوا أجمعوا على نجاحها بنسبة ٩٠٪ عندما تستخدم في تخدير المريض تخديرا موضعيا . الدكتور حسن فريد ابو غزالة شاهد ورأى بعينيه عددا من هذه العمليات في موطنها ، والدكتور كمال سعيد من كبار أطباء التخدير ، والدكتور الجراح نائل النقيب ، الذي قام بزيارة المستشفيات الصينية وحضر عمليات جراحية استعمل فيها التخدير عن طريق الوخز بالابر .

# التخدير عن طريق الوخز بالأبر .. هل يصبح وسيلة المستقبل ؟


يبتسم والجراح يعمل على استئصال رئته


بداية عملية التخدير عن طريق وخز ابرة بالجبهة


أبر مغروزة في الوجه واليد لعلاج آلام مزمنة


غرفة عمليات حديثة .. لكن التخدير بالوخز بالابر

## د. نائل النقيب

# أفضّل اجراء عملياتي بعد البنج العام

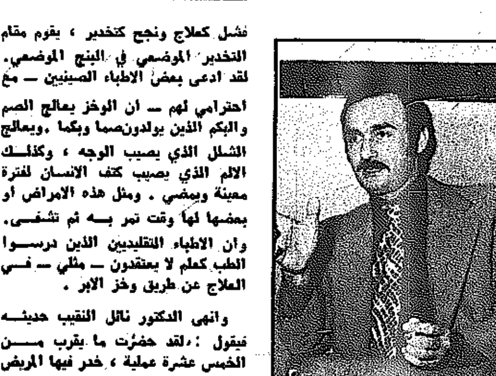
**الدكتور نائل النقيب :**

كان لزاما علينا بعد الاستماع الى شاهد العيان والى طبيب التخدير ان نلتقي بالطبيب الجراح نائل النقيب — الجراح بالمستشفى الاميري ونسأله الراي ... هل كطبيب جراح يقبل ان يجري عملية والمريض مخدرا تحت تاثير الوخز بالابر ، ام انه يفضل استعمال البنج العام ؟!

اعترف الدكتور نائل النقيب انها ظاهرة علمية واضحة وحقيقة رآها بعينيه . لكنها لم تفسر طبيا حتى الان ، ولم يستطع ان يتعرف احد على التعليل الطبي لها . حتى ان الاطباء الصينيين انفسهم والذين يجرون عملياتهم بها مازالوا يتدارسونها . يقول الدكتور نائل :

كان ذلك في عام ١٩٧٣ اثناء زيارتي للصين ، حيث حضرت عدة عمليات استخدمت فيها هذه الابر كنوع من التخدير الموضعي لاجراء بعض الجراحات ورايي الشخصي كطبيب ان مثل هذه الظواهر والحقائق من الصعب تطبيقها على المريض العربي او حتى المريض الاوروبي . ان طبيعة الانسان الصيني تختلف كلية عن طبيعة غيره من البشر . تكوينه ودرجة وعيه وقوة استيعابه وثقافته وحبه وتطلعه للعلا وتعاونه مع اطبائه ... كلها عوامل لها كبير الاثر ، بل لها نسبة كبرى في نجاح مثل هذه الظاهرة . وكطبيب جراح اجيبك على سؤالك .. هل افضل اجراء عملياتي باستخدام البنج المعروف بحقنة التخدير ام التخدير بوخز الابر فانني اؤكد لك انني افضل اجراء كل عملياتي بالتخدير المعروف بحقنة البنج العمومي ، او اي نوع من انواع التخدير العام في علمه الواسع المتقدم . انني لا اتصور نفسي اجري عملية لمريض في كامل وعيه . لعدة اسباب اولها .. مفاجآت العملية وربما مضاعفاتها . وثانيها تألم المريض الى حد ما — وهو تحت تاثير تخدير وخز الابر — يشعر ببعض الالام وخاصة في العمليات الكبيرة التي تجرى في البطن او الرئة . وثالثا ... لمجرد شعوري انني اتعامل مع مريض صاح !! ويضيف الطبيب الجراح :

ان الوخز بالابر ، هو وضع الابرة في الجلد ، وتحريكها داخله على شكل ذبذبات في بعض المجسات الموجودة التي تصل الى الدماغ . فيحدث ما يشبه الانعكاس الذي يمنع الاحساس بالالم في منطقة الالم في المخ . هذه الذبذبات تخرج من مجسات الضغط ، وتصل الى العمود الخارجي من النخاع الشوكي ، ثم تصل الى نواة اللاموس في الدماغ . ومن العجيب انه في اجراء العملية الواحدة نفسها ، قد يخدر المريض اذا وخز في نقاط مختلفة من جسده ، او يخدر كل مريض في مكان مختلف عن


الدكتور نائل النقيب

الاخر لاجراء نفس العملية . اي انه بمعنى اخر من الممكن ان تؤدي ايسة تخدشات في اي منطقة من الجسد الى بعض التخدير او كل التخدير . ورغم ان التخدير اكيد عن طريق الوخز بالابر ، الا ان العمليات التي يتم استعماله فيها تصل نسبتها فقط من ١٥٪ الى ٢٠٪ . وهذه النسبة القليلة تعود الى عدة اسباب ... منها انها لاتنجح مع كل الناس . بمعنى قد تؤثر في شخص ولا تؤثر في الثاني . او قد تكون درجة تاثيرها على مريض اسرع واقوى من الاخر . ومنها ان التخدير بالوخز بالابر فعاليته لاتعدو ان تكون تخديرا موضعيا للجلد فقط . وبالتالي فالم الاعضاء الداخلية موجود كالام الامعاء وغيرها . هذا الى جانب انه في التخدير العام تنزع ابرة التخدير عقب تفريغها فورا ، اما بالوخز بالابر تظل الابرة في جسد المريض طيلة العملية

ويضيف الدكتور النقيب قائلا :

الوخز بدا كعلاج ثم انتهى الان الى التخدير . وفي رايي الشخصي انه فشل كعلاج ونجح كتخدير ، يقوم مقام التخدير الموضعي في البنج الموضعي . لقد ادعى بعض الاطباء الصينيين — مع احترامي لهم — ان الوخز يعالج الصم والبكم الذين يولدون صما وبكما ، ويعالج الشلل الذي يصيب الوجه ، وكذلك الالم الذي يصيب كتف الانسان لفترة معينة ويمضي . ومثل هذه الامراض او بعضها لها وقت تمر به ثم تشفى . وان الاطباء التقليديين الذين درسوا الطب كعلم لا يعتقدون — مثلي — في العلاج عن طريق وخز الابر .

وانهى الدكتور نائل النقيب حديثه فيقول : «لقد حضرت ما يقرب من الخمس عشرة عملية ، خدر فيها المريض عن طريق الوخز بالابر ونجح التخدير . منها عمليات خلع الاسنان — واحداها شاهدتها لطفلة صغيرة في الخامسة من عمرها ولم تشعر بادنى الم اثناء الخلع — واخرى للغدة الدرقية . وثالثة ورابعة وخامسة في البطن والامعاء ... ولا شك ان هذه الظاهرة غريبة تستحق الدراسة والتطوير في المستقبل . لانه لو توصل الى معرفة السبب الطبي فيها لاستطعنا استعمالها في الالام المزمنة للامراض الخبيثة . وقد اشاد الدكتور النقيب بالطبيب الصيني وقال : اننا ننحني جميعا للطبيب الصيني الذي بلغ من الثقافة والعلم الى اعلى المستويات المطبقة والمتوفرة في اكثر الدول رقيا وتحضرا . لقد استطاع الطبيب الصيني ان يقضي قضاء تاما على الامراض السارية ، وعلى مرض ابلهارسيا ، الذي كان بشكل ما يشبه الوباء بين المواطنين منذ ٢٥ سنة .

والان لا اثر لمثل هذه الامراض .. فالنظافة والوعي والثقافة والتعاون والالتزام والتفتح والتعليم كلها جعلت الدولة ترقى والشعب يرقى ، وبالتالي فان الطب كخدمة هو من الخدمات الاولى التي تقدم للمواطنين تطبق على مستوى عال وتصل الى ارقى الدرجات.

## د. أبو غزالة

# الظاهرة لها سلبياتها وموجباتها

والدكتور ابو غزالة رئيس قسم الارشاد والتثقيف الصحي بوزارة الصحة يحدثنا كشاهد عيان زار الصين في شهر يونيو الماضي ، وتنقل بين بكين وشنغهاي ونانكين . وقابل العديد من الاطباء هناك وحضر عددا من العمليات التي اجريت وخدر فيها المريض عن طريق وخزه بالابر . الابرة تغرز في المكان المعين على عمق من واحد الى ثلاث سنتيمترات بيد اخصائي ، ثم تحرك حركة دائرية سريعة ، تصل سرعتها ما بين ١٠٠ — ٢٠٠ مرة في الدقيقة . مع حركة اخرى راسية في صورة دفع الابرة ورفعها وبنفس السرعة وبالتوالي . ويبدأ مفعول التخدير بعد مرور ١٥ — ٢٠ دقيقة مع استمرار تحريك الابرة دائريا وراسيا طيلة استمرار العملية. ويشعر المريض بالتخدير في شكل خدر وتنميل والشعور بورم المكان مع ارتفاع درجة الحرارة ... كل هذا احساس المريض في بداية التخدير . ومن هنا يجري الجراح العملية والمريض في كامل وعيه لكنه لا يشعر بالالم !!

ويضيف الدكتور حسن فريد ابو غزالة :

هناك فلسفة صينية تؤكد ان العالم تتحكم فيه قوتان : احداهما سالبة والاخرى موجبة . والانسان كجزء من الكون فان هاتين القوتين تؤثران فيه . وهما تسيران داخل جسمه في مسارات معينة حدودها باثني عشر مسارا ، يقع عليها ٦٦٧ نقطة ، كل نقطة تتصل بعضو معين داخل الانسان . فاذا تعطلت احدى القوتين — السالبة او الموجبة — معناها تغلب القوة الثانية عليها ... ومن هنا يمرض الشخص . هذا التفسير على يد بعض العلماء الصينيين دعاهم ان يلجاوا الى تنبيه القوة التي تعطلت حتى يزول المرض . ويضيف الدكتور حسن في روايته الشيقة :

لقد وجدت بعض الوثائق التاريخية التي تشير الى استعمال الوخز بالابر في بلاد الصين منذ مئات بل الاف السنين . وقد بدا هذا الشعب العريق باستعمال الحجارة المدببة على شكل ابرة ، تطورت مع الايام الى ابر من عظام او خيزران . وبعد اكتشاف المعادن صاروا يستعملون النحاس والحديد ، حتى اليوم فهم يستخدمون الابر من معدن ستنلس ستيل غير القابل للصدأ .

ان نسبة النجاح في التخدير بوخز الابر تصل الى ٩٠٪ وغالبا ما تستعمل هذه الطريقة في العمليات التي لا تتعدى مدتها ساعتين . وفي كل مرة يعد التخدير العام ويكون الاطباء على اتم استعداد للجوء اليه اذا لم يتم تخدير المريض بالابر . وقد كان الاطباء الصينيون امناء صادقين معنا ومع انفسهم واعترفوا انهم حتى الان لا يعرفون السبب .. فلماذا الوخز بالابر قد يؤثر في البعض ولا يؤثر في الاخرين ؟!

وهذه الظاهرة لها سلبياتها وموجباتها ... منها انها لا تكلف شيئا على الاطلاق . كما يمكن استعمالها في الصحراء وداخل خيمة وفي ساحات الحروب بدون اجهزة أو معدات او اي ترتيبات . كذلك تاثير التخدير يستمر بعد انتهاء العملية ما يقرب من الثماني ساعات ... يظل خلالها المريض لا يشعر بالم حتى بعد انتهاء العملية . واهم شيء انه ليس لها اي مضاعفات كالوفاة وغيرها . اما سلبياتها فانه قد وجد أن ١٠٪ من المرضى لا تؤثر فيهم الابر — كما سبق وقلنا — وأن بعض المرضى يفضلون تخديرهم بالبنج العام . حتى انه حددت النسبة بـ ٨٥٪ من العمليات تجري تحت تاثير البنج العام ، و ١٥٪ فقط تستعمل فيها طريقة وخز الابر . والعلماء والاطباء الصينيون الذين لم يتوصلوا حتى اليوم الى السبب العلمي او التفسير الطبي لهذه الظاهرة ، نجدهم مضطرين لقبول النظام القديم نظام المسارات ويسمى « شينج لو » حتى يصلوا الى تفسير اخر . واختيار النقط مسالة نسبية ، فكل مدينة لها تجربة خاصة . لقد لاحظ الدكتور فريد أبو غزالة انهم في نانكين يغرزون الابر دائما في منطقة الاذن ، لاي عملية يجرونها سواء الغدة الدرقية أو عملية في المعدة او في القدم ... الخ . فهم يركزون على هذه المنطقة ... خلف الاذن . بينما في شنغهاي تكون منطقة الوجه والجبهة هي المعنية . وقد حضر الدكتور اجراء عملية لازالة الرئة استعملت فيها ابرة واحدة وخزت في الجبهة !!... ومن الطريف انهم كانوا في القديم يستخدمون اربعين ابرة في العملية الواحدة ، ظلت تتناقص وتختزل حتى صارت ابرة واحدة . كان في السابق يحرك الابرة طبيب مختص طوال فترة اجراء العملية . وانتهى بهم التطور الى جهاز يحرك الابرة اوتوماتيكيا . اما في بكين فالاطباء يركزون على الساق كموضع لوخز الابر . ومن هنا لا توجد مدرسة معينة يتقيدون بها . فهم ما زالوا — وباعترافهم — في مرحلة تجارب وتدارس للامر . وعلمنا في المستقبل القريب سنجدهم وقد اتخذوا قرارا واحدا ، واتفقوا على افضل النقاط ووحدوها فيما بينهم .


الدكتور حسن فريد ابو غزالة

## د. كمال سعيد

# العامل النفسي له أثره على المريض


عملية لاستئصال المعدة المصابة بقرحة ، والتخدير تم بالوخز

الدكتور كمال سعيد

**الدكتور كمال سعيد :**

ركز الدكتور كمال سعيد اخصائي التخدير في مستشفى الصباح حديثه الطبي الشيق حول الانسان كبشر يمتلىء بالاحاسيس والانفعالات ويتأثر كل التاثير بالجو المحيط به وبالطبيب المعالج له . واكد ان مهنة الطب مهنة انسانية سامية تسمو فوق كل الامور . وان الطبيب عندما يكشف على المريض لا بد وان يضع في اعتباره انه يعالج المريض وليس المرض . ومن هنا تبدو الحقائق جلية ، ويختلف الالم من اناس الى اناس ، ومن سلالة الى سلالة ، ومن عصر الى عصر . بل اكثر من ذلك فان الالم يختلف مع نفس الانسان من حالة الى حالة ومن وضع الى وضع . فيختلف شعور الشخص ذاته باختلاف الوضع والظروف التي تسيطر عليه .

وهناك فرق كبير بين الاحساس والشعور . الاحساس هو عبارة عن تيارات الالم الموجهة الى الجهاز العصبي . اما الشعور فهو الوعي بالالم . والغريب أن رد الفعل عند الانسان غير ثابت ، بل يختلف — كما سبق وقلنا — من شخص الى شخص . فلو حاول الطبيب معالجة المريض على انه الة او ماكينة تضم عدة تروس ومسامير وعدد دقيقة ، فهو فاشل في علاجه حتما . اما لو وضع في الاعتبار العامل النفسي فهو يستطيع أن يقلل من التوتر العصبي ، بالايحاء وبالرضى .. بالابتسامة وبالحنان .. فكلها عوامل مهمة جدا في معالجة الطبيب للمريض وفي تقليل شعوره بمدة الالم .

وقد كان الطب مع الاسف ، والى عهد قريب يتجاهل هذا العامل النفسي رغم اهميته وخطورته وتاثيره القوي على المرضى .

لكن ما هو الالم ؟! يقول الدكتور كمال سعيد احد كبار اطباء التخدير في العالم العربي :

من الصعب تعريف الالم . فقد كان قديما يعرف بانه اي شيء ضار بالجسم ، واليوم اقول بوجه عام ان جميع انواع الاحساسات الموجودة في الجسم اذا وصلت الى قمتها وما فوق القمة تصبح مؤلمة . فالبرد الشديد مؤلم ، والحر الشديد مؤلم والضغط الشديد مؤلم .. الخ . واهم ما في الامر ان الطبيب لا بد وان يقتنع أن رسالة الطب الاولى وبالتالي مهمته الاساسية هي كيف نهزم الالم ونعمل على الا نرى مريضا يتالم . وفي انطباعي الشخصي أن الشعور والتعاطف بين الطبيب ومريضه هو اهم شيء . قرب الطبيب من مريضه يفيده كثيرا اكثر من الالات ... لان الطبيب هو الذي يستعمل الالة التي قد تخفف بعض الالم عن مريضه . ونلتقي هنا بالظاهرة الجديدة بالتخدير بوخز الابر . وهي ما زالت طريقة مستحدثة يجرى عليها الابحاث في مراكز متعددة في العالم تحت اشراف علمي دقيق ، وحتى الان لم يتوصلوا الى الجواب الشافي .

ويضيف استاذ علم التخدير بجامعة عين شمس والمعار للعمل في الكويت في قسم جراحة القلب المفتوح بالصباح ، فيقول :

هذا لا يعني انها غير نافعة ، لان الاسبرين ، ونحن حتى الان لا نعرف كيف يعمل داخل الجسم ، هو من اكثر الادوية التي تخفف الصداع . والكينين — وقد اتى به احد المغامرين الانجليز اثناء رحلته في امريكا الجنوبية ، وما زال يستعمل في علاج الملاريا كاحسن علاج لها ونحن لا نعرف شيئا عن كيفية تاثير هذا الدواء .

والوخز بالابر ظاهرة ولها نتائج ولا يمكنني ان انكرها . لكنني لم تتح لي الفرصة لزيارة الصين حتى ارى هذه المراكز التي تعمل بها ، أو اتابع عملية تجرى تحت تخدير الوخز بالابر وكل ما رايته عبارة عن افلام او قراءات . وهذه الطريقة لن تظل مطلقا كما هي عليها الان ، فلا بد وان يدخل عليها بعض التطوير حتى تصبح نتيجتها ١٠٠ بالمائة وليس ٩٠ بالمائة فقط .

### زيادة الشعور بالالم

● ولنعد مرة اخرى الى الالم ونوعيته وظروفه ومدى التاثير عليه . ما رايك بالولادة بالبنج ؟ والولادة الحديثة بلا الم باستعمال بعض التمرينات الرياضية وتمرينات اليوغا وغيرها ؟

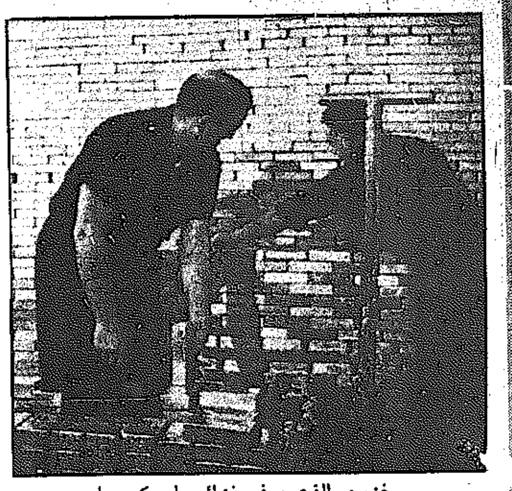
— من الغريب حقا ان في عصرنا ، عصر المدنية والرفاهية وزيادة الوعي والثقافة والتعليم ، في هذا العصر يزيد الشعور بالالم . نرى المراة التي تحتل اكبر المراكز هي اكثر شكوى من البدوية او الريفية الجاهلة . ويعود ذلك الى أن الخلفية السيكلوجية عندها مختلفة تمام الاختلاف عن المراة الاخرى بنت الريف مما يجعلها لا تتحمل اي آلام حتى ولو كانت وخزة ابرة .

فرفاهية العيش ، الى جانب تدخل العامل النفسي يزيد شعورنا بالالام . وعندما يقولون الولادة بلا الم او الولادة بالبنج ، كيف نعلل اذن حال الفلاحة المصرية التي تلد في الحقل وحدها ، والبدوية التي تضع طفلها في الصحراء دون طبيب ؟ ... لا شك أن هناك الاما عضوية ، وانما الغالبية العظمى من الام الولادة هي الام نفسية . وتطبيقا على نفس الكلام ، ما دونه طبيب التخدير العالمي الدكتور هنري بيتشر وقد اشترك في الحرب العالمية الثانية . هذا الطبيب لاحظ أن المقاتل في الميدان والمصاب يحتاج الى كمية من المورفين في التخدير اقل من قرينه المدني الذي تجرى له نفس الجراحة ولنفس الاصابة . وبعد عدة تجارب وابحاث توصل الى أن العامل النفسي يلعب دورا كبيرا في هذا الجندي المصاب . انه يشعر أن اصابته هذه حتى ولو عظمت فهي سبيله الوحيد للخلاص من الحرب والميدان . ومن هنا لا يشعر بكمية الالم التي يشعر بها ربما هو نفسه لو اصيب نفس الاصابة في المدينة والحياة العادية. وكان لذلك تعليله لاختلاف رد الفعل الانساني عند البشر من واحد الى اخر.

# العالم يركض وراء الذهب

## الثقة تتزايد بالمعدن الأصفر

## رغم جهود اخراجه من نظام النقد الدولي



مخزون الذهب في خزائن اميركا

كثيرا ما يوصف الذهب بانه الشيء الذي تستوي عنده نظرات الجميع ، وبانه الباقي على هذه الارض حيث تتساقط حوله الدول والانظمة والعادات والتقاليد والقيم ... منذ الاف السنين ! وكثيرا ما يشتد حرص العالم على الذهب فتعلو اصوات تنادي بان الحرص على هذا المعدن الاصفر انما هو من مخلفات العقلية القديمة التي لاتأمن لغير بريق هذا المعدن الثمين .

ظل الذهب مثار اهتمام الجميع ، وما زال كذلك ، والارجح انه سيبقى لفترة طويلة رغم الاجراءات المتخذة حاليا في محاولة لابعاده عن نظام النقد الدولي . وقدر للعالم ان يشهد اياما حرجة من الترقب في اواخر العام الماضي ١٩٧٤ حين عجز كل المحللين عن تصور رد الفعل الاميركي ازاء السماح للاميركيين بتداول المعدن بحرية تامة للمرة الاولى منذ ٤١ سنة .

وبلغت التوقعات حدود مليارات الدولارات حين اجمع كثيرون على ان العام الحالي ١٩٧٥ سيشهد شراء المواطنين العاديين في اميركا لما قيمته اكثر من ٥ مليارات دولار من الذهب للابتعاد عن العملات الورقية التي تتراجع قيمتها باستمرار ، وللهرب من التضخم الذي يزيد يوما بعد يوم ويبتلع دخول الناس ، ولا تتمكن الزيادة المستمرة في الاجور من تعويضه بل تعمل على زيادته .



الرواد الاوائل للبحث عن الذهب واستخراجه في كاليفورنيا



بورصة لندن حيث السوق الرئيسية للذهب

# المخابرات المركزية تتجسس على الروس لمعرفة حقيقة ما لديهم من الذهب



ذهب الزينة ما زال يمثل جانبا عاليا من الطلب على المعدن الثمين

## « صائمون » عن الذهب

وحين اقترب العام الماضي من نهايته ارتفع سعر اونصة الذهب الى نحو ١٩٦ دولارا وتوقع البعض كسر حاجز الـ ٢٠٠ دولار خلال ساعات . غير ان المفاجآت كانت في (صيام) الاميركيين عن الذهب حين اتيحت لهم فرصة الافطار عليه !

لقد امتنع الاميركيون عن الشراء بكميات كبيرة فتراجع سعر المعدن الاصفر الى نحو ١٦٥ دولارا للاونصة اي بحوالي ٣٠ دولارا . وتبين ان استعدادات الجهات المختلفة للعمل في سوق ذهب مجنونة كانت من قبيل المبالغة في التصور والابتعاد وراء امور ليست قائمة على حقائق معقولة .

وحين اقتربت لحظة التمكن من تداول الذهب حذر كبار المسؤولين الاميركيين من ان تخصيص اموال كثيرة لشراء هذا المعدن يعني حرمان قطاعات مختلفة في الاقتصاد الاميركي من التمويل اللازم للخروج من مرحلة التدهور الاقتصادي .

ولم يعبأ مسؤولو الخزينة الاميركية كثيرا بتحذيرات البنك الفيدرالي واكدوا ان اليوم الاول من العام الحالي هو افضل الاوقات لانهاء حظر التعامل الاميركي بالذهب . وعندما لم يقبل الاميركيون على المعدن الثمين تبين ان الخزانة الاميركية كانت على حق .

## الذهب .. الاصفر والاسود

وفي الوقت الذي كانت تتفاعل فيه هذه التطورات كانت الجهود مستمرة لجمع الاميركيين والفرنسيين على مائدة مفاوضات في سبيل التفاهم على دور الذهب ومستقبله واسعاره . وبالفعل اتفق فورد وديستان في لقاء المارتنيك على اعادة تقييم الذهب رسميا فاتخذت فرنسا خطوتها برفع اسعار الذهب حوالي اربع مرات او ما سمي بدفع السعر الرسمي للذهب للحاق بسعر السوق .

وجاءت ردود الفعل على الخطوة قوية من جانب الدول المنتجة للنفط التي ترى ان التحرك الجديد يعني مزيدا من الانهيار لقيمة العملات الورقية التي تتلقى بواسطتها ثمن نفطها . ومع ان المسؤولين الفرنسيين اعلنوا ان هذه الخطوة ليست موجهة ضد احد الا ان مخاوف الدول المنتجة للنفط تبدو في محلها تماما .

وفي الوقت الذي تدور هذه الخلافات حول الذهب واسعاره يتحرك العمال في مناجم جنوب افريقيا باتجاه تخفيض الانتاج بفعل المطالبة بزيادة الاجور . وقد ضرب انتاج جنوب افريقيا من الذهب رقما قياسيا عام ١٩٧٠ حين وصل الى الف طن . غير انه بدأ يتراجع قليلا منذ ذلك التاريخ بحيث يتوقع ان يكون ٨٦٠ طنا عام ١٩٨٤ .

## ذهب الاتحاد السوفيتي

ويأتي الاتحاد السوفيتي بعد جنوب افريقيا في انتاج الذهب حيث يقدر انتاجه خلال العام الماضي بنحو ٤٠٠ طن .

وفي الماضي كانت التقارير الغربية تقدر قيمة الانتاج السنوي للذهب في الاتحاد السوفيتي بما يتراوح بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ مليون دولار على اساس ان سعر الاونصة هو ٣٥ دولارا . غير ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية حصلت على معلومات عام ١٩٦٤ وسربت معلومات تفيد بان قيمة ذلك الانتاج تتراوح بين ١٦٥ و ١٧٥ مليون دولار سنويا . ومنذ ذلك الوقت اعتمد المحللون الغربيون على ارقام قريبة من هذه التقديرات ، وغيروا تقديرات الماضي .

ولم يكن الانتاج السوفيتي وحده الذي تعرض لتقديرات الاستخبارات المركزية بل ان قيمة المخزون كذلك قدرت بمليار دولار فقط .

ولا يعرف احد للان ما اذا كانت وكالة الاستخبارات المركزية قد تعمدت تخفيض الارقام او انها تعرضت لعملية تضليل على يد الكولونيل « اوليغ بنكوتيسكي » . وقد افاد الكولونيل بان انتاج الاتحاد السوفيتي السنوي من الذهب يتراوح بين ٣ر٤ مليون اونصة و ٩ر٤ مليون اونصة . اما تقديراته للاحتياطي فكانت من ٧٠ الى ٨٠ مليون اونصة .

وقبل عام ١٩٦٤ كانت التقديرات تشير الى ان الانتاج السنوي لا يقل عن ٨ ملايين اونصة ولا يزيد عن ١٩ مليون اونصة كما ان الاحتياطي لا يقل عن ١١٢ مليون اونصة ولا يزيد على ٢٩٠ مليون اونصة .

وتغيرت التقديرات مجددا عام ١٩٧٢ حيث قدر المخزون الروسي من الذهب بحوالي الفي طن قيمتها نحو ٨ر٨ مليارات دولار ، وان الانتاج السنوي الروسي يصل الى ٨ ملايين اونصة . وتفيد تقديرات صندوق النقد الدولي ان الروس كانوا يبيعون سنويا بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٥ ما تتراوح قيمته بين ١٥٠ مليون دولار و ٥٥٠ مليون دولار .

وقدر الاحتياطي الذهبي للاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٣ بحوالي ٨٦ر٨ مليون اونصة وتقدر قيمة هذه الكمية بـ ١٥ مليار دولار حسب اعلى سعر وصل اليه الذهب .

وركز السوفيت كثيرا على جمع الذهب وتخزينه خلال الحرب العالمية الثانية . وكلما اتسعت الدولة السوفيتية كلما زاد الاحتياطي الروسي من الذهب .

والواقع انه من الصعب جدا تحديد ارقام صحيحة لاحتياطي او انتاج الذهب في الاتحاد السوفيتي لان الذهب ينتج في عدة مناطق ، ولان الدولة لا تعطي اية ارقام رسمية ، ولان ما يقدر من الارقام يتعلق – ربما – بشكل واحد من اشكال الذهب .

ويرى الخبراء ان احتياطي الذهب ( تحت الارض ) في الاتحاد السوفيتي ربما يفوق كثيرا الاحتياطي لدى جنوب افريقيا .

وركزت الخطة الخمسية السوفيتية الحالية على انتاج الذهب ووضعت مخططات لزيادته بنسبة ٤٠ بالمئة اي بمعدل سنوي يصل الى ٨ بالمئة .

## مناجم جديدة في سيبيريا

وقامت تلك التقديرات على اساس امكانية زيادة الانتاج من المناجم الموجودة بالفعل . غير ان السنوات القليلة الماضية شهدت اكتشافات ذهبية جديدة في عدد من المناطق السوفيتية ، وبالذات في شرقي سيبيريا وفي اوائل عام ١٩٧٢ نقلت وكالة (تاس) نبأ يفيد بأن الجيولوجيين عثروا على ستة حقول للذهب تصلح للانتاج التجاري . ووجدت كميات اخرى في حوض نهر (امور) . كما تم استخراج كميات من الذهب في عدد من المناطق الرملية .



استخراج الذهب في جنوب افريقيا

ويتوقع الخبراء الغربيون ان ينشط السوفيت في بيع كميات كبيرة من الذهب خلال الاعوام المقبلة مستفيدين من ارتفاع الاسعار ، وساعين الى تقليص العجز المتزايد في ميزان مدفوعاتهم حيث تقدر ديونهم الحالية بنحو ٥ر٨ مليارات دولار يدفعون عليها فوائد سنوية تصل الى ٨٠٠ مليون دولار .

ويتوقع ان تزداد الديون على الاتحاد السوفيتي لتصل الى نحو ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ .

ومثل هذا المبلغ يكلفهم نحو ٣ مليارات دولار سنويا كفوائد . ولعل اسهل طريقة لسداد هذا الدين بل وللخلاص منه بسرعة هي زيادة انتاج الذهب ورفع نسبة مبيعاته الى الدول الغربية .

## لديهم الكثير ...

ومع أن السوفيت يحرصون على عدم اعطاء اية ارقام عما لديهم من الذهب الا انه من الواضح ان لديهم الكثير . ويظهر ذلك من خلال المقالات التي تظهر في صحيفة (البرافدا) بين حين واخر وتؤكد على اهمية دعوة العودة الى الذهب كأساس للعملات . ولو لم يكن لدى السوفيت ذهب كثير لما ذهبوا الى مثل هذه الدعوة التي يمكن – ان نجحت – ان تجعلهم في موقف (ذهبي) ممتاز ازاء الدول الاخرى .

ان الذهب اليوم يختطف الاضواء كما لم يختطفها من قبل ، وذلك من خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي ، ومن خلال الاتفاق الاميركي الفرنسي ، ومن خلال حرص السوفيت على التركيز على اهمية دوره ، – واهم من كل شيء – من خلال اطمئنان اغلب الناس الى ان هذا المعدن الثمين يمثل افضل مخزن للقيمة ، وافضل احتياطي ضد التضخم .

الاحتياطي الجديد بعد تقييم الذهب بسعر ١٧٠ر٤ دولار في سبتمبر / اكتوبر ١٩٧٤

| الدولة | احتياطي الذهب سعر ٤٢ر٢٢ | احتياطي الذهب سعر ١٧٠ر٤ ( الف مليون ) | اجمالي الاحتياطي ( ذهب سعر ٤٢ر٢٢ ) | النسبة % |
|---|---|---|---|---|
| المانيا | ٤ر٩ | ١٩ر٧ | ٣٢ر١ | ٤٩ |
| فرنسا | ٤ر٢ | ١٦ر٨ | ٨ر٨ | ١٤٢ |
| ايطاليا | ٣ر٤ | ١٢ر٨ | ٩ر٨ | ١٥٠ |
| سويسرا | ٣ر٥ | ١٢ر٩ | ٧ر٥ | ١٣٩ |
| هولندا | ٢ر٣ | ٩ر١ | ٧ر٠ | ٩٨ |
| بلجيكا | ١ر٨ | ٧ر١ | ٥ر٢ | ١٠٠ |
| بريطانيا | ٠ر٨ | ٣ر٥ | ٧ر٥ | ٣٥ |
| دول اوروبا الصناعية | ٢١ر٣ | ٨٥ر١ | ٧٥ر٢ | ٨٥ |
| الولايات المتحدة | ١١ر٥ | ٤٦ر٢ | ١٥ر٨ | ٢١٩ |
| اليابان | ٠ر٩ | ٣ر٥ | ١٣ر٥ | ٢٠ |
| المناطق الاقل نموا | ٣ر٨ | ١٥ر٠ | ٣٠ر٧ | ١٩ |
| الدول الشرقية | ١ر٢ | ٤ر٨ | ٤٩ر٢ | ١٤ |
| المجموع | ٤٩ر٨ | ١٩٩ر٨ | ٢٠٠ر٣ | ٦١ |

● يظهر هذا الجدول قيمة الاحتياطي الذهبي بالسعر الرسمي والسعر الجديد للذهب .



## أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
أسعار الاسهم الخميس ١٩٧٥/١/٢٣

| اسم الشركة | السعر الاعلى | السعر الادنى | الكمية المتداولة | السعر السابق | التاريخ | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البنك الوطني | | | | ٩٣ر٥٠٠ | ٨/٢١ | |
| بنك الخليج | | | | ٦١ | ١١/٢٥ | |
| البنك التجاري | | | | ٥٠ | ١/٢٠ | |
| البنك الاهلي | | | | ٦٢ر٥٠٠ | ١٢/٢٩ | |
| بنك الكويت ش.ا | | | | ٥٣ | ٥/ ٣ | |
| البنك العقاري | | | | ٣١ر٥٠٠ | ١٢/١٦ | |
| الكويتية للاستثمار | | | | ٣٠ | ١١/٢٠ | |
| الدولية للاستثمار | ٩ر٢٥٠ | | ١٠٠٠ | ٩ر٥٠٠ | ١/٢١ | — ٢٥٠ر |
| استثمارات خارجية | | | | ٢٠ | ١١/٢٥ | |
| الكويت للتامين | | | | ٩٠ر٥٠٠ | ٨/ ٨ | |
| الخليج للتامين | | | | ٥٦ | ٢/١٢ | |
| الاهلية للتامين | | | | ٥٠ | ٥/٢٥ | |
| البترول الوطنية | ٨٠ | ٧٨ | ٣٠٠٠ | ٧٨ | ١/٢٢ | + ٢ |
| كيماويات بترولية | | | | ٣٧ر٥٠٠ | ١٢/١١ | |
| صناعات وطنية | | | | ٤٨ | ٦/ ٩ | |
| مطاحن الدقيق | | | | ٣٨ | ٥/٢٠ | |
| الانابيب المعدنية | | | | ٧٢ر٥٠٠ | ١٢/١٥ | |
| اسمنت الكويت | | | | ٥٠ | ١٠/٨ | |
| الاسماك الكويتية | | | | ١٠ | ١١/١٨ | |
| التبريد | | | | ١١ر٢٥٠ | ١٢/٣١ | |
| الوطنية للسيارات | | | | ١٣ | ٩/ ٣ | |
| بناء واصلاح السفن | ٥ر٥٠٠ | | ٤٠٠٠ | ٥ر٢٥٠ | ١/٢٢ | + ٢٥٠ر |
| ناقلات النفط | | | | ٣٧ر٥٠٠ | ١/٢١ | |
| الملاحة الكويتية | | | | ٤٤ر٥٠٠ | ١/٢٢ | |
| المواصلات الكويتية | | | | ٣٢ | ٥/١١ | |
| المواشي | ١٦ر٥٠٠ | ١٦ | ١٢٠٠٦ | ١٥ر٥٠٠ | ١/٢٢ | + ١ |
| السينما الكويتية | | | | ٤٠ | ٦/١٢ | |
| الفنادق الكويتية | | | | ١٨ | ١٢/١٧ | |
| الكويتية للاغذية | | | | ٣٣ | ٣/٢٧ | |
| عقارات الكويت | | | | ٤٢ | ٦/٢٧ | |
| العقارات المتحدة | | | | ٢١ | ١/٢٢ | |
| العقارات المتحدة ( اصدار جديد ) | ١١ر٧٥٠ | ١١ر٥٠٠ | ١١٥٠٠ | ١١ر٥٥٠ | ١/١١ | + ٢٠٠ر |
| الوطنية العقارية | | | | ١٥ | ١/١٨ | |

المجموع الكلي ٣١٥٠٦



| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٨٩ر٧٠ |
| جنيه استرليني | ٦٩١ر٥٠ |
| دينار عراقي | ٨٢٠ |
| دينار اردني | ٩١٠ |
| ليرة لبنانية | ١٢٧٠٠ |
| ليرة سورية | ٧٧٣٠ |
| دينار جنوبي | ٨٤١ |
| دينار بحريني | ٧٢٣ |
| ريال سعودي | ٨١١٠ |
| درهم الامارات | ٧٣٠ |
| ريال قطري | ٧٢١ |
| ريال يمني | ٦٤ر٥٠ |
| ريال عماني | ٨٣٠ |
| جنيه مصري تحويلي | ٤٩٧ر٥٠ |
| جنيه مصري نقدي | ٤٢٠ |
| تومان ايراني | ٤٢ر٥٠ |
| بيزيتا اسباني | ٥ر١٧٠ |
| دولار كندي | ٢٩٠ |
| مارك الماني | ١٢٤ر٥٠ |
| فرنك سويسري | ١١٦ |
| فرنك فرنسي | ٦٢ر٠٠ |
| ليرة ايطالية | ٤٥٣ر٥٠ |

الذهب

| | |
|---|---|
| ذهب تولات ٩٩٩ | ١٩٠ر٢٥٠ |
| ذهب كيلو ٩٩٥ | ١٩١٤ |
| ذهب كيلو ٩٩٩ | ١٩٢١ |



| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٨٩ر٥٠ |
| جنيه استرليني | ٦٩١ |
| دينار اردني | ٩٠٥ |
| دينار عراقي | ٨١٥ |
| ليرة لبنانية | ١٢ر٧٠٠ |
| ليرة سورية | ٧ر٧٠٠ |
| دينار بحريني | ٧٢٢ |
| دينار جنوبي | ٨٤٠ |
| ريال سعودي | ٨ر١٠٠ |
| درهم الامارات | ٧٢٣ |
| ريال قطري | ٧٢١ |
| جنيه مصري | ٥٠٠ |
| تومان ايراني | ٤٢ر٤٠٠ |
| روبية هندية | ٣٦ر٨٥٠ |
| فرنك فرنسي | ٦٧ر١٥ |
| فرنك فرنسي | ٦٧ر١٠ |
| مارك الماني | ١٢٤ |
| ليرة ايطالية | ٤٥٢ |

الذهب

| | |
|---|---|
| ذهب تولات ٩٩٩ | ١٩١ |
| ذهب كيلو ٩٩٩ | ١٩٢٨ |
| ذهب كيلو ٩٩٥ | ١٩٢٠ |

## قبس عالمي

### من اورلي الى جنيف عبر الشرق الاوسط

لعل احلام الدول الغربية في ان يسود السلام منطقة الشرق الاوسط ، ليتوفر بالتالي الاستقرار الذي يضمن للعالم الصناعي حصوله على الطاقة والعائدات النفطية العربية التي سيفيد منها في انجاز مشاريعه الانمائية ، هي السبب الذي يدعا بعض المراقبين الغربيين الى استنكار عملية مطار اورلي الاخيرة التي نفذها الفدائيون .

واذا كان البعض يرى في العملية نكسة لرصيد السيد عرفات من التاييد الذي يلقاه على الصعيد الدولي ، فان مؤيدي قادة تل ابيب وجدوا في فشل مساعي المؤتمر الرباعي الذي عقد بالقاهرة في تصفية الخلافات الاردنية — الفلسطينية ، وقصف القوات الاسرائيلية لمواقع الفدائيين في جنوب لبنان ، والضغوط التي تمارسها بعض الانظمة العربية على السيد عرفات لمحاكمة منفذي العملية ، ما يطمئن الى ان دور منظمة التحرير آخذ في التقلص ، بعد اتساع نطاقه اثر سلسلة النجاحات الدبلوماسية التي احرزتها المنظمة على الصعيد الدولي في الاشهر الماضية ...

فالانظمة الغربية المؤيدة لاسرائيل ترى في عملية مطار اورلي ، لكون منفذيها من الفلسطينيين ، عقبة في طريق التسوية التي يستعد الوزير الاميركي كيسنجر للتوصل اليها خطوة فخطوة ، بينما تجد الانظمة المؤيدة لحقوق الفلسطينيين في تلك العملية تذكيرا شديد اللهجة بانه لن تكون هناك تسوية بعيدة عن شعب فلسطين اكثر من كونها تحديا صارخا للسيد عرفات فقط ...

ومهما يكن حجم الحملة التي يشنها الاعلام الغربي ضد منظمة التحرير للتفريق بينها وبين فرنسا . فان حكومة باريس ، التي اجتمع وزير خارجيتها الى السيد عرفات في بيروت قبل اشهر لم تكن لتجهل وجود « الجناح المتطرف » في صفوف المقاومة يوم ذلك الاجتماع ، وبديهي ان اشارة صحف الغرب الى عجز السيد عرفات عن فرض صلاحياته على عناصره ستحدث مفعولا عكسيا تجد الجهات المؤيدة للمقاومة فيه مبررا للكف عن توجيه اللوم الى منظمة التحرير او رئيسها .

وبينما يردد القادة الاسرائيليون انهم على استعداد للاتفاق على انسحاب آخر من سيناء لضمان سكوت مصر — باعتبارها غير راغبة في الحرب حسب اعتقادهم — يعملون على مضاعفة فعالية مدافعهم « الهاوتزر » على مرتفعات الجولان ، بالاستعانة بخبير كندي هو الدكتور جيري بول بحيث يصبح بامكانها قصف مطار دمشق الواقع على مسافة من العاصمة في الجانب المقابل .

ولا بد ان يؤدي الموقف الاسرائيلي الى تصلب سوريا والمقاومة معا خلال جولة كيسنجر المقبلة ، وان يجد الاتحاد السوفيتي في ذلك مبررا لتزويد حلفائه في المنطقة باسلحة جديدة — وخاصة بعد ان ابدت وزارة الدفاع الاميركية اهتماما بنظرية الدكتور « بول » ، وترددت انباء حول احتمال شراء ايران حقوق استثمارها — وستحاول موسكو بذلك استمالة مصر التي لم تعد تستطيع الانتظار ، لانها حتى الان ورغم انتقاداتها لموسكو غير واثقة من مدى الفائدة التي ستحققها باعتمادها على اميركا .

« علي طاهر »

## تحليل

# أوروبا أمل العرب في تسوية نزاع الشرق الأوسط

كتب النائبان المحافظان البريطانيان « ايان غيلمور » من مقاطعة شيشام ، و « دنيس وولترز » من وستبسوري تحليلا نشرته صحيفة « التايمز » اللندنية تناولا البحث خلاله عن الاسباب التي تجعل العرب يعتمدون على اوروبا في مختلف المجالات ، بعد زيارة قاما بها للشرق الاوسط جاء فيه :

لوحظ خلال السنوات الاربع التي مضت على كتابتنا اول تحليل عن الشرق الاوسط ان ميزان القوى في المنطقة مال لصالح العرب بشكل واضح . فقد برهنت حرب اكتوبر ١٩٧٣ واستخدام النفط كسلاح بعدها ، ان توحيد موقف الدول العربية والتنسيق في ما بينها يكسبها قوة كبيرة .

واكدنا بدورنا عشية حرب يونيو ١٩٦٧ وبعد الانتصار السريع الذي حققته اسرائيل انه لا بد من حدوث مثل هذا التغيير ، وانه من مصلحة تل ابيب — ومن مصلحة الغرب ايضا — على المدى الطويل ، ان تبادر الى سحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها ، وان تعمل على ايجاد تسوية سلمية .

وكانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ نتيجة لرفض اسرائيل هذه الفكرة ، ولا يزال احتمال تحقيق السلام بعيدا مع بداية عام ١٩٧٥ . ويقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من اجزاء من سيناء والجولان اتساع نطاق الحركة الاستيطانية في الاراضي العربية المحيطة بالقدس وفي اماكن اخرى . ومن غير المستبعد ان يؤدي تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل وازدياد نطاق العزلة المفروضة حولها ، وازدياد خيبة الامل العربية من انتظار التوصل الى تسوية سلمية الى نشوب حرب خامسة في اي وقت .

وعندما التقينا مع الرئيس السادات قبل اسبوع ، تاكد لدينا التفاؤل الذي لمسناه في الدوائر الرسمية المصرية بشان تمكن الدبلوماسية الاميركية من تحقيق انسحاب اسرائيلي محدود اخر في المستقبل القريب ، ولن يقتصر الانسحاب على سيناء فقط . ويرى الرئيس المصري ان احراز مثل هذا التقدم سيؤدي الى تخفيف حدة التوتر السائد حاليا وسيتيح الفرصة لاستئناف مفاوضات جنيف في شهر مارس المقبل في جو اكثر ايجابية .

ويعني ذلك انه لو تم انسحاب القوات الاسرائيلية مرة اخرى ، فستكون تلك اخر مراحل « الخطوة تلو الخطوة » . ويبدي الرئيس المصري رغبة اكيدة في الاسراع بالعودة الى جنيف في اقرب وقت ممكن — ذلك ان مصر لا تريد ان تجبر على خوض حرب اخرى — ، وسبق للرئيس المصري ان قدم غير مرة الدليل على مدى لهفته لتحقيق ذلك ، غير انه ووزير خارجيته اسماعيل فهمي ليسوا على استعداد لقبول تسوية غير مرضية تضيع معها فرصة عقد صفقة ويطول بعدها الانتظار لتعود حالة اللاحرب واللاسلم .

ويبدو الفلسطينيون اقل استعدادا من المصريين للبقاء مكتوفي الايدي ، وخاصة بعد النجاح الدبلوماسي الساحق الذي احرزه السيد عرفات في الامم المتحدة واعتراف الاسرة الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية . ومع ذلك فان بعض رجالات الدولة العرب ، وحتى بعض الفلسطينيين ، لا يزالون يفضلون ان يتولى الملك حسين مهمة اجراء المباحثات الخاصة باستعادة الضفة الغربية والقدس الشرقية ، على اعتبار ان ذلك سيسهل على الفلسطينيين استعادة اجزاء من اراضيهم التي خسروها دون المجازفة بحدوث خلافات بينهم .

غير انه لا يمكن تجاهل احتمال حدوث ذلك ، فالسيد عرفات لا يزال واثقا من قدرته على المحافظة على وحدة الصف داخل منظمة التحرير والاستمرار في تمثيل النسبة العظمى من الراي العام الفلسطيني . لكن الاسرائيليين يرفضون الدخول في حوار مع عرفات والمنظمة ويرون انه من الافضل ان يعطى الدور لاي تنظيم سياسي في الضفة الغربية المحتلة او تقديم تنازلات سياسية للملك . وبما ان الاسرائيليين عارضوا باستمرار قيام قيادة فلسطينية ، فان الوضع الذي تعاني منه منظمة التحرير يعزى الى سياسة اسرائيل في الفترة الماضية .

واكد رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي ناحوم غولدمان في مقابلة اجرتها له صحيفة « اللوموند » الفرنسية ان اجراء حوار بين منظمة التحرير وبين اسرائيل امر ممكن ، وقدم بعض الاقتراحات لتحقيق ذلك ، وقال انه لن يكون هناك سلام دائم دون اتفاق يتم بين هذين الفريقين ومن الممكن ان يفيد السيد عرفات من هذه الاقتراحات .

ومن الضروري ان يسبقه اي تقدم يتم احرازه بين الفلسطينيين والاسرائيليين اتفاق بين الدول العربية واسرائيل . ويتمنى كثيرون ان يحالف النجاح الوزير الاميركي كيسنجر خلال زيارته المقبلة للمنطقة الا ان تهديداته بغزو الدول النفطية زاد من تعقيدات مهمته .

ومن هنا اهتمام العرب بسياسة القارة الاوروبية التي ستحقق لهم فوائد جمة للطرفين ، منها تامين الاموال اللازمة من اجل الاستثمار في مجالي الصناعة والتكنولوجيا ، وضمان مصادر النفط لتطوير حركة التنمية الصناعية والتكنولوجية . ومنه فان اي تهديد بشان النفط سيكون ذا طابع اقتصادي فقط ، ولن يفيد في الميدان السياسي .

ولو فشل كيسنجر ، وفشلت مفاوضات جنيف فان خطر الحرب سيحيق بالشرق الاوسط وستكون تلك كارثة محققة بالنسبة لاوروبا الغربية ، ولن يكون من السهل المحافظة على وحدة الصف العربي ، الا ان صبر الرئيس السادات وجلده لا يقلان عن امل الملك فيصل في استعادة القدس .

عن « التايمز »

## من هنا وهناك

● تتساءل الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الايطالية عن مصير سفيرة اوغندا الجديدة الى حاضرة الفاتيكان ، واسمها « برناديت اوزي » — ٢٧ سنة — التي عملت سفيرة لبلادها في المانيا الغربية لمدة شهرين فقط ، والتي وصلت الى روما قبل ايام لتصبح اول امراة تدخل الفاتيكان بصفة دبلوماسية .

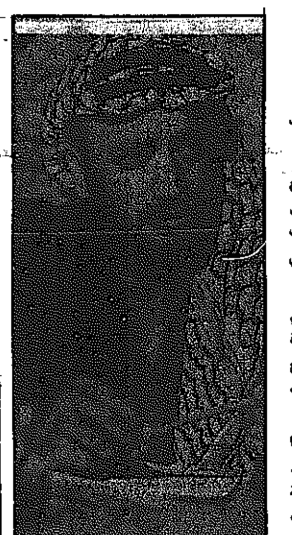
والمعروف ان السفيرة برناديت هي صديقة حميمة لاليزابيث باغايا ، وزيرة خارجية اوغندا السابقة التي ابعدها الرئيس عيدي امين من منصبها بتهمة وجود علاقة جنسية بينها وبين شخص غربي .

● القى بوليس غرينفيل بولاية « ساوث كارولاينا » الاميركية يوم امس الاول القبض على سيدة في الاربعين بتهمة قتل ابنها . وجاء في التقرير الذي اورد تفاصيل الحادث ان المراة اطلقت رصاصة عيارها ٢٢ ميلليمترا صوبتها الى بطنها ، واسفرت العملية عن ولادة طفلها بعد ساعة واحدة وهو مكتمل النمو الا انه لم يعش سوى يوما واحدا .

● من المقرر ان يدفع الجنرال « الكساندر هاي » ، قائد قوات الولايات المتحدة وقوات الحلفاء المرابطة في اوروبا ، ما يعادل ١٨ دينارا كويتيا للحكومة الاميركية ثمنا لبطاقة سفر اعطيت لكلبه « دونكان » اثناء قيام احدى طائرات الهيليكوبتر التابعة للجيش بنقله في رحلة استجمام بلغ طولها ١٥٠٠ كيلومتر حول مقر القيادة العسكرية لقوات الحلفاء في شتوتغارت بالمانيا الغربية .

## التايمز

# الضغوط العربية على منظمة التحرير بعد مطار أورلي




تواجه منظمة التحرير الفلسطينية ضغوطا قوية من جانب مصر ودول عربية اخرى لجعل « الارهابيين » الثلاثة الذين قاموا بتنفيذ عملية مطار اورلي عبرة لغيرهم . ومع ان قيادة المنظمة تواجه ايضا تحديات جدية من جانب المتطرفين ، فانها لا تبدو على استعداد للاستجابة لهذه المطالب باكثر من المالوف .

وواضح ان عملية مطار اورلي احرجت موقف السيد عرفات والمؤيدين له ، وهذه اول مرة يكشف فيها النقاب داخل الاوساط العربية عن ان وعود منظمة التحرير الفلسطينية بمعاقبة العناصر المتمردة الذين يسيئون الى القضية الفلسطينية لم تتحقق .

فمنذ ان اتخذت منظمة التحرير موقفا علنيا ضد اختطاف الطائرات وعمليات الارهاب التي تتم على الصعيد الدولي ، جرى تنفيذ ١٠ عمليات على الاقل كانت تستدعي محاكمة المسؤولين عن تنفيذها ، لكن احدا لم يشهد انعقاد محكمة ثورية لهذا الغرض . فضلا عن ان « الارهابيين » الذين تولوا القيام بالعمليات « غير المشروعة » يتنقلون اليوم في العواصم العربية بحرية تامة . وتفيد التقارير بان « الارهابيين » الخمسة المسؤولين عن عملية مطار تونس التي اختطفوا فيها طائرة بريطانية من طراز « في — سي — ١٠ » في شهر نوفمبر الماضي يعيشون الان في القاهرة وبيروت .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من السلطات التونسية ابان العملية المذكورة تسليمها منفذيها لتتولى بدورها معاقبتهم . واعلن مسؤولو المنظمة بعد ذلك انه تم القاء القبض على ٢٦ شخصا من المشتبه باشتراكهم في الإعداد للعملية . لكن احدا من هؤلاء جميعا لم يتعرض للمحاكمة وقد افرج عن الجميع في ما بعد .

وكتبت صحيفة لبنانية وثيقة الصلة بالفدائيين بهذا الصدد تقول « ان الادانة لم تكن ابدا كافية لوقف نشاطات هؤلاء ، وواضح امام الجميع — باستثناء الحكومات العربية والفلسطينيين — انه من الضرورة بمكان انزال العقاب بهم لمنع تكرار هذه العمليات التي تسيء الى القضية الفلسطينية » .

والملاحظ ان عدد العمليات « غير المشروعة » التي استهدفت عرقلة الجهود الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ازداد خلال العام الماضي بشكل كبير ، ولم يتم اتخاذ اي اجراء من شانه ان يغير نظرة الانظمة العربية المحافظة الى السيد عرفات ، الذي لم يبد عاجزا عن كبح جماح المتمردين فحسب ، بل انه ظهر غير راغب في ذلك .

ويعلم الفلسطينيون الذين اثاروا الرعب في اجواء عواصم العالم ان دوائر المخابرات تبذل جهودا مضاعفة لمراقبة تحركاتهم ، فقد تم اعتقال عدد من هؤلاء في اوروبا ، واطلق سراحهم بعد دفع مؤيديهم مبالغ من المال للحكومات التي تحتجزهم . ويسود اعتقاد بان اكثر من ٢٠ « ارهابيا » يتلقون الرعاية الطبية والعلاج في القاهرة ، ومن بينهم ثمانية من عناصر « ايلول الاسود » الذين قاموا بتنفيذ عملية الخرطوم ، وخمسة ممن نفذوا عملية مطار روما التي ادت الى مقتل ٣١ شخصا في ديسمبر ١٩٧٣ .

وكانت السودان قد حكمت على منفذي عملية الخرطوم بالسجن لمدة سبع سنوات قبل ان تقوم السلطات السودانية بتسليمهم لمنظمة التحرير من اجل محاكمتهم . وكان المسؤولون عن عملية مطار روما يعيشون في القاهرة تحت الحراسة قبل ان يقدم منفذو عملية تونس على طلب اخلاء سبيلهم ، وبقي بعض هؤلاء في مصر وتوجه الاخرون الى ليبيا وبيروت .

ولا يخفي بعض العناصر داخل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رغبتهم في اتخاذ اجراءات انضباطية ، بينما تؤكد بعض الحكومات العربية على ضرورة ممارسة المنظمة لدورها على الصعيد الدولي . وتقف الجزائر ، ذات التاريخ الثوري ، في مقدمة هذه الدول ، وقد ايد كل من الرئيس السادات والملك فيصل وجهة نظر الرئيس بومدين بهذا الخصوص .

على اية حال ، ان العمليات الشبيهة بعملية مطار اورلي من شانها ان تؤثر على مركز السيد عرفات داخل صفوف المقاومة ، ويرافق ذلك اشتداد معارضة « المتطرفين » لسياسته . ومن المحتمل ان يؤثر خلافه مع الجبهة الشعبية على علاقات منظمة التحرير مع لبنان ، وان يؤدي اتخاذ عرفات لموقف حاسم ازاء المتمردين الى احتدام الخلاف داخل صفوف المقاومة .

## لوفيغارو

# حملة اليمين الفرنسي على منظمة التحرير الفلسطينية

هل يمكن اعتبار السيد ياسر عرفات رجل دولة ؟

الواقع ان وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ لم يتردد في اعطائه هذه الابعاد لدى اجتماعه به في بيروت بتاريخ ٢٠ اكتوبر الماضي ، وقد اعقب ذلك بعد بضعة اسابيع احتفاء الامم المتحدة برئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

غير ان العمليتين اللتين شهدهما مطار اورلي بباريس تعتبران اختبارا قاسيا للثقة الدولية التي يتمتع بها وما من احد يجهل انه يواجه تحديا عنيفا من قبل « جبهة الرفض » ، وان بعض منظمات المقاومة تعتبره داعيا الى الاستسلام لكونه يبدو على استعداد للقبول بوجود « دولة يهودية ذات بنية قومية » ولو بشكل مؤقت .

ويتضح من خلال تاريخ حركات التحرير ان الصراع يكون طويلا وعنيفا حتى داخل صفوف الحركات السرية قبل ان يصبح بالامكان توحيد الاتجاهات المختلفة . وعليه فليس في التناقضات الداخلية ضمن اطار المقاومة الفلسطينية خروج على هذه القاعدة .

لكننا نلاحظ بعدا شاسعا بين الصلاحيات الملاصقة للسيد عرفات على الصعيد الدولي وبين اشرافه الفعلي على نشاطات الفدائيين الفلسطينيين ، ويبدو ان العمليات التي يتم تنفيذها من خلفهم — ومنها مثلا عملية مطار اورلي الاخيرة — انما تستهدف اضعاف مركزه والحد من صلاحياته . والواقع ان هذا الرجل ، الذي يلقى على الصعيد العالمي معاملة رئيس دولة ، يبدو عاجزا عن ممارسة سلطاته الفعلية .

وقد درجت العادة على ان تسارع منظمة التحرير الفلسطينية الى ادانة اعمال « العناصر غير المسؤولة والتي توجهها عناصر اميركية وصهيونية » ، غير ان هذه الادانة لا تعدو كونها فصلا من سلسلة احداث تشكل مسرحية معروفة تبدا بتنفيذ العملية ، وتوجيه ادانة منظمة التحرير الفلسطينية لها ، ثم هبوط الفدائيين في احدى المطارات العربية ، ثم صمت مطبق .

صحيح ان « البلد المضيف » للفدائيين يكون في بعض الاحيان مؤيدا لنشاطات « جبهة الرفض » كما هو حال ليبيا والعراق اللتين تتوليان تمويلها وتزويدها بالسلاح وتدريب عناصرها ، وهذا ما يسهل تغليف المسالة بمنفذي العمليات باطار من السرية والتكتم . وقد حدث غير مرة ان تحملت منظمة التحرير الفلسطينية اعباء عمليات دامية قام عناصرها بتنفيذها وتولت هي نفي مسؤوليتها عنها ، على غرار عملية الخرطوم التي قتل الفدائيون فيها السفير الاميركي في السودان ومعه القائم بالاعمال البلجيكي ، وقد سجن منفذو العملية في مصر ثم اخلي سبيلهم بعد ان تم استيلاء رفاقهم على عدد من الرهائن مما ادى الى مقتل شخص الماني في مطار تونس .

وجرى تسليم هؤلاء الى عناصر جهاز الامن لدى السيد عرفات ، واختفت اثارهم بعد ذلك ، ويبدو انهم لم يحاكموا او يدانوا ، مما يسهل تكرار العمليات الى ما لا نهاية .

ويواجه السيد عرفات موقفا حرجا اليوم ، ذلك ان اختيار مطار اورلي بباريس يتضمن معان عدة وابرزها ان « اشقاء » رئيس منظمة التحرير و« اعداءه » في وقت واحد ، قصدوا الدولة الغربية التي قطعت شوطا بعيدا في الاعتراف برجل الدولة الذي اجتمع اليه وزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ .

والسؤال الان هو ما اذا كانت فرنسا تسير في الطريق الصحيحة بتاييدها للقضايا « الارهاب » المتصلة بمشكلة الشرق الاوسط ، ذلك ان السيد عرفات الذي فتحت امامه ابواب مقر الرئاسة الفرنسية اسبغ بمجيئه « الجهاد القومي » للبلاد ، وليست هذه الا نتيجة طبيعية لسياسة النعامة التي تدفن راسها في الرمال .

## الغارديان

# دور الملوك العرب في الشرق الأوسط

حان الوقت ليثبت الملوك وجودهم في الشرق الاوسط ، وقد ساعد الملك فيصل على المبادرة لامتلاك بلاده لثروات من النفط الذي يمكن قطعه ، واموالا طائلة يمكن الافادة منها . وقد اتم قبل ايام جولة في كل من سوريا والاردن ومصر لتقديم المساعدات المقترحة ، وتفيد الانباء بانه قام بمحاولة لاقناع الدول الثلاث ومنظمة التحرير باتباع سياسات متوافقة .

ويبدو متناقضا ان يكون الملك حسين هو سيد اللعبة ، وقد عناه القرار الصادر عن القمة العربية التي عقدت في الرباط في شهر اكتوبر الماضي ، والخاص باعتبار منظمة التحرير مسؤولة عن استعادة الاراضي العربية المحتلة من اسرائيل . اي ان مملكته ستخسر الضفة الغربية وستصبح مجاورة للدولة الفلسطينية الجديدة .

واستولى الاحساس بالعزلة على الملك ، وبدا يتصرف من هذا المنطلق ، غير ان زيارة كل من شاه ايران ثم الملك فيصل لعمان ، واعتزام الرئيس السادات القيام بزيارة الاردن ، شجعت العاهل الاردني ، الذي لم يقف مكتوف اليدين خلال عزلته .

فاكثر من نصف سكان الضفة الشرقية هم من الفلسطينيين ، وقد اعتمد على قرار الرباط في العمل على اردنة قوانين الضفة الشرقية ، وطلب من السكان الاختيار بين العيش تحت ظل النظام الهاشمي او منظمة التحرير الفلسطينية .

وبنى الملك حسين موقفه هذا على الفكرة القائلة بانه عندما يخف حماس العرب ازاء نتائج قمة الرباط وظهور السيد عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، سيجد العرب انفسهم ازاء التحدي ، وسيتساءلون عما اذا كان هناك من هو اقدر من الملك حسين على مفاوضة اسرائيل بشان الانسحاب من الضفة الغربية ، على اعتبار ان تل ابيب لن تقبل مفاوضة منظمة التحرير .

ولا يزال الفلسطينيون يتذكرون مواقف الملك حسين ازاءهم عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ ، وتكتسب جولة الملك فيصل الاخيرة مزيدا من الاهمية فيما لو انها نجحت في راب الصدع داخل الصف العربي .

وكان ممثلون عن مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير قد عقدوا اجتماعا بحثوا فيه امكانية تنسيق سياساتهم ، لكنهم لم يوفقوا حتى في اعادة المياه الى مجاريها بين الاردن ومنظمة التحرير . الا ان عقد الاجتماع بحد ذاته كان تعبيرا عن ابعاد الدور الذي يلعبه الملك حسين . ولا بد ان يكون اجتماع اخر من هذا النوع اكثر اهمية .

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ايغال الون عن تفاؤله لدى عودته من واشنطن مؤكدا ان الخطوة المقبلة في الشرق الاوسط ستكون انسحاب اسرائيل من اجزاء اخرى من سيناء بوساطة كسنجر . ولا تلقى هذه الخطوة ترحيبا كمقدمة . الا ان المجال الوحيد لعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا هو جنيف بدلا من التنافس خارجه ، وهو المكان الذي يشمل الفلسطينيين والاسرائيليين ، والمشكلة الان هي اقناعهم ببدء الحوار على اسس مقبولة . وهنا ياتي دور الملك حسين الذي تقبل تل ابيب اجراء محادثات معه بهذا الخصوص .

ان تنسيق السياسات العربية سيخفف من احتمالات توتر العلاقات بين الاطراف العربية ومن تصعيد التوتر في العلاقات العربية — الاسرائيلية واعداء هم مشتركون بنظر العرب .

حملة غربية على المقاومة والعرب بعد عملية مطار « اورلي » بباريس




لا تقلقوا ... انه مدفع اصطناعي !

عن « ايفنينغ ستاندارد »

## ● وجهة نظر ●

حقيبة النهار

### ملك اخراج الروس

من خلال حملة الرئيس السادات على السوفيات في صحيفة « اللوموند » وتاكيده انهم يعارضون اي عمل عسكري ضد اسرائيل وانهم يستمرون في حجب السلاح يبرز من جديد ميل الرئيس المصري الى الغاء المعاهدة المصرية — السوفياتية ، كما ورد في التصريح .

الواقع ان هذا الميل قديم عند الرئيس السادات . فعند اتخاذ قرار اخراج الخبراء السوفيات حدثت ضغوط لالغاء المعاهدة ايضا . كما تجددت هذه الضغوط عندما بدأ الاتحاد السوفياتي يتباطأ في ارسال الاسلحة . وبعد الغاء المعاهدة . وبعد الاعلان غير زيارة الملك فيصل تردد حديث الغاء المعاهدة . وبعد الاعلان غير الرسمي عن قمة المواجهة الخماسية التي قد تعقد في الرياض بدأت بعض الاوساط السعودية والعربية تردد ان الملك فيصل يريد من مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الاقدام على خطوة كبيرة بالابتعاد عن الاتحاد السوفياتي .

وتقول هذه الاوساط ان الملك يعتبر ان ابتعاد مصر نهائيا لم يعد صعبا ، كما انه لم يعد صعبا الغاء المعاهدة اذا قررت سوريا ومنظمة التحرير مجاراة هذه السياسة وتامين التغطية السياسية لموقف الرئيس السادات .

وتضيف الاوساط ذاتها ان الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب النسبي من مصر سببه ضغط اميركي متاثر بالابتعاد المصري عن السوفيات . وان ابتعاد سوريا عن الروس من شانه تامين ضغط اميركي مشابه على اسرائيل لتامين الانسحاب النسبي من الجولان . وان الابتعاد الفلسطيني عن الاتحاد السوفياتي يؤدي الى اعتراف اميركا بمنظمة التحرير .

ومع ان هناك من يقول ان الابتعاد المصري والسوري والفلسطيني عن الروس يضع العرب في قبضة اميركا الا ان الاوساط المصرية والسعودية تقول ان الثقة بوعود الولايات المتحدة لا تحد . وذلك استنادا الى السوابق التي يعرفها الرئيس المصري والتي حملته على القول الى الصحيفة الباريسية ان الدكتور كيسينجر « لا يعد الا بما يستطيع ان يعطيه . وانه احترم كل تعهداته تجاهنا » .

هذا « الاحترام للتعهدات » تجاه العرب هو الذي يتردد ان الملك فيصل يريد من الرئيسين السادات والاسد ومن الاخ ابو عمار المراهنة عليه .

وينسبون الى الملك قوله ان الروس يريدون من وراء حل ازمة الشرق الاوسط اخراج الولايات المتحدة . واخراج اميركا معناه ترك فراغ لا يملأه الا النفوذ الشيوعي والسوفياتي . لذلك ان تقبل واشنطن بالحل على الطريقة السوفياتية . أما الحل على الطريقة الاميركية فلا سبيل اليه الا بالابتعاد العربي عن الروس وجعل العرب اصدقاء الاميركيين مثلهم مثل الاسرائيليين . وعند ذلك فقط ، حسب القول المنسوب الى الملك ، يحدث التوازن الحقيقي في السياسة الاميركية . بل ربما الانحياز الى جانب العرب ولو نسبيا .

هذا المنطق لا يمكن القول انه لا يستند الى اساس . فهو واضح مع انه جارح . وهو منطق لا يمكن رفضه سلفا . الا اذا كان هناك ما يبرر الرفض غير الاتهام التقليدي للسياسة الاميركية بانها لا يمكن ان تتخلى عن اسرائيل .

والرئيس السادات من هذه الناحية يكاد يجزم بأن هذا المنطق سليم . على طريقة اسألوا المجرب ولا تسألوا الحكيم . والمجرب هو الرئيس المصري نفسه . وهو يستطيع ان يقول بأن تجربته مع اميركا كانت ناجحة على العكس تماما من تجربته مع روسيا .

ولا حاجة الى القول انه لو عاد الامر الى الرئيس السادات لدعا سوريا ومنظمة التحرير الى الابتعاد عن الروس . وقد كان في اي حال ينتظر بعد تصريحاته الاخيرة ضد السوفيات ان يتجاوب معه كلاميا الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات .

أما الملك فيصل فهو ينتظر التجاوب العملي أكثر مما ينتظر التجاوب الكلامي . وهو يبذل في سبيل ذلك جهوده وامكاناته سواء انعقدت القمة الخماسية ام لم تنعقد ، وسواء حدثت مقاومة لهذا الاتجاه أم لا . والرئيس السادات مثال ناجح على قوة الحاح الملك .

ميشال ابو جوده

# أغنية الرّشاش والزيتون

شعر : صلاح الصافوطي

قم غن للمجد وانشد ذلك الوطنـا
اهزوجة الفخر وادفن ذلك الزمنـا
وعانق النصر واستعرض مواكبـه
فالنصر كان ومذ كنا لنـا سننـا
وقبل الحق يا من أنت صاحبـه
قد كان حقـك ماسورا ومرتهنـا
واستلهم الوحي من تاريخنـا سترى
تاريخ شعبكم يا « ياسر » لسنـا
وسر بسفر العلا تيهـا ومفخـرة
فان سفر العـلا قد خط من دمنـا
وارفع بيارق شعب لم يمت ابـدا
واصرخ باسماعهم : الشعب ما دفنـا
الشعب حي ولم ينس الحمى ابـدا
فايقظوا العين منكم وافتحوا الاذنـا
هذي جحافله تشـدو لعودتهـا
تحطم القيد تجلـو ذلك العفنـا
رغم المنافـي لـم تطمس حقيقتـه
رغم السكـون ورغم الصمت ما سكنـا

رغـم التمـزق ما ضاعـت هويتـه
رغم التشرد والتجويع مـا وهنـا
رغـم « العطاء » ورغم «المغريات» ابى
رغم الوعود وعود العود ما فتنـا
ان كان « كانون » قد اخفى طلائعـه
فان « تشرين » قد باهى بهم علنـا
ان كان ثم « حزيران » يؤرقهـم
فان « آذار » قد وافاهم وسنـا
صاحـوا بصهيون من اعماق نكبتهـم
انا سحقنا الاسى والظلم والمحنـا
انا حملنـا جـراح الام راعفـة
والام تنظر فـي الافاق عودتنـا
يا عالمـا فـي أفـول العدل انكرنـا
« وداخ » سكرا باسرائيل وافتتنـا
ان كنت احمل رشاشي على كتفـي
ابغـي الحياة فاني احمل الغصنـا
ان شئتم الحرب اني لست ارهبهـا
او السلام فلي كـان السلام منـى

# عكا ترمم أسوارها

ظلت فلسطين .. مختبئة في لحمهم عشرين عاما .. ويوم اهتزت الاشجار ومالت في صدورهم .. تحركوا .. واعادوا لها التوازن .. ظلت حناجرهم اشرطة تسجيل ، تردد ما يقال لهم عبر الاذاعات.. عن مقدرتنا على استخراجها منهم .. واعادة تشكيلها .. سواحل، وموانىء ، وحقولا .. لكنا انشغلنا عنهم وعنهـا بالمعاونة في استخراج المواد الخام من صحاري العالم وتصديرها عبر شرايينا للدول المستهلكة .

وجاء يوم احتلت اجسادهم مساحات جديدة من الارض العربية والفلسطينية فانفجروا .. وخرجوا منها .. وعلقوها في اعناقهم .. وظلوا يبحثون عنا .. وعن سبب تاخرنا في الوصول ..

في حزيران ١٩٦٧ .. طافت اعداد غفيرة من شباب عكا ومدن فلسطين المحتلة .. بالضفة الغربية وقطاع غزة .. والتقيت ببعضهم .. كانت جراحنا تنزف ..

وكانوا يفتشون بها عن الشظايا لتجميعها وتفجيرها من جديد ..

وبعد ان يئسوا منا ومن وعودنا .. ومن الرسائل التي وجهوها على قشر البرتقال المصدر للاسواق العالمية خرجوا من اجسادهم .. ويوم فكرنا بالعمل .. باشروا بالتنفيذ .... كانوا يمرون من القدس .. فتدق اجراس الكنائس .. ويتوقفون على احد الشواطىء .. فيشتعل ساحل البحر .. ويدخلون احدى المحطات .. فتتعطل القطارات عن الوصول ..

وسقط افراد احدى مجموعاتهم اسرى .. وعندما خرج الكاتب الفلسطيني « توفيق فياض » من بينهم في سجون اسرائيل .. حيث يمضون حكما بالسجن المؤبد وكتب قصة المجموعة رقم ٧٧٨ .. اصبح الحديث عنهم .. كالحديث .. عن المطر والمحاصيل ..

(١)

لا تزعجوا وطنا تمدد في فراشي
عكا الصغيرة نائمة على صدري
دمها يسافر في الربيع ،
وفي الحقائب برتقالة
لا توقظوني قبل منتصف النهار الطالع الان على عشب يغطي ساعدي
من يسعف القمر الذي استحضرته من حلم دميتها وطنا جريح
ما شاخ وجهك ، والزمان يظل معصوما ، عن الخطا المسافر في الصواب .
تنفعلين الان موالا
فتحتقن الربابة بالحنين
من يوقظ البستان في جلدي
ويطعم لاجئين
دمها شراع ، لا يطيق الريح ، يصعد في الفضاء يظل مشتعلا
فتقترن الحرائق بالنجوم ، وبالحدود ، وبالجليل .

(٢)

تخضوون فينا
هنا سجن ، هنا وطن له معنى
هنا زنزانة اخرى
دمكم على جبهاتنا ماء ، والخنادق تحتفل بالحرب
والجندي ياكل كعب البندقية
والانتظار يصب في تشرين محبرة ، يحرر رزمة الاوراق
من دمع سيسقط في ماتمنا
لا تفرجوا عنا ، هل تفرجون عن الغضب الذي حملت به عكـا
واجهضتنا

(٣)

لا توقفوا نجما تسلل من ساقي
قبل منتصف النهار
يعود الان مكتئبا ، يظل مضطربا
ولكن حافلا بالانتظار
تثمر القضبان ليمونا
والسجان يخجل من سماحتكم ، يطعن في رجولتنا
تدخل طفلة عربية ، تقول : انا ام السجين
يحاور السجان ضفائرها
يفتش في دفاترها
يبحث عن ندائي تفجر في بكارتها
وعكا لا تنام ، ولا تجوع ، ولا تسافر
( عكا ترمم اسوارها )

(٤)

من ينزع الارقام عن جلدي
عام وعامان ، واجيال بعيدة
كبر الاطفال في ذهني
حفروا الارض باقلام عنيده
غرسوا فيها نخيلا وقصائد
سقطت امطارهم دمعا على خد الابد
نبت الشوك محاصيلا تفاخر
عكا لا تنام ، ولا تجوع ، ولا تسافر
( عكا ترمم اسوارها )

(٥)

تسقط الارقام في صوتي
ابدا بالسؤال وبالجواب
هل تعرفون صبية ضاعت ضفيرتها على كتفي ،
وازعجت المداخل ، والمحافل ، والقبور
هل تعرفون صبية أحبت بنادقنا ، واستوطنت رحم الحقيقة
عكا لا تنام اذا غرقنا في النعاس
ولا تجوع اذا احترقنا في البيادر
والمسافة بينها وبين البرق ... لا تكبر
اذن : هي لا تروح ولا تجيء ولا تسافر
( عكا ترمم اسوارها )

(٦)

تنهضون من اوراقنا
سطرا من الدم والجراح
— آه .. من يكبر فينا غيركم
من يزرع الاشجار في بيت مباح
ويطفىء الاشواق في صدر الحبيبة
ويعتاد التمدد في يديها
نقتفي الخطوة الاولى على جسر يمر الان من ضفيرتها اليكم
.. وابن المقفع ، لم يزل يروي عن ظبية ضاعت ضفائرها هناك
فاشعلت بحرا من الدم والفراق ..
وابن المقفع لم يزل يحكي ، عن قرية سهرت لياليها على ضوء السنابل، واستردت نبعها من صخركم، وطنا جميل
وطنا تنقل في موائدنا
واستهلكته اذاعات الرقيب
واعمدة الصحف المباحة للبعيد وللقريب
— واهديتموه لنا —
وطن له معنى
كنتم نبوتنا التي شقت جبال
فنحن الان في الحرب ، والحرب سجال
وانتم تشحذونا للقتال .

(٧)

لا توقفي طفلا تسلل من فراشي
قمرا تهاوى مثل فقاعة الصابون ، يغسل منديل الصغيرة
رحيلي مكتمل في الضوء ، وجهي يختفي
والشمس نائمة بين المصابيح المغيرة
ما عاد ظلك مرسوما على شفتي
والنهر لم يغرق حكاياتي الاخيرة
كانت بدايات الطريق موانئا هجرت ، والريح لم تعرف حدود تمزقي
ان تدفني راسك في الماء تبتل في الصدر حمامه
ان تشربي نبعا من الشاطىء اصطاد نعامه
تلد السفينة رحلة تمتد في الشفق المرادف للشراع
والبحر اوثني جزيرة اخرى تصد تدفقي
ان كنت عاصفة تروج في المحيط خرافة
لا تهدمي شكي ، ولا تترفقي ..
وابن المقفع لم يزل يحكي ..

خالد درويش

# انهـا ... دنيـا الوحوش

احرقوه — احرقوه — واضرموا في الجسم نارا .
فوق ارضي احرقوه ...
بالنيران اشعلوه ..
وكلوه يا وحوش ...
هل سمعتم .. يؤكل الانسان حيا !!
انها دنيـا الوحوش
لحم شعبي في الشوارع ....
كالخراف تتقطع ...
احرقوا الانسان حيا
يا شواء ما ابدعه
يا طعما ما احليه
يا وحوشا كاسره
يا بطونا جائعه
يا قلوبا خاويه
عنصرية — همجية — وظلام البربرية — في حياة ابديه
يا دعاة المدنيه ..
اشربوا حقدا وغيظا
من دماء البشرية
واكلوا اللحم طريا
من اجساد « الفدائيه »
مثلوا .. فالارض اغلى ..
من حياة في الخيام
يعتري الاجساد موت
ليس للروح الفناء
ما يضير الشاة سلخا ..
بعد موت وقضاء
اشعلوا النار وغنوا
مرغوا الارض دماء
واملاوا الدنيا صياحا
وضجيجا ودعاء
شعبنا رمز العطاء
يا بني الانسان سمعا ...
هل رايتم هل سمعتم ...
يؤكل الانسان حيا !!
يتمزق كالرغيف
بين انياب الوحوش
يتوزع كالطبيخ ..
في صحون الجائعين ...
بالسلاسل قيدوه ... بالنيران اشعلوه ...
انه شيء غريب ... خطوة الهر الحقي .. في عرين للاسود
ان نرى الوحش يسير ...
في الشوارع يتكلم
في بيوت الانس يسكن
في بيوت مدنيه
يا ضمير البشرية . انه الوحش المخيف ...
جاء ارضي من بلاد اجنبية
رافضا عيشا هنيا
وحياة مدنيه
لم يطق عيش المدينه
فوق أرض البشريه ..
انقذونا — انقذونا —
انه غدر الوحوش .. انه ظلم الوحوش ..
نام نيرون سعيدا ...
احرق الاحجار حرقا
عاد هيلاكو الجديد
عاد يا أمي الظلوم
التتار ... التتار .. التتار من جديد
الدماء — الدماء ... فجروا الارض دماء
لطخوا القدس ... عبيد الوثنيه ...
دنسوا الارض وحوش البربرية ...
يا وحوش الارض مهلا ...
يخطىء الصياد حينا
صفقي بيسان حبا .. للفداء .. للرجال
هللي الله اكبر ...
هللي بيسان غني
للجموع القادمه
كالمياه الهادرة
في [illegible]

جدعان النجار

## الحج .. بدعوة !

لقد اصبح الانسان في دوامة لا سبيل للخروج منها الا اذا عاد لايمانه. ليقينه . لانسانيته وللمثل العليا التي يحيا بها،هكذا شأن المؤمن الذي يؤمن بالرسالة السماوية وخصوصا من اعتنق الدين الاسلامي الحنيف ، الذي ينص ويحض بل يحث على مكارم الاخلاق كما ورد في القران الكريم والحديث الشريف .

ولقد لفت نظري ملحق القبس ذو الرقم ٩٣٦ بتاريخ ١٢/٣٠ خبر تادية حج الفنانة ليلى حمادة مع امها وبدعوة من صديق سعودي من المعجبين بها، والخبر بحد ذاته لا يثير الاهتمام لان الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة ، ولكن الشيء الذي يثير العجب والدهشة كون الحج بدعوة ، وكانها دعوة لحفلة زفاف او ميلاد او اي مناسبة دنيوية . وكلنا يعلم ان الحج يطهر النفس ويزكيها فيتمسك مؤدي الحج بالعفة والرصانة ، ويكرس نفسه لطاعة ربه و ... ، ولكن الصورة مثيرة ولا تليق بحاج ، والادهى من ذلك عودتها الى السينما والتمثيل والرقص فهل يمكن في يوم من الايام الجمع بين العفة والاباحة ، والفضيلة والرذيلة، والخير والشر؟

وهل الخبر والصورة، اهما للتشهير بالدين ،أم دعاية للاباحة ، ام الحط من قيمة الحج والحجاج؟

ابو غسان

# سيجارتي

وتمنحين حبنا الكبير دفئا
وتلثمين في الصباح والمساء
شفاهنا الظمأى
اذا طعمت أو رشفت كوب ماء
اذا صحوت أو هممت بالخروج أو أويت للفراش
اذا هربت من هجير صيف
اذا انكمشت في الشتاء
وتملأين حجرتي
وترسلين في سمائها سحابة زرقاء كالسماء
وتعبثين بالضياء حين أرفع الستائر
وتركض ابنتي لتمسك الخيوط الصاعدة
كالموجة السكرى تداعب انعكاسات الشواطيء
ويهرب الدخان من صغيرتي
فأنفث الخيوط من جديد ..
سيجارتي ..
يا لعبة الايام حين لا أكون لاهيا
يا مصدر الوفاء حين لا اكون وافيا
يا قصة الحب الذي عاش السنين حانيا
ما قبلت شفاهي الظمأى حبيبتي كما قبلتك
ولا ضممت طفلتي يوما كما ضممت تبغك
سيجارتي .. ما انت ..
ما ارضك ..
من اي درب جئت لي
غزوت قلبي
بخنجر من الحريق والصدا
وتذبحين .. تذبحين صوتي ..
وتقطعين كل حرف
تقاسمين حبي البريء ارضه
وتحرقين زهرة الندي
وتعزفين لحنك الاليم
بزفرة الصدر ...
سيجارتي ..
كرهتك
كرهتك
لكنني ما زلت اسير قيدك

حسن محسن

# قانون الضمان الاجتماعي

السيد فهد العلي المحترم :

طالعت باعجاب كلمتكم الصادقة والمعبرة عن موضوع مشروع الضمان الاجتماعي الذي عرقله او اهمله النواب المحترمون .

والحقيقة التي اود سردها هنا بأن مثل هذا المشروع الاجتماعي الحيوي ليس بحاجة الى نواب يدرسونه بل هو بحاجة الى خبراء واجتماعيين واعين وانا هنا لا اريد ان اقلل من قدر او قيمة نواب الامة ، ولكنني احببت ان اوضح بان تباين واختلاف وجهات النظر السياسية والاقتصادية وبين اليمين واليسار داخل هذا المجلس من شانه ان يؤخر او يؤجل او يوقف مشروعا حيويا مثل هذا المشروع لكونه يتعلق بالطاقة البشرية التي تكون هذا المجتمع .

فاذا كانت هذه الطاقة البشرية مهملة وغير مستقرة ولا تدري من امور مستقبلها شيئا تجاه غوائل الدهر وعصف الزمان مما يجعلها تتحرك كآلات مهملة بدون صيانة او تجديد وهكذا هي النفس البشرية تحتاج الى دعم معنوي بالضمان والامل المقرون بالعدالة والمساواة.

وانني ارى أن تمر عليه السلطة التشريعية مرور الكرام بعد ان يدرس من المختصين وينفذ فورا . املا من امال واماني الطاقة العاملة في كل الوطن الممتد .

عبد الرحمن كامل

حلقة جديدة في مسلسل شركة تلفزيون البحرين الامريكية !!

# هل يتوقف تلفزيون البحرين عن البث ؟

يبدو ان موضوع شركة تلفزيون البحرين الاميركية « آرستيسفي » ومن كثرة التطورات المتلاحقة والمتناقضة احيانا المتعلقة به ، قد اصبح في حد ذاته مسلسلا تلفزيونيا مثيرا يصلح للعرض على المشاهدين .

اذ يتردد في الاوساط البنكية في البحرين ان احد البنوك قد تقدم الى شركة تلفزيون البحرين الاميركية بطلب تسديد الديون المستحقة عليها للبنك وقدرها حوالي ٣٠٠ الف دينار . ولما لم تقم الشركة بالسداد فقد تقدم البنك المذكور خلال الايام القليلة الماضية بطلب الى وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين لاعلان افلاس الشركة اوقيامها بسداد ديونها له . وقد اعطت وزارة المالية مهلة محددة للشركة للرد على طلب البنك .

والمعروف ان المفاوضات بين شركة تلفزيون البحرين ووزارة الاعلام بالبحرين كانت قد توقفت منذ اسبوعين بعد ان اكدت الشركة للوزارة انها لا تواجه صعوبات مالية تهدد بتوقفها عن البث التليفزيوني ، وهو الامر الذي كانت وزارة الاعلام تخشى حدوثه ، ممادفعها الى التفاوض مع الشركة في ذلك الوقت . لكن يبدو ان هذه التاكيدات من الشركة كان الهدف منها فقط مجرد المغالاة في تقدير قيمة معدات الشركة فيما لو ارادت الحكومة شراءها وتعويض الشركة عن ذلك ، او زيادة مساهمتها في الشركة ، اذ تبلغ مساهمة الحكومة في رأسمال هذه الشركة ٢٠ بالمائة .

ونظرا لمغالاة الشركة في طلباتها ، فضلا عن محاولات تاكيدها انها لا تواجه ضائقة مالية وانها قادرة على استمرار الارسال التلفزيوني ، فقد صرفت وزارة الاعلام النظر عن التفاوض مع الشركة وقررت اعداد دراسة شاملة لامكان انشاء محطة تلفزيون حكومية جديدة . الا ان التطورات المالية الاخيرة والمطالبة البنكية للشركة بسداد ديونها واعلان افلاسها قد تغير من خطط الشركة ، وتهدد بتوقفها عن البث التلفزيوني ، وتجدد مرة ثانية احتمالات ادارة الحكومة للتلفزيون البحريني بصورة مباشرة ومتكاملة .

## لقاء سريع مع :

# أول دبلوماسية في البحرين

امل الزياني .. هي اول فتاة بحرينية تقتحم مجال العمل الدبلوماسي .. لكنها مع ذلك تشعر ان الطريق امام الفتاة في البحرين ما زال صعبا وشاقا بسبب عدم الثقة في قدراتها الفكرية والقيادة ، الناتجة عن رواسب قديمة استمرت اجيالا واجيال ، وتربى معها الاجداد والاباء على فكر ورائي واحد وخاطىء هو ان المراة اقل من الرجل .

وتقدم اول دبلوماسية بحرينية نفسها في اختصار وايجاز لا يخلو من الكثير من التواضع :

ـ امل الزياني ... احمل ماجستير في العلاقات الدولية . اعمل كسكرتير ثان في الديوان العام لوزارة الخارجية بالبحرين . طبيعة عملي حاليا تدور حول المراسلات والمكاتبات الخاصة بالمؤتمرات والبعثات والدورات الدولية والخارجية المختلفة .

● ما زالت هناك مجالات كثيرة للعمل مغلقة في وجه المراة البحرينية ... فما هي الصعوبات ـ في رأيك ـ التي تحول دون دخولها هذه الميادين والمجالات ؟

ـ انها مشكلة كبيرة وليست سهلة او يسيرة ، او من ذلك النوع الذي يمكن ان يحل بين يوم وليلة . فهي مشكلة رواسب وترسبات متغلغلة في المجتمع البحريني ، اساسها عدم الثقة في مقدرة المراة . حقيقة هناك لكل قاعدة شواذ في كل مجتمع ، لكن القضية هنا ان النظرة عامة ... والحكم قاطع .. وهذا هو وجه الخطورة في الموضوع .

انني لا ارى ان اختلاف الجنس .. رجل او امراة .. له تاثير او دخل على الاختلاف في الكفاءة . فالمقدرة الفكرية لا تختلف في الرجل عن المراة .. والمفروض أن نتخلى عن هذه الافكار والاشياء .

والمراة في البحرين ... حتى لو اعطيت الفرصة للعمل في بعض المجالات فان هذه الفرصة ما زالت مقيدة ومحدودة . وعلى سبيل المثال فان المراة البحرينية لم تصل في سلك التربية الا الى الدرجة العاشرة ، مع ان الفتاة البحرينية قد سبقت شقيقاتها في منطقة الخليج في مجال التعليم والثقافة . فهل يعتبر المسؤولون ان اقل درجة يمكن ان ترضى المراة العاملة ، ام انهم ينظرون الى الامر نظرة تمهل .. لكن عامل الوقت له تاثير كبير وله اهميته ايضا . وفي رأيي ان المسالة ترجع اولا واخيرا الى عدم الثقة في المراة من خلال نظرة الاجيال السابقة لها التي لم تتغير حتى الان برغم اختلاف جيلنا عن الاجيال الماضية .

كذلك فان المراة قد تكون مسؤولة ايضا عن هذا الوضع ، فالكثيرات قد تعودن على ان المراة تاتي دائما في المرتبة الثانية بعد الرجل ، وتقبلن ذلك بحكم العادة والتعود .

● ما هي ابرز قراءاتك حاليا ؟

ـ احيانا اقرا كتبا بعيدة عن مجال عملي وخاصة دواوين الشعر ، ولكن قضايا الاحداث الجارية وما تنشره المجلات والصحف والدوريات العربية والعالمية تاخذ من وقتي الكثير ، بحيث انها لا تترك لي مجالا لانتقاء وقراءة ما يستهويني قراءته . وعموما فانا مواظبة على قراءة الدوريات العلمية والثقافية والتحليلات السياسية .

● ما هي امنيتك للمراة في البحرين والوطن العربي بمناسبة العام العالمي للمراة ؟

ـ الامنيات كثيرة .. اتمنى للمراة العربية او المراة الخليجية ان تعرف واجبها وتؤديه اينما وجدت مربية كانت في البيت او عاملة .. فالعمل الجاد من جانبها والثقة والاهتمام من جانب الاخرين .. هما اللذان سيفتحان امامها طريق المستقبل .

# التكتل الديني يثير من جديد الدعوة إلى منع الاختلاط

الشيخ سليمان المدني

يستعد التكتل الديني في البحرين ليثير من جديد الدعوة الى منع الاختلاط . كان التكتل قد اثار هذه القضية في ابريل الماضي وقد اخذت وقتها جانبا كبيرا من مناقشات المجلس الوطني . ثم حاول التكتل اثارتها مرة ثانية عندما تقدم باستجواب لوزير الصحة في الشهر الماضي كان محوره الاساسي هو ان الوزارة ـ في نظر التكتل ـ قد حاولت ايجاد حالة ضرورة امام المراة في البحرين ليقوم بتوليدها طبيب رجل ، بما يتنافى مع الدعوة لمنع الاختلاط التي يصر عليها التكتل . ويقول الشيخ سليمان المدني ان منع الاختلاط اساسي وضروري للمحافظة على القيم الخلقية للمجتمع البحراني ، كما يدافع عن الاتهام الموجه الى هذه الدعوة والى التكتل الديني بأنه غير عصري ، او انه لا يتناسب مع طبيعة العصر ، او انه يرجع بالبحرين الى الوراء فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية وقضايا المراة على وجه الخصوص .

### هل افلاطون عصري ؟

يقول الشيخ سليمان المدني :

ـ الواقع ان وصف اي فكر من الافكار بانه عصري أو غير عصري هو شيء يدعو الى الضحك . فكل فكر لو اردنا ارجاعه الى اصوله التاريخية لوجدناه يعود الى فترات سحيقة من الزمان .

فلو اردنا ان ناخذ الفلسفة المادية الديالكتيكية ـ وهي احدث المبادىء تقريبا ـ لوجدناها تعود الى ما قبل عهد سقراط . وقد شرحها افلاطون في جمهوريته عند حواره مع السفسطائيين وتبناها « ديموقراطس » .

ولو رجعنا الى الديمقراطية الغربية ونظامها الراسمالي لوجدناها ايضا تنبع من ايام اليونان ، وربما كانت موجودة قبل فترة السفسطائيين ، ويستدل على ذلك باتهام افلاطون للسفسطائيين في جمهوريته بانهم هم الذين حطموا النظام الديمقراطي الارستقراطي الذي كان موجودا في اليونان . كما انه طالب ـ في هذه الجمهورية ـ باعادة ذلك النظام الديمقراطي من جديد . فهل يصح ـ على هذا القياس ـ ان نصف السفسطائيين او افلاطون بالعصرية والتقدمية . او هل من الصحيح ان نصنف الافكار فنقول ان هذا الفكر رجعي او تقدمي ... ؟ ان الفكر لا يحد بزمان ولا ينسب الى اي فترة من الزمن . وانما تتحدد حياة الافكار والمبادىء ، وتتحدد قوتها وضعفها بوجود القوى الاجتماعية التي تتبناها .

ورأيي الخاص ان اي قوة اجتماعية لا تتبنى فكرا معينا لا تستطيع ان تبني مجتمعا منظما ، وان اي فكر او مبدا لا يجد القوة الاجتماعية التي تتبناه لا يستطيع ان يحقق نفسه ويوجد مقاصده مطلقا .

### الاختلاط دعوة رجعية

ومن الناحية الخلقية ... فلو طرحنا هذا السؤال .. ايهما اكثر قدما في مسار التاريخ : السفور والعرى أم الحجاب ... لكانت المتاحف شاهدة على ان العرى والسفور ابعد زمنيا في مجاهل التاريخ من بروز الحجاب . وما على الذين يعارضون هذه الفكرة الا ان يزوروا متاحف العالم وخاصة متاحف مصر والعراق ، باعتبارها تحوى على تماثيل لاقدم حضارتين على هذه الارض ... وهناك يمكنهم اذا نظروا الى هذه الاثار نظرة دراسية لا نظرة تعصبية ان يخبرونا عن الموضات التي كانت شائعة وسائدة في ذلك الوقت في عهود الفراعنة والسومريين وخاصة بين النساء ... وهل كانت موضات حجاب ام سفور ..؟ ويخبرونا ايضا بعد ذلك عن النساء المقطعات بالسيوف والمكنوزة في صناديق مكتوب عليها عشيقات الملوك ... وهل كان ذلك ناتجا عن التنظيم الاجتماعي القائم على التفريق بين المراة والرجل الا في حدود اجتماعية منظمة ام كان قائما على الاختلاط ... كما هو الحادث في زماننا .

فهل يصح بعد ذلك كله ان نقول ان الدعوة الى الحجاب هي دعوة رجعية .. والسفور هو دعوة تقدمية ...؟ ان التامل في مسار التاريخ يؤكد ـ في رايي ـ ان السفور هو الرجوع بالبشرية الى الوراء ، وان الاختلاط يعني الرجوع الى مجاهل التاريخ وتجاهل الحضارات الاجتماعية التي نظمت وهذبت من العلاقات الاجتماعية بمختلف جوانبها .

### ايهما اكثر فائدة ؟

ويختتم الشيخ سليمان المدني كلامه قائلا :

ـ هذا من الناحية التاريخية اما لو نظرنا الى الامر من وجهة نظر نفعية « براجماتيزية » ـ وهي الفلسفة السائدة في ازماننا لكان ينبغي ان نسال ايهما اكثر فائدة في الحياة الاجتماعية .... النظرة الخلقية التي يدعو لها الاسلاميون ام النظرة التي تبناها غيرهم . وسنجد الجواب واضحا في الامراض الاجتماعية النفسية التي تعاني منها المجتمعات الغربية والتي تؤدي الى انهيارات في صلب الحياة الاجتماعية ، والتي نجد كل يوم شواهد عليها بالوقائع والارقام في مستشفيات الاعصاب والامراض العقلية ، وفي عيادات المحللين النفسانيين وفي المحاكم وفي الجرائم وفي كل الامور الحياتية في العديد من دول العالم .

# اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

## هيلتون الكويت

عشاء راقص

كل ليلة على أنغام فرقة

J.J CHARLIE & PARTNERS

بالستار لايت روف

## صالون

امنحوا شعركم الحماية

أحدث القصات والتسريحات البابلية

عناية بالشعر بالوسائل العصرية

وتمليس الشعر الأجعد بكفالة ٤ شهور

تلفون ٦١٦٤٥٧

## تلفون ٦١٨٢١٨

## مؤسسة المدينة المنورة التجارية واكبر

تقدم لكم المفاجأة السكرتير الالكتروني

سكرتير الكتروني يستقبل ويسجل لكم أصحاب عمل ومنزل المكالمات الهاتفية جهاز ضروري يسجلها ويبلغكم أياها عند عودتكم

لمزيد من التفاصيل

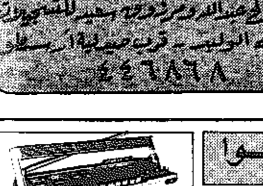
الوكلاء المعتمدون مؤسسة المدينة المنورة التجارية واكبر

موسسة شكري التجارية حولي - شارع تونس تلفون ٥١١٧٦٨

شارع صلاح الدين خلف جوهرة الخليج الكويت تلفون ٤٥٠٧٠٨

## تعلن تسجيلات

صالح عبدالله و مرزوق سعيد



عن أحدث التسجيلات بمناسبة اعادة تنظيم المحل واستعداده التام لاستقبال زبائنه الكرام

مع تسجيل حفلات جديدة بأغاني جديدة لم تسجل من قبل للفنان الشعبي والرياضي المعروف مرزوق سعيد

تلفون ٤٤٦٨٦٨

## أعمال الديكور - الصيانة العامة - شركة الاستيراد الشرقية

اختصاصنا

تلفون ٦١٢٩٥٤

## فرصة ذهبية

ضاحية الجامعة الاردنية - المدينة الرياضية - الجبل الأخضر - قرية وادي السير - قرية أبو علندا - ضاحية الفردوس (ناعور) ضاحية الأرز (أبو نصير) - سد الملك طلال طريق جرش الرئيسي - أم أذينة ومطار عمان الدولي الكبير.



قريباً نفيدكم عن عرض شقق وفيلات للتمليك

مكتب العقارات العربية - ت: ٤١٥٦٠٣ - الكويت

## بشرى

لأصحاب الخنازن الأنيقة

شفاطات هواء

شركة مور الفرنسية الشهيرة

بالاضافة الى تشكيلة جميلة من الاجهزة الالكترونية وورشة للصيانة لجميع الاجهزة

شركة صانع عبدالله الصانع واخوانه

تلفون ٥٤٨٨٥٩ / ٥٣١٨٥٣

## صالون ابراهيم

بدون تقديم

اختصاصنا تمليس الشعر الأجعد - أجمل التسريحات - حمامات الزيت

## مسجل ايوا

المزودة بأربع سماعات وأقلية ستيريو



AIWA TPR-930

الوكيل العام حسين فهد الشمر - تلفون ٤٣٥٦٨٣

## موسسة صبارين الالكترونية

### اختصاصنا



١- قطع غيار لجميع أنواع التلفزيونات

٢- تركيب اريالات مركزية

٣- تركيب اريالات مع موتور

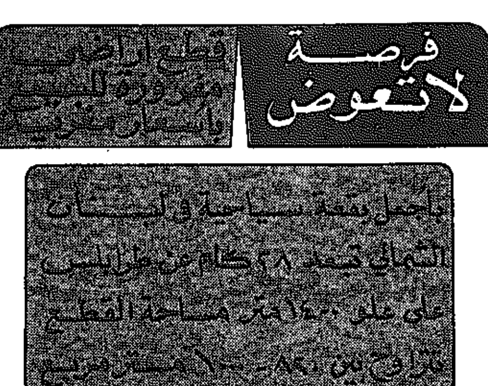
٤- ورشة لتصليح جميع أنواع التلفزيونات

شعارنا

الأمانة - الاخلاص - الصدق في المواعيد

## فرصة لا تعوض

قطع أراضي في لبنان



لكافة الاستعلامات الرجاء الاتصال

بالسيد يحيي السبيتي

تلفون: ٤٢٤٣٧٢ / ٤١٥٧٩٥ - أثناء الدوام الرسمي

## تعلن موسسة الكويت للتجارة العامة

لعملائها الكرام

بأن عليهم تسديد قيمة السيارات المطلوبة للبلدان الأخرى غير الكويت قبل ٢٩/١/٧٥ والا المؤسسة غير مسؤولة عن تأخير طلباتهم علماً بأن التسجيل مستمر على دفعة شهر فبراير ١٩٧٥ لجميع أنواع السيارات

## مفاجأة

للمصريين العاملين في الكويت

ماكنة خياطة مرسيدس وبترفلاي



بدون قاعدة

بسعر ٦,٧٥٠ فقط

شركة دار الأنوار الكهربائية

أمام وزارة التربية

تلفون ٤٢٧٠٠٧ - ٤٤٧١٦٠

## بشرى لاخواننا العرب

في الأردن - سوريا - لبنان - مصر

الأردن: أربد، الزرقاء، عمان، جبلنا، طريق ناعور، مطار عمان الدولي، على الشارع العام، ضاحية أبو علندا، والقويسمة، جبل عمان

دمشق: شقق في أماكن متفرقة من دمشق

بيروت: قطع أراضي وشقق في بيروت

القاهرة: أراضي وشقق في أماكن متفرقة في القاهرة

موسسة الخفجي

تلفون ٤٢٢٥٣٦

## شركة الدهيشي التجارية

يسر

التي عودتكم دائماً على الجديد والأفضل

ان تعلن لزبائنها الكرام عن وصول ستيريوهات

ماركة سانكي SANKEI

كاسيت تسجيل أوتوماتيكي على ثمانية وجوه مع راديو AM-FM

## مكتب الصانع للعقارات المتحدة

لدينا شقق دي لوكس مفروشة مع تكييف في منطقة السالمية شارع البلاجات. الشقة مؤلفة من حجرتين، حمامين وصالة مع تلفون داخلي.

المراجعة تلفون: ٤٤٠٢٠٧ - ٤٢٢٣٥٩

## اعلان

تعلن شركة الخليج الغزلي

عن وصول دفعة جديدة من الخروف القوزي النيوزلندي بسعر الكيلو ٤١٠ فلوس

الحجز والبيع في

برادات يوسف الوزان

الشويخ - خلف شبرة الخضرة - بجانب مصنع الكوكاكولا

تلفون ٨١٤٠٩٩ محمد

## من أجمل رفاهيتك

نجوب العالم ونختار لك الافضل

من أجمل وأحدث ما أنتجت المصانع العالمية لعام ١٩٧٥

شركة مركز الديكور

أول شارع كندري / الشويخ - تلفون ٨١٤٦٩٠ - ٨١٨١٩٢

## قطع اراضي للبيع بالأردن

بجانب ضاحية سكن الأطباء - أمام الجامعة الأردنية - وضاحية عمان - جبل عمان - طريق السلط - نابلس - الحلابات - أبو علندا - سد الملك طلال

ادفع مبلغاً زهيداً وامتلك قطعة أرض في المشاريع المذكورة

تلفون ٤٩٨٨٠٧

## للبيع

١- مكتب بكامل محتوياته بشارع فهد السالم

٢- بقالة بكامل محتوياتها في موقع ممتاز على شارع رئيسي

المراجعة تلفون ٥٤٦٧٠٥ / ٤٣٤١٣٩

## سفريات النيل الدولية

بيروت - اسكندرية

للحجز على البواخر

- العربية - الروسية - التركية - الايطالية - اليونانية
- لشحن السيارات والامتعة
- للسفر على جميع شركات الطيران

بادروا بتنظيم حجوزاتكم من الآن حتى تتمكن من تلبية رغباتكم أثناء عطلة الصيف

## يعلن مخزن فايز

عن وصول أكبر تشكيلة

## مطلوب

سيلزمان متجول بشرط الخبرة في الأسواق والالمام باللغة الانكليزية

الاتصال هاتف: ٤٣٢٤٣٤ و ٤٢٢٨٩٢ الكويت

## لدينا سيارات مستعملة

بأقساط مريحة

تلفون: ٦٣٦٨٨١ - ٦١٥٤٨٥

## للبيع أو للايجار

مطعم في السالمية

تلفون ٦١٦٤٦٠

## للبيع لعدم التفرغ

معرض دواجن في السرة بموقع ممتاز

## مطلوب

موظفة للعمل في محل تسجيلات نصف دوام

المراجعة تلفون ٤٤٦٨٦٨

## مطلوب

بائع جملة

سبق له العمل في بيع الأدوات الكهربائية ولديه سيارة للعمل نصف دوام بعد الظهر

المراجعة تلفون ٥١٣٨٣٦

## جمعية الخالدية التعاونية

بحاجة الى سكرتير يجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية

المراجعة شخصياً

## للبيع

معرض تسجيلات بالسالمية

## مؤسسة الطاموس للسيارات

تلفون ٥١٦٦٩٠ / ٦٧٦١٧٨

## في اليوم الخامس لمهرجان كرة اليد .. ووسط جو بارد

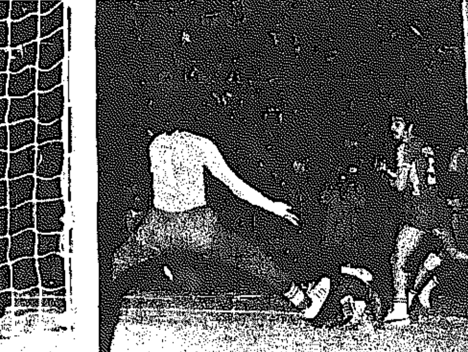
# قدمت مصر وسوريا عرضاً ساخناً انتهى بفوز مصر ٢٣/١٩ بعد مطب جوي وقعت فيه اللجنة المنظمة للدورة

قبل الدخول في تفاصيل لقاءاجمل واقوى ايام مهرجان كرةاليد العربية الذي بدأ متاخـراعن موعده ثلاث ساعات بالتماموالكمال لنا كلمة عتاب نوجهها الى اللجنة المنظمة للدورة ...فأنتم يا سادة تعلمون بسـوءالاحـوال الجويـة وهطـولالامطار المستمر طوال الليـلةالسابقة للمباراة وكان المفروض أن تقوموا بالتوجه في الصباحالباكر لمعاينـة ارض الملعـبالمغطاة بطريقة « اية حاجة »مقلدين الغير منالناحية الشكليةفقط وذلك بدلا من التوجه الى الملعب متأخرين حوالي الساعةالواحدة والنصف لتجدوا الملعبوقد تحول الى بركة ومستنقعمن الطين على الرغم من وجودالغطاء الذهبي المقلد من بـلاد بره فتنقعون بذلـك في مطـبجوي كان سببا في تأخير موعدالمباراة ثلاث ساعات كاملةبذلتمخلالها جهدا مشكورا لاعـادةالملعب الى حالة صالحة للعب ولو كان ذلك قد تم مبكرا لـما حدث التأخير .



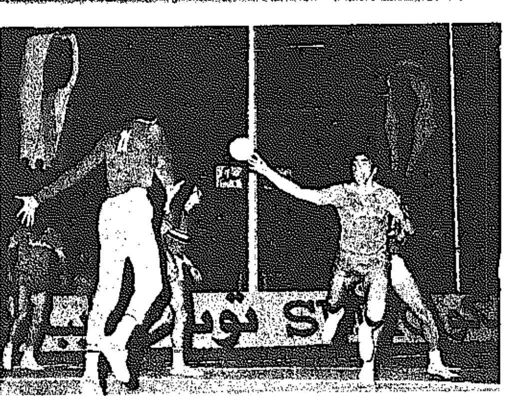
جمهور الجالية المصرية قدم الكثير لفريقه امس

الفريق المصري لكـرة اليـد ..بين الشوطين





خالد مصطفى يسجل أحد أهدافه من على دائرة الفريق السوري





يوسف زنداقي يسدد ، وحارس مرمى مصر في محاولة لصد الكرة

ومن ناحية اخرى الحمد لله ان احدا من المسؤولين سواء أكان سفيرا او وزيرا او رئيسا لاتحاد أو نـاد او عضوا للجنة الاولمبية لم يحضر في موعد المباراة الاصلي ... وان كان قد حضر فماذا سيكون الموقف ... هل سيكـون الرد ... والله اليوم الجمعة يومالنوم والراحة ... وراحت علينا نومـه وحضرنا الساعة الواحدة والنصف ... اعتقد لا ... ثم ما هو ذنب الجمهـور الذي حضر مبكرا من الساعة الثانيـة ظهرا لينتظر بالملعب حتى يتم اعداده خمس ساعات في البرد القـارس ... أعتقد حرام ... وان كان هناك نجوما وابطالا يوم امس فهم بلا شك جمهور الجاليتين المصرية والسورية الذيـن تحملوا المشقة وشرب المقلب ومع ذلك استمر في تشجيع حماسي متبادل بكل الهتافات التقليدية والطبولطوالالمباراة وقبلها بخمس ساعات كاملة بشكل لم يحدث من قبل في ملاعب كرة اليد حتى لو كان اللقاء قد تم في مصر او سوريا وعموما انتهى الصراع الجماهيـري الرياضي بفرحة للجمهور المصري وحزن ورضاء للجمهور السوري لان الفريقين قدما مباراة ساخنة وقويـة ومثيرة وحماسية اتسمت بالكثير من النديـة واللمحات الفنية خلال الكثير منفترات شوطيها وان انتهت لصالح مصر بفارق اربعة اهداف وبنتيجة ٢٣ــ١٩ وكـان شوطها الاول قد انتهى بنفس فـارق الاهداف النهائي وبنتيجة ١٤ــ١٠ لصالح مصر ايضا .. قام بالتحكيم رجبمعيوف واحمد الودعاني وساعد في سخونـة المباراة الجمهور الكبير الذي مـلا مدرجات مدرسة الصديق عن بكرة ابيها بطريقة اعتقد انها لن تتكرر بهذهالصورة ... وبهذه النتيجة اصبح للفريقالمصري ست نقاط بعد فوزه بمباراتين امـام سوريا وفلسطين بالاضافة الى ستة عشرة هدفا حصيلة صافية وباقي لـه مبارتان مع الكويت وليبيا واصبح هو الفريق رقم واحد المرشح للبطولة بينما يبقى للفريق السوري مباراتين ايضـا امام الكويت وفلسطين ورصيده اربـع نقاط من فوز واحد على ليبيا وخسارة الامس بعد أن لعب هو الاخر مباراتين بالاضافة الى حصيلة صافية منالاهداف هي ١٣ هدفا ليصبح لقاء الكويت مـع سوريا هو المحدد للفريق المنافس لمصر على زعامة الدورة وذلك قياساالـى مستويات الفرق المشتركة ...

### بسرعـة :

** مثل مصر : عبد العزيز توفيق ، مسعد عباس ، حسن صقر ، محمد ابو عاص ، جابر احمد ، خالد مصطفى ، محسن نور ، خالد عبد القادر ، ممدوح جلال ، عادل خوجه ، فوزي جيمس .

** مثل سوريا : محمد استنابولي ، عارف فاتح ، طلال اغا ، اسامهلطوف، يوسف زنداقي ، خلف الرملي ، عـزام نابلسي ، فايز بجبوج ، محمد منذر ، عماد تركي وممدوح سليمان .

** سجل لمصر : جابر احمد تسعـة اهداف وخالد مصطفى ستة اهـداف ومحمد ابو عاصي ثلاثة اهدافوحسن صقر هدفين وكل من محسننور وخالد عبد القادر وممدوح جلال هدف واحد.

** سجل لسوريا : يوسف زنداقـي خمسة أهداف وعارف فاتح اربعـة أهداف وكل من محمد منذر وممـدوح سليمان وخلف الرملي وطلال اغاهدفين وكل من عزام نابلسي وعماد تركيهدف واحد .

** حصيلة الفريق السوري منالاخطاء على الدائرة الدفاعية كانت اكثر مـن الفريق المصري وكان نتيجة ذلك ١٤خطا منه ٨ ضربات جزاء لمصر كانت حصيلتها سبعة اهداف وصدت العارضة الهدف الثامن ولسوريا ٦ ضربات جزاء كانت حصيلتها خمسة اهداف وصدتالعارضة ايضا الهدف السادس .

** وقفت عارضة الفريقين والقوائم أمام احدى عشرة كرة منها اربع كرات لمصر والباقي لسوريا .

** الانذارات كانت لمصر لكل من:خالد عبد القادر ومحمد ابو عاصي ولسوريا يوسف زنداقي ،وعزام نابلسي ومحمد منذر وعارف فاتح وخلف الرملي وطلال اغا مرتين اي بلغت اثنين لمصروسبعة لسوريا .

** حالات الطرد كانت لمصر حالتينمن نصيب خالد عبد القادر ومحمد ابوعاصي ولسوريـا اربـع حـالات لكـل مـن عزام نابلسي مرتين منها خمس دقائق وطلال اغا مرتين أيضا .

** حصيلة حالات الانذار والطـرد المرتفعة لسوريا كثرة الخشونة في اداء بعض اللاعبين السوريين عن اللاعبين المصريين .

** لعب الفريقان بطريقة واحدة هي دفاعيا ٥ــ١ ، ٤ــ٢ وهجوما ٣ــ٣ واتسمت المباراة في مجموعها بالندية وان استطاع الفريق المصري ان ينهـي شوطها الاول لصالحه بفارق اربعـة اهداف بعد عدة تعادلات من الجانبين وتفوق في الفارق العددي لمصر خـلال الشوط الثاني بلغ سبعة أهداف تلاه صمود لسوريا ليتقارب الفارق ويظـل الفريق المصري محافظا على فـارق الاربعة حتى النهاية مستغلا الهجـوم الخاطف السريع .

** نجوم الفريقين كانوا من مصـر جابر احمد بيسراه الصاروخيةوتخصصه في ضربات الجزاء وخالد مصطفى فـي التالق على الدائرة طائرا ومسجلا ومن سوريا كان عارف فاتح ويوسف زنداقي بالاضافة الى براعة حارس المرمى من الفريقين مسعـد عباس وعبد العزيـز توفيق ومحمد الاستانبولي .

** اضاع كل من محسن نور وممدوح جلال هدفين من كرات انفرادية لمصر .

سمير شعبي

الرياضة تصويـر
محمـد بيـدق

## أخبـار الدورة

القى رئيس اللجنة الفنيـة في الاتحاد الدولي لكرة اليـد كورت ودمارك مسـاء امس محاضرة عن كرة اليـد والتحكيم حضرها جميع الحكام المعتمدين في الدورة وحكام الاتحاد .

### ★ سفر رئيس الاتحاد الدولي

يغادر البلاد اليوم رئيـس الاتحاد الدولي لكرة اليـد بول هيكبيرغ بعد ان حضر افتتـاح دورة كرة اليد وجانبـا من مبارياتها .. كمـا يغـادر الكويت ايضا رئيس اللجنـة الفنية في الاتحاد الدولي .. وكان ممثل اسيا في الاتحـاد الدولي كازومي واستنابي قد غادر البلاد يوم امس عائدا الى اليـابان .

### ★ احتساب النقط

تنص اللائحة الفنية للدورة على ان يحتسب للفريق الفـائز ٣ نقط ، وفي حالة التعـادل يمنح كل فريق نقطتين ويمنـح الفريق الخاسر نقطة واحـدة بينما يعطى الفريق المنسحـب صفرا ، وتحتسب النتيجـة في حالة انسحاب اي فريق ٧ ــ صفر لصالح الفريق الاخر .

### ★ الجمهور المصري

هتف جمهور الجالية المصرية الذي شاهد مباراة الامس بعدة شعارات لمساندة فريقه .. منها « هات الكـاس يا حربان » وذلك بعد ان ضمن فريقه الفوز في المباراة .. كمـا هتف .. « بص .. شوف .. مصـر بتعمل ايه » .

## كل الحق .. مع الحربان

خالد الحربان رئيس اللجنـة المنظمة لدورة الكويت لكـرة اليد تحدث امس للتلفزيون بين شوطي مباراة مصر وسـوريا وكان الحربان عاتبا وبشدة على المسؤولين في اللجنـة الاولمبية والاتحـادات والاندية لعدم تشجيعهم للدورة .. على الاقل بحضورهم للمباريات .. كما كان الحربان عاتبـا على جمهور الكويـت الذي لا يتابع مباريات الدورة وتشجيع فريقه والفرق العربية الاخرى المشتركة بالدورة رغم ان الاتحاد قرر بان يكون الدخول بدون تذاكر .. وقال الحربان لا اعتراض لنـا بان يشجع الجمهور كرة القـدم الا ان اللعبات الاخرى يجب ان يكون لها نصيب من هـذا التشجيع وتساءل عن رابطـة المشجعين ودورهـا في مساندة فريق منتخب الكويت الاهلي .. واشار الحربان الى ان جمهور مباراة الامس حضر منذ الساعة الثانية وجميعهم من الجـاليتين المصرية والسورية ولم يغادروا الملعب رغم تاجيل المبـاراة من الساعة الرابعة حتى السـابعة مساء .. وقد غص الملعب امس باكثر من سبعـة الاف متفرج كانوا يشجعون باستمرار وبكل وسائل التشجيع والهتافات .. والسؤال اين جمهور كرة اليد .. وهل سيتخلى جمهورنا عن تشجيع فرق الدورة وفي مقدمتها فريقنا الاهلي ؟ هذا ما سنلمسه غدا في لقاء الكويت وسوريا .

## بصعوبة .. فاز الكويت والتضامن بمباراتي الكأس

# خرج الشباب خاسراً ٢/١ والشهداء بضربة جزاء



العنبري على الارض بعد ان حول الكرة في مرمى الشباب .. الهدف الثاني للكويت

دفاع الشباب يبعـد الكرة قبـل سعـد الحوطي

خرج الشباب والشهداء امس مـن مسابقة كاس صاحب السمو امير البلاد وفاز الكويت والتضامن في مباراتـي الامس بصعوبة بعد فوز الاول ٢ــ١على الشباب وفوز التضامن على الشهـداء بضربة جزاء سجلها فتحي كميل فـي الشوط الثاني من المباراة ، وجاء فوز الامس بصعوبة بالنسبة لكـل مـن الكويت والتضامن ، فقد بدأ الشباب التسجيل وتعادل الكويت بعد ٤ دقائق ليشرك الكويت لاعبه محمد شعيب في بداية الشوط الثاني ليرجح كفةهجومه.

### الكويت والشباب

بدأت المباراة بعدة هجمات علـى الشباب واعتمد الشباب على خلـف سطام وخالد زنكي في الهجوم ونجحخلف سطام في الدقيقة السادسة من رفع كرة مقشرة الى خالد المنفرد امام المرمـى وداخل منطقة الجزاء ليسدد الكرة بين يدي الطرابلسي .. ثم كرة ثانية لخلف سطام من ١٤ متـرا ارسلهـا فـوق العارضة بعد أن اشترك دريهم معـه على الكرة ... بينما كان محمد عبدالله من الكويت اكثر أفراد هجومه جهـدا وعطاءا على مدار الشوطين .. وعندما حاول اللعب ساقطا بعد اشراك محمد شعيب الذي لعب بحذر .. يبدو انه لم يتماثل للشفاء .. تاثر هجوم الكويـت وسهلت مهمة دفاع الشباب فقد كـان محمد عبدالله المهاجم الوحيد الذييتابع الكرة وتحرك يمينا ويسارا في الملعـب فسجل هدفا وصنع الهدف الثاني لفريقه .. وساعد الكويت امس الحالةالجيدة لسعد الحوطي ومحمد سلطان في الوسط .. وقد لعب الكويت بطريقة ٤ــ٢ــ٤ الا ان عدم مشاركة الجساس للهجمات وعدم توفيق حيدر عبدالله اثرت علـى المستوى العام للفريق وتذبذب مستواه على مدار الشوطين .. كذلك لم يكن محمد عباس في مستواه واستطاع خلف سطام قلب هجوم الشباب ان يمر عنه عدة مرات بسهولة .

اما فريق الشباب الذي لعب٤ــ٣ــ٣ فان سوء حالة لاعبي الوسط يوسف عبد الله واحمد علي في النصف الثاني مـن الشوط الثاني للمباراة أعطى الكويـت فرصة التفوق .. ولم يفلح تغيير احمد علي باللاعب علي صالح فقد كان الاول أفضل في الشوط الاول وسدد قذيفـة قوية لولا يقظة الطرابلسي لكانت هدفا محققا لفريقه .. كذلك كان تأخر رضا زنكي سببا في عدم فعالية خط هـجوم الشباب الذي اعتمد على خالد زنكـي وخلف سطام الذي شكل خطورة هجوم الشباب بمكره وتحركاته .. ورغـم خسارة الشباب امس فقد قدم مباراة جيدة أمام الكويت ثاني الدوري العام وتعادل معه لمدة ٦٣ دقيقة خلال المباراة وظل فائزا لمدة ٤ دقائق ..

### أهداف المباراة

* تقدم خلف سطام بالكرة من ناحية اليمين وحولها عالية أمام مرمى الكويت في الوقت الذي كان الطرابلسي متقدما لا يستطيع مسك الكرة .. وعندمـا شاهد الكرة ستسقط خلفه حولها بطرف يده فترتد الى خالد زنكي فيسددها قوية على يمين الطرابلسي مسجلا هـدف الشباب الوحيد ق ٢٨ .

* بعد ٤ دقائق منهدف الشباب تقدم محمد عبد الله بالكرة ليتبادلها بسرعة مع محمد سلطان وتنتهي الى محمد عبد الله فيحولها ارضية على يمين يوسـف احمد حارس الشباب .

* سجل العنبري الهدف الثانيللكويت بعد ٢٦ دقيقة من الشوط الثاني عندما تقدم محمد عبد الله بالكرة وحولهـا عرضية داخل منطقة الجزاء ليخطفهـا العنبري مـن بين مدافعـي الشبـاب ويحولها على يسار الحارس .

### حول المباراة

* احمد الطرابلسي مسؤول عـن الهدف الذي دخل مرمى الكويت ..بينما حارس مرمى الشباب الذي لعب مباراة كبيرة لا يسأل عن الهدفين اللذين مني بهما فريقه .

* اضاع براك والعنبـري فرصتين كبيرتين للكويت وحول سعد الحوطي كرة سهلة لمحمد عبدالله على خط الـ ١٦ يارده حولها الاخير بجانب القائم اوت.

* خطف محمد كرم كرة خطرة منامام محمد شعيب وحولها لضربة ركنية .

* ارسل أحمد علي قذيفة مفاجئـة باتجاه الزاوية العليا لمرمى الطرابلسي ضربت رأس دريهم وغيرت اتجاههاخارج المرمى ...

* رضا زنكي تخطى محمد عبـاس بسهولة وعندما انفرد بمرمى الطرابلسي حاول تسديد الكرة بيسراه « فشـاط » الهواء وترك الكرة ليعود محمد عباس ويخطفها وينقذ مرماه من هدف محقق ..

* انقذ جليل ابراهيم مرماه من هدف محقق للكويت عندما سدد العنبري كرة قوية ارتدت اليه من الحارس..فحولها ثانية في المرمى الخالي لتجد قدم جليل ابراهيم تحولها لضربة ركنية .

◉ سيتقابل الكويت والتضامن فـي الدور قبل النهائي والفائز منهما يصل الى نهائي بطولة الكاس للموسم ٧٤ــ ٧٥ .

### التضامن والشهداء

وبعد مباراة قوية الشهداء ضعيفة من التضامن صعد التضامن الى دور الاربعة من ضربة جزاء سددها فتحـي كميل على يمين حارس الشهداء فـي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اثر عرقلة ظهير الشهداء ناصر لعدنان رويـع داخل منطقة الجزاء .

واستطاع الشهداء ان يصمد امام التضامن ويقدم عرضا طيبا من افضل عروضه الكروية التي قدمها هذا الموسم فقد لعبوا برجولة وجدية وروح عاليـة من بداية المباراة واضاعوا فرصا سهلة امام المرمى في الشوط الاول ، وفـي الشوط الثاني لاحت اكثر من فرصة سدد علي شيخان كرة قوية من كـرة مرتدة ينقذها فهد طرقي بمهارة من على خط المرمى وضربة حرة سددها سلمان احمد انقذها محمد عبدالله لضربـة ركنية . لعب الشهداء ٤ــ٣ــ٣ ولازم فاضل الشطي فتحي كميل وراقبـه رقابة صارمة ونجح في الحد مـن خطورته ، ابرز لاعبي الشهداء كـان حارس المرمى وناصر العيار من خط الظهـر ولاعبـي الوسـط سلماناحمد ولطيف جاسم وعلي شيخان من الهجوم وقدموا مباراة طيبة ولولا قلة الخبـرة في وجود المهاجم القناص لكان من الممكن فوز الشهداء .

### التضامن

لعبوا المباراة في ظروف نفسيـة متغيرة وتوقعوا فوزا ولم يقدمـوا العرض الذي يليق بهم وما قدمـوه خلال الموسم وفتحي كميل لعب وكانـه مدفوع للمباراة وبدون « مزاج » لدرجة لم نحس به في الشوط الاول ولما احس بحرج الموقف اثر تحرك الشهداء حاول الهروب من الرقابةوتحرك على الجناحين فتحرك فريق التضامن . قام جناحـا التضامن بدور نشط في سحب الفريـق ولم يجدا من يستغل كراتهما المعويـة للوسط ولم يوفق مهاجمو التضامـن في التسديد على المرمى تسديدا ناجحـا وحاول عدنان رويع تسديد كرةفارتطمت بالعارضة والاخرى مسكها الحارس ولم يصنع فتحي كميل شيئا الا ضربـة الجزاء .

لعب دفاع التضامن دورا نشطـا وتقدم نعيم سعد مع الهجوم وانقـذ فهد طرقي هدفا محققا وحول محمد عبدالله كرة خطرة فوق العارضة . حكم المباراة عبدالهادي يعقوب ساعده جبر الجلاهمة ، محمد مجلي وكانـت المدرجات خالية .



فريق نادي الشهداء .. قدم مباراة جيدة وخرج من الكـاس



حارس مرمى الشهداء يلتقط الكرة على صدره قبـل كميـل

## مجمع الرياضة

◉ بروشيتش مدرب منتخب كرة القـدم شاهد امس مباراة الكويت والشباب وكان قد شاهد امس الاول جانبا مـن مباراتي تحت ١٧ سنة بيـن الكويت والقادسية وبين العربي وكاظمة .

◉ تقام في الساعة الخامسة مساءاليوم مباراة ودية بالكرة الطائرة على ملعب السالمية بين آنسات السالمية وآنسات النادي العربي .

◉ في دوري الانسات بكرة السلـة يتقابل في الساعة الرابعـة والنصف مساء اليوم بصالة كيفان فريقا العربي والسالمية .. تليهـا مباشرة مبـاراة الفحيحيل واليرموك للانسات على نفس الصالة .. كما تقام في الساليةالخامسة والنصف مساء اليوم مباراة تحت١٧سنة بكرة السلة بين ناشيء الكويتوناشيء اليرموك على صالة العديلية .

◉ يغادر البلاد اليوم فريق ولفـر هامبتون الانكليزي لكرة القدم كمايغادرنا ايضا منتخب انسات بكين للكرةالطائرة

◉ سهيل بوقريص لاعب كرة السلـة بالقادسية عاد من القاهرة لزيارة الاهل خلال عطلة الجامعات .

◉ اذاعة الكويت اجرت مقابلة بـين شوطي مباراة الكويت والشباب مـع السيدين مبارك الراشد رئيس اتحـاد التنس وتنس الطاولـة والاسكواش واحمد جعفر رئيس نادي الشباب ... تحدث فيها الاول عن بطولة العالم التي ستقام في الهند الشهر المقبل وتحـدث فيها احمد جعفر عن فريق الشبـاب ولياقته ورايه في الشوط الاول مـن المباراة .

دوري الكرة بمصر :

## فوز الاهلي والاتحاد والمصري والبلاستيك

أسفرت مباريات الدوري العام فـي مصر امس عن فوز النادي الاهلـي ٤ــ١ على المنصوره وانهى الاهلـي الشوط الاول بهدفين لمحسن صالـح والخطيب .. وفي الشوط الثاني سجل سميط هدف المنصورة الوحيد ليصبـح هذا الهدف الرابع في مرمى اكرامـي خلال الموسم .. ثم اضاف الخطيـب الهدفين الثالث والرابع .

وفي الاسكندرية فاز الاتحادالسكندري ٢ــصفر على الشرقية ، كما فـاز المصري على المنصورة وفي ملعبهـا ١ــصفر وفاز البلاستيك على السكـة الحديد ١ــصفر ايضا ، بينما تعادلبني سويف والاولمبي ١ــ١ والمينا مع دمياط بدون اهداف .

ونقرر اقامة مباراة الطيران والمحلة اليوم السبت ومبـاراة الترسانـة والسويس غدا الاحد ، وتاجلت مباراة الاسماعيلي والزمالك لعدم الانتهاء من ملعب الاسماعيلية .

مسابقة الكأس :

## بطل الدوري يقابل بطل المفاجآت

تقام في الساعة الثانيـة والنصف بعد ظهر اليـوم ــ السبت ــ مبـاراة دور الثمانية في مسابقة الكاس بين القادسية بطل دوري ٧٤ ــ ٧٥ والسالمية بطل المفـاجآت .. استعد الفريقان للقاء الذييصعد الفائز منه الى دور الاربعة مع الكويت والتضامن وتقام المباراة على ملعـب نادي الكويت الرياضي .

## ٥٠ فريقـا في بطولة تنس الطاولة التي تنظمها رعاية الشباب

تبدأ في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ــ السبت ــ اولـى مباريات دورة تنس الطاولة المفتوحـة التي تنظمها ادارة رعاية الشبـاب بوزارة الشؤون الاجتماعية على صالة مركز شباب الدعية ، ويشترك فـي البطولة ٥٠ فريقا يمثلون الانديـة والهيئات ومراكز الشباب والجمعيـات قسموا الى ٤ مجموعات ، وستقام كل يوم مباراة من كل مجموعة بطريقةخروج المغلوب من مرة واحدة وتستمر الدورة حتى يوم الخميس ١٣ فبراير المقبل ، اما مباريات اليـوم فتلعبها فـرق : ١ ــ مركز الشامية ونادي الجوالـة ٢ ــ خيطان والنادي العربـي ب ٣ ــ اليرموك والسالمية ٥ ــ ٤ ــ الكويـت ا وفيلقا الكويت ا .

## دورة كرة اليد اليوم المباراة السادسة بين فلسطين وليبيا

المباراة السادسة من مباريات دورة الكويت لكرة اليد ستقـام الساعة السـادسة الا الربع مساء اليوم بين فريقي فلسطين وليبيا على ملعب مدرسـة الصديق .. وتبعا لما شاهدناه من مستوى الفرق فان الفـريق الخاسر اليوم قد يكون في المركز الاخير بين الفرق المشتركة .

## فوز كاظمة على الجهراء

تغلب فريق مدرسة كاظمة المتوسطة ٢ــ١ في مباراة كرة القـدم ضمن المسابقات التي نظمها بمدرسةالمتوسط في الجهراء .. أقيمت المباراة على ملعب مدرسة السيد هاشم وكان مستواها مستوى الثانية .

# القبس

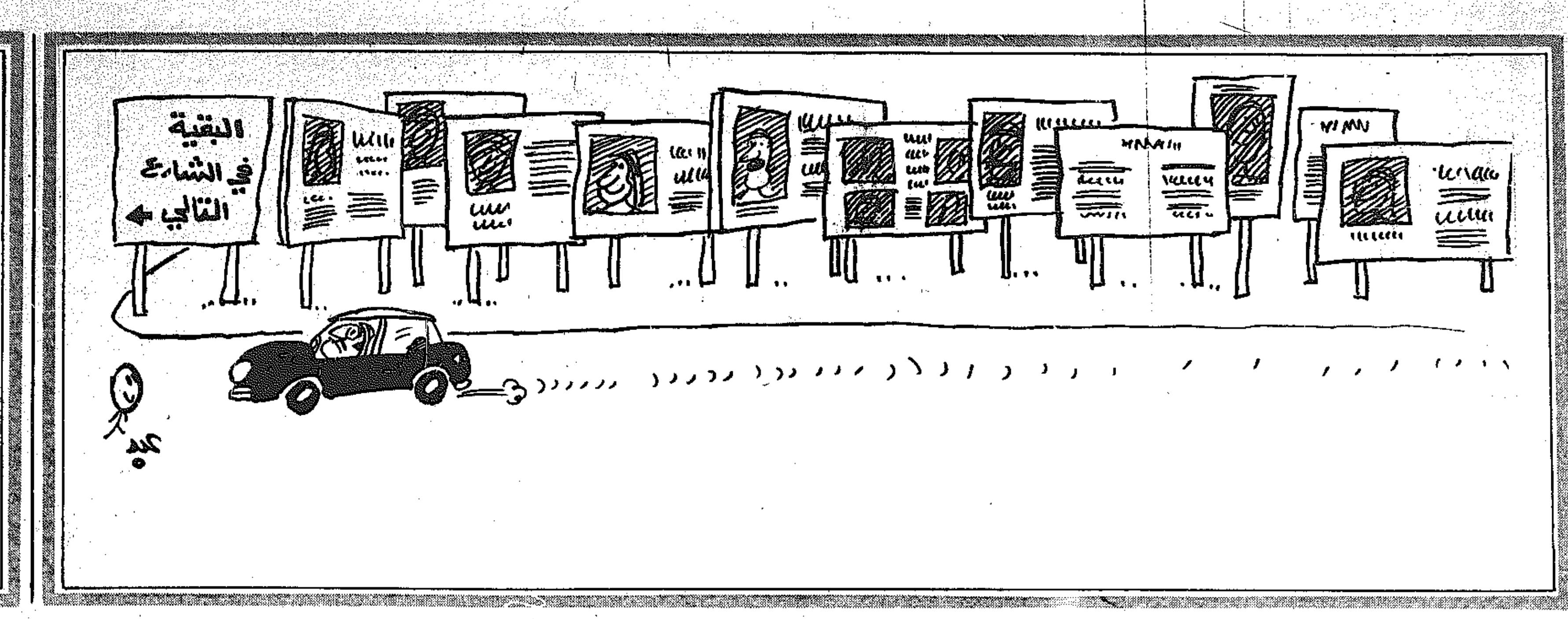
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار

العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠

التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠

المدير العام :
ذو الفقار قبيسي


# أميركا تسلم صواريخ ذرية لاسرائيل
# فورد يكرر تهديداته بغزو دول النفط
## التهديدات اشارة خضراء لكي تشن اسرائيل الحرب

قررت الولايات المتحدة تسليم اسرائيل ٢٠٠ صاروخ (الانس) القادرة على حمل رؤوس ذرية .. اكد شليسنجر وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بكل ما تحتاج اليه من اسلحة اذا نشبت حرب جديدة .. قال الرئيس الاميركي فورد ان اسرائيل قادرة على حماية نفسها بفضل المساعدات الاميركية .. ولكنه قال انها ستتكبد خسائر تفوق حرب اكتوبر ١٩٧٣ اذا نشبت حرب جديدة ..

واكد الرئيس الاميركي عزم اميركا على التدخل المسلح في دول النفط اذا فرض حظر بترولي جديد .. ولكن صحفيا يهوديا قال ان هذه التأكيدات اشارة خضراء لاسرائيل لكي تشن حربا على العرب .

نيويورك — وكالات الانباء — ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة ستبيع اسرائيل نحو ..٢ صاروخ قصير المدى من نوع ( لانس ) تستطيع حمل رؤوس نووية .

وستكون هذه الصفقة اول مرة تزود فيها الولايات المتحدة الشرق الاوسط بصواريخ حربية متطورة من هذا النوع . وكانت الولايات المتحدة قد باعت اسرائيل في السابق مقاتلات وقاذفات قنابل هجومية قادرة على حمل القنابل النووية .

وهذه الصواريخ الجديدة ذات قدرة كبيرة على الحركة ويبلغ مداها ١١٢ كيلومترا . وهي تستطيع حمل رأس حربي عادي او نووي .

لكن الصحيفة ذكرت في نبأ لها من واشنطن ان الجيش الاميركي يعتبر صاروخ لانس سلاحا نوويا .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم ان حكومة فورد قد ابلغت الكونغرس عزمها على بيع هذه الصواريخ لاسرائيل .

واكد جيمس شليسنجر وزير الدفاع الاميركي عن اعتقاده بانه في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بجميع ما تحتاجه من الاسلحة . وقال شليسنجر ان الولايات المتحدة زادت في الاونة الاخيرة من انتاج الاسلحة وخاصة الدبابات وذلك لتزويد اسرائيل بما تحتاجه .

واعرب الوزير الاميركي عن اعتقاده بانه اذا نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسط فانها لن تستمر اكثر من ثلاثة اسابيع . وكان شليسنجر يتحدث في اجتماع مغلق عقد في نيويورك مؤخرا ونشرت تفاصيله صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر امس .

واعرب الرئيس الاميركي فورد عن « ثقته » بان اسرائيل قادرة على الاهتمام بنفسها بالمساعدة الاميركية لكنه قال انها قد تتكبد اصابات خطيرة تفوق ما تكبدته من اصابات في حرب عام ١٩٧٣ الدموية اذا نشبت حرب جديدة مع العرب .

وقال الرئيس الاميركي في مقابلة نقلت بالتلفزيون وتطرق فيها الى مواضيع ليلة اول امس ان هذا هو السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تعمل بجد لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وتطرق الرئيس فورد من جديد الى الموضوع الحساس وهو احتمال استخدام القوة الاميركية في الشرق الاوسط لحماية شحنات النفط وكرر القول انه لا يستطيع استبعاده . وقال ان استخدام القوة لن يكون موضع نظر الا اذا تعرضت الولايات المتحدة « للاختناق » وواجهت وضع حياة او موت .

وقال في معرض توضيحه سبب قراره هو والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجيته البحث في ما وصفه بالوضع النظري اردت ان اوضح بالقدر الممكن بان على هذا البلد ان يكون مستعدا .... لاتخاذ الاجراء الضروري للبقاء في حال الاختناق الاقتصادي والمفتاح هنا هو الاختناق .

وقال الصحفي ا.ف. ستون في عدد فبراير من مجلة ( نيويورك ريفيو اوف بووكس ) ان التكهنات التي نشأت في الولايات المتحدة حول افتراض القيام بعمل عسكري ضد الدول المنتجة للبترول تثير موجه من القلق والفزع لدى الطائفة اليهودية الاميركية ولدى عديد من الصهيونيين المعتدلين .

واشار ستون وهو من الكتاب المعروفين في الولايات المتحدة وخاصة بسبب مواقفه المعادية لحرب فيتنام الى ان التصريحات المتكررة للرئيس الاميركي جيرالد فورد ولهنري كيسنجر وزير الخارجية بشأن استخدام القوة في حالة « اختناق » العالم الصناعي بدأت في اعداد الرأي العام للحرب وفي اعطاء الحرب مظهر الحل الرشيد والمكسن لوضع يقل بكثير عن مستوى الاختناق الحقيقي .

ويرى الكاتب ان هناك خطرا اخر من المناخ الحالي يتمثل في دفع انصار القوة في اسرائيل الى الاعتقاد بان الحرب الوقائية هي خير ملجأ لان دفع العرب الى اصدار قرار حظر بشأن البترول سيؤدي الى تدخل اميركي ضد العرب .

واضاف الكاتب الاميركي ستون قائلا ان تهديدات فورد وكيسنجر لن تؤدي الا الى زيادة صعوبة المفاوضات من اجل تسوية سلمية بدفع الحكومة الاسرائيلية الى الاعتقاد بانه يمكن تأجيل اجراء التنازلات الهامة من اجل السلام وكسب جولة جديدة باللجوء الى الحرب .

ويخشى الكاتب الاميركي بالاضافة الى ذلك من ظهور موجة من جنون العداء للسامية في الولايات المتحدة وهو يتفق في ذلك الرأي مع عدد من المعلقين الاخرين مثل ستانلي كارنو في مجلة « نيو ريبابليك » .

واعرب الكاتب الذي اشار الى مختلف تصريحات العسكريين الاميركيين بشأن نفس الموضوع وكذلك المناورات الاخيرة لمشاة البحرية الاميركية في سردينيا والتي صورها التلفزيون الفرنسي بتصريح عجمن وزارة الخارجية الاميركية عن قلقه من الادلاء بتصريحات « ملتهبة » في الولايات المتحدة .

وانتقد الكاتب الاميركي بصفة خاصة صحيفة « واشنطن بوست » لانها نشرت في نفس يوم ٥ حزيران مقالات لاساتذة جامعيين يحاولون ان يظهروا ان حلا يقوم على القوة سواء كان حلا اميركيا ام اسرائيليا يمكن القيام به دون مخاطر كبرى . وكان احد المقالات قد نشر بتوقيع معلق في مجلة اللجنة اليهودية الاميركية .

وقال ستون في الختام ان درس الذبيحة اليهودية لا يوجد في المعاهد الحربية وانما لدى انبيائنا .

## صفقة أسلحة مباشرة بين فرنسا ومصر تمولها السعودية ودول عربية

بيروت — القاهرة — وكالات الانباء — قالت جريدة النهار في رسالة لها من باريس أن زيارة الرئيس المصري انور السادات لفرنسا في الاسبوع المقبل ستسفر عن عقد صفقة اسلحة كبرى الى مصر .

وسيقوم الرئيس السادات يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس جمهورية مصري لفرنسا .

وقالت الجريدة في رسالة من مراسلها في العاصمة الفرنسية ان فرنسا وافقت مبدئيا على بيع مصر مباشرة اسلحة متطورة وان التفاصيل النهائية للصفقة سيبحث فيها خلال الزيارة .

ونقلت عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان اتصالات جرت اخيرا بين الجانبين بهذا الصدد وان مصر قدمت الى فرنسا قائمة بانواع الاسلحة التي تريدها وهي تضم طائرات ميراج مقاتلة حديثة ودبابات حديثة وصواريخ مضادة للدبابات ومعدات الكترونية متطورة بينها اجهزة رادار وطائرات هليكوبتر .

وقالت النهار ان الدوائر الرسمية الفرنسية تحيط صفقة الاسلحة المنتظرة بكتمان شديد . ونسبت الى المصادر الدبلوماسية العربية قولها ان فرنسا ابلغت مصر موافقتها (من حيث المبدأ) على ان تبيع مصر اسلحة في صفقة مباشرة وليس بواسطة دول عربية .

وذكرت الصحيفة ان حجم الصفقة يتوقف على عدة عوامل تقنية واستراتيجية ومالية كما يتوقف على امكان تلبية المصانع الحربية الفرنسية طلبات مصر . وستناقش تفاصيل الصفقة مع وفد عسكري مصري سيرافق الرئيس السادات في زيارته ويرأسه الفريق احمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي .

واضافت النهار تقول ان الملك فيصل وافق على تمويل جزء كبير من الصفقة وأن دولا عربية اخرى خليجية وغير خليجية ستمول الجزء الباقي من الصفقة .

## اجتماع على أعلى مستوى بلبنان لبحث موضوعات مجلس الدفاع

بيروت — وكالات الانباء — عقد صباح امس في مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا اجتماع عمل ضم الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ورشيد الصلح رئيس الوزراء وفيليب تقلا وزير الخارجية وجوزيف اسكاف وزير الدفاع والعماد اسكندر غانم قائد عام الجيش وقال رشيد الصلح لممثلي الصحف ان الاجتماع خصص لبحث المسائل التي ستثار في مجلس الدفاع العربي الذي دعي للانعقاد بناء على طلب لبنان في ٥ فبراير المقبل في مقر الجامعة العربية في القاهرة .

وكان لبنان قد طلب انعقاد مجلس الدفاع العربي اثر اعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان وخاصة تدمير قرية كفرشوبا تدميرا شبه كامل بفعل القصف الاسرائيلي .

وسيتألف الوفد اللبناني في اجتماع مجلس الدفاع العربي من فيليب تقلا وجوزيف اسكاف وعدد من كبار الضباط اللبنانيين .

وقال الصلح انه اطلع الرئيس فرنجية على نتيجة اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الاجتماع قد عقد في منزل الصلح واستمر حوالي ٧٥ دقيقة وحضره عدد من قادة حركة المقاومة الفلسطينية . وصرح الصلح بعد الاجتماع بان وجهات النظر كانت متفقة تماما ومتجاوبة تماما . وقال ان الفريقين يسعيان الى ازالة اسباب التوتر التي نشأت عن احداث فردية « قامت بها عناصر غير مسؤولة » من الفلسطينيين اخيرا .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد نددت بهجوم بالصواريخ شن على ثكنة الجيش اللبناني فجر يوم الاثنين الماضي في مدينة صور على الساحل اللبناني الجنوبي واعلنت انها ستعاقب المسؤولين عنه .

## السادات يقول للفيغارو : ليبيا تحتجز .. مسلحي مطار تونس

باريس — رويتر — كشف الرئيس المصري انور السادات في مقابلة نشرت في باريس ان اربعة فلسطينيين كانوا قد خطفوا طائرة وقتلوا رهينة المانية غربية في الطائرة البريطانية المخطوفة في مطار تونس في تشرين الثاني ( نوفمبر ) هم محتجزون الان في ليبيا .

لكن صحيفة لوفيغارو نسبت الى الرئيس السادات قوله ان اولئك الذين قاموا بهجوم تونس ليسوا في مصر . وساكشف النقاب عن شيء لك هو انهم في ليبيا حيث يحتجزون منذ ان سلمتهم تونس الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وسئل ان كانت ليبيا قد اعترضت على تسليم الخاطفين فقال يمكنكم ان تسألوا « ابو اياد » الزعيم الفدائي الفلسطيني

وسئل الرئيس السادات ان كان يعتقد ان هناك احدا يجب ان ينتقد بالنسبة الى هذا الاجراء فرد قائلا لدي ما يكفي من المشاكل مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

## تمثال لهارون الرشيد طوله ١٠٠ متر

بغداد — رويتر — انتهى فنان عراقي من اعداد نموذج لتمثال للخليفة هارون الرشيد يبلغ ارتفاع النصب ٢٠ مترا وقاعدته ٢٠ مترا ليصبح ارتفاعه الكلي ١٠٠ متر وتحيط به مقاهي ومتنزهات حديثة .

ويصور التمثال الخليفة هارون الرشيد بملابسه العباسية وهو يرفع صولجانا في الهواء فيما يمتطي حصانا جبارا وحوله طلسان ملون ومملكة تلمع فيها الانوار بشكل جواهر ولآلىء وحلي .

## أرامكو وافقت على شروط السعودية للتأميم الكامل للنفط

الجزائر — رويتر — ذكرت مصادر يوثق بها امس ان السعودية واربع شركات نفط اميركية لها حصة في شركة الزيت العربية الاميركية ( ارامكو ) وافقت على شروط التأميم السعودي الكامل للشركة وهي اكبر منتج منفرد للنفط في العالم .

وكانت السعودية التي تمتلك الان حصة تبلغ ٦٠ بالمئة في شركة ارامكو تجري مفاوضات منذ اشهر مع شركائها الاميركيين وهي شركات تكساكو واكسون وستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وموبيل تتناول حجم الرسم او الحسم الذي ستحصل عليه هذه الشركات في سعر البيع الحكومي في مقابل المساعدة في ادارة ابار النفط .

وقالت المصادر ان الشركات المساهمة السابقة الاربع ستحصل على حسم يتراوح بين ٢٠ سنتا و٢٥ سنتا على كل برميل من النفط تشتريه من السعودية مما يعطيها وضعا افضل من منافسيها في السوق .

واضافت المصادر تقول ان الاتفاق سيوقع قريبا وربما تم ذلك في الشهر القادم في السعودية .

وقال مسؤولو النفط ان شروط الاستيلاء على شركة تكساكو ستكون مثلا على ملكية النفط الكاملة ستحتذي به بلدان الخليج مما ينهي عشرات السنين من سيطرة شركات النفط الغربية الكبرى على اسواق النفط الخام العالمية .

وابلغ عبدالرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي وكالة « رويتر » امس انه ينتظر الاطلاع على تفصيلات اتفاق ارامكو قبل اكمال تأميم شركة نفط الكويت التي لا تزال شركتا بريتيش بتروليوم وغالف اويل تملكان حصة من اسهمها . وستحذو قطر ودولة الامارات العربية المتحدة حذو المملكة السعودية ايضا .

وقالت المصادر ان صفقة ارامكو ستعطي الشركات حوافز مالية اضافية لمواصلة التنقيب على مزيد من النفط .

ولعل هذا سيتم عن طريق اعطاء الشركات حسما اكبر او رسما على انتاج اي نفط جديد يتم اكتشافه .

## .. ماذا تفعلون ؟!

لاهاي — دبا — سجل كاتب الاغاني الهولندي كارلز اغنيته المعادية للعرب بعد ان فرضت محطات الاذاعة حظرا على اذاعتها بعد الاحتجاجات العربية .. قال انه فعل ذلك بعد اتهامه بانه عنصري ومتعصب .. وكان قد الف الاغنية بعنوان .. « ماذا سنفعل بالعرب هنا » .

## من اغبى

واشنطن — واف — قال الرئيس الاميركي فورد في مجال رده على من يقللون من شأن قدراته الفكرية من المؤكد ان هناك الكثيرين من الاشخاص الذين يعتبرون اكثر غباء مني .

## .. ولسنا للسخرية !

اوستن — تكساس — ي.ب — ليس مبنى « آلامو » التاريخي للبيع .. هذه حملة من حملات السخرية من العرب .. فقد ادعت الصحف التي تسيطر عليها الصهيونية أن احد شيوخ العرب حاول شراء هذا الاثر التاريخي والذي كان مركزا عسكريا أميركيا على الحدود مع المكسيك .. ليهديه لابنه بمناسبة نجاحه في امتحان كلية الطيران بسان دييجو

( صورة ي.ب راديو )

## سليمة ..

لندن — ر — نجا اكثر من ٢٠٠ راكب باعجوبة عندما اصطدم قطاران سريعان في احدى ضواحي لندن الشمالية الليلة الماضية . وادى الاصطدام الى سقوط شريط كهربائي يبلغ طوله عدة مئات من الامتار على القطارين وكان من المحتمل ان يتكهرب كثيرون من الركاب . لقي راكب واحد مصرعه واصيب ٣٠ شخصا بجروح .

## أسد يهوذا يحمل رمحا

اديس ابابا — رويتر — قرر حكام اثيوبيا العسكريين تجريد أسد يهوذا وهو رمز اثيوبيا من تاجه وصليبه . وسيحل محله اسد غير متوج يحمل رمحا .

## مذبحة باريتريا

بيروت — واف — اتهمت جبهة تحرير ارتيريا القوات الاثيوبية بانها دبرت مذبحة في قرية ( ام فجر ) على الحدود بين ارتيريا والسودان قتلت فيها ماتين شخصا من اهالي القرية . قالت ان اكثر من مائتين من اهالي القرية اصيبوا بجراح في المذبحة التي لم تحدد تاريخ وقوعها .

## تحذير للدول الصناعية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المتحدة وفنزويلا .

وقد اوفدت هذه الدول الى هذا المؤتمر وزراء الخارجية والمالية والبترول فيها او من ينوب عنهم .

واعلن عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الذي انتخب رئيسا للمؤتمر ان الهدف من عقد هذا المؤتمر ليس فقط الدفاع عن المصالح ذات الاتصال المباشر بالانتاج الدولي ولكنه صراع افكار مستمر منذ سنوات. واوضح وزير الخارجية الجزائرية ايضا ان مغزى هذا الحدث ومداه يقفان على مستوى الموقف الحرج الذي نعيشه .

وحذرت الجزائر على لسان بوتفليقة الدول الصناعية من المجابهة مع البلدان المصدرة للنفط ودعت الى تعاون الطرفين في بناء عالم اكثر انصافا .

وانتقد بوتفليقة الدول الصناعية بقسوة لكنها حملة لم يسبق لها مثيل في عنفها لالقاء اللوم على بلداننا في جميع مساوىء العالم اليوم ..

وقال ان وجود وزراء الخارجية لاول مرة بالاضافة الى وزراء المالية والنفط في مؤتمر تعقده اوبيك يدل على خطورة الموقف .

وقال بوتفليقة انه طوال سنوات عديدة استغلت الدول الصناعية ونهبت العالم الثالث الذي حصلت منه على قسط كبير من ازدهارها .

ونذد بوتفليقة بالتهديدات بالتدخل العسكري في دول اوبيك . وقال انهم يحاولون اقامة علاقة القوة التي كانت دائما مظهرا من مظاهر علاقاتهم مع العالم الثالث .

وتحدى بوتفليقة اية محاولة لوضع مسؤولية تدهور اقتصاديات الدول الصناعية على زيادة اسعار النفط . وقال : سيكون من مهامنا فضح الطبيعة الكاذبة للاتهامات الموجهة ضدنا .

واضاف يقول ان الزيادات في اسعار الطاقة لم تساهم الا بنسبة نصف واحد بالمئة من التضخم في السنة الماضية . وقال ان تجميد اسعار النفط الذي قررته منظمة اوبيك في شهر كانون الاول الماضي لم يوقف التضخم المتزايد .

وقال ان الدول الصناعية واقعة في ورطة لانها تعيش اكثر مما توفره امكاناتها وتبذر مواردها .

ومضى بوتفليقة يقول ان بلدان اوبيك لم تفقد الامل بالتعاون القائم على المساواة والانصاف .

وقال رغم المقاومة التي تبديها الدول الصناعية فقد حاولت دول اوبيك باستمرار ان تقيم حوارا للنظر في الوضع الاقتصادي بكامله في العالم .

واضاف يقول ان اي نجاح تحققه اوبيك هو انتصار لجميع الدول النامية . ولكنه لفت النظر الى محنة تلك الدول حيث ملايين الاشخاص يواجهون الموت ما لم يتم عمل شيء لمساعدتها

واختتم المؤتمر الوزاري جلسته في الساعة السادسة والنصف بعد ظهر امس .. وعلم ان جلسة المؤتمر امس قد خصصت لعرض مواقف الوفد الجزائري فقط .

ولم يعلن رسميا بعد جدول اعمال المؤتمر غير ان بوتفليقة لم يستبعد احتمال اثارة اقتراح الرئيس هواري بومدين الخاص بعقد مؤتمر قمة بترولي

وبعد انتهاء الجلسة اقتصر الوزراء على الادلاء بتصريحات مقتضبة . اما اموزيغار رئيس الوفد الايراني فقد صرح فقط بانه يبدو ان المؤتمر سيبحث جميع الموضوعات التي تتعلق بالبترول .

ويعقد وزراء البترول والخارجية والمالية اجتماعا جديدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قصر الامم .

وقال عبدالرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي امس انه يشك في ان يتمكن صندوق النقد الدولي من جمع القدر الذي يأمل جمعه من الاموال لانشاء صندوق خاص لمساعدة البلدان التي لا تستطيع دفع ثمن نفطها المستورد .

وقال العتيقي في مقابلة مع رويتر : انني لا ادرى من اين سيحصل صندوق النقد الدولي على المال .

وكان العتيقي يتحدث قبل بدء المؤتمر واشار العتيقي الى ان رقم الستين الف مليون دولار الذي يتردد مرارا على اساس انه يشكل الفائض لدى دول النفط قائم على مستوى الاسعار الحالي . لكنه تجاهل تماما الزيادات الضخمة التي طرأت في السنتين او السنوات الثلاث الماضية على اسعار البضائع التي تستوردها دول النفط .

وقال العتيقي انه لن يكون هناك لدى الكويت بعدد سكانها القليل ودخلها العالي من النفط الكثير من الاموال لتدويرها الى اسواق المال الغربية او صندوق النقد الدولي .

واضاف قائلا ان ميزانية الكويت لعام ١٩٧٥ ستبتلع نحو نصف السبعة الاف مليون دولار التي تتوقع الكويت الحصول عليها من النفط دون حساب المساعدات الكبيرة التي تقدمها الكويت الى البلدان العربية وافريقيا .

وسئل العتيقي عما اذا كانت الكويت ميالة للاخذ بمشروع بفضويشراء النفط على ان يدفع ثمنه فيما بعد فقال ان الكويت لا يمكن ان توافق على مثل هذا المشروع . فالنفط عملية تجارية يجب ان تبعد عن اية التمالقات او عون قد يقدم الى البلدان التي تواجه صعوبة في دفع ثمن وارداتها من النفط .

### التهديدات لا تخيفنا

واكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والتعدين السعودي ان التهديدات الاميركية لن تخيف الدول العربية المنتجة للبترول واعرب اليماني لدى وصوله الى الجزائر للمشاركة في مؤتمر البترول لدول الاوبيك اعرب عن امله في ان يساهم هذا الاجتماع في تقوية التضامن بين الدول المنتجة للبترول . وقال وزير البترول السعودي انه يأمل ان يسفر المؤتمر عن نتائج ايجابية التي ارساء قواعد التضامن الثنائي على المستوى الدولي فيما يختص بموضوع البترول .

## فولتا تعترف بمنظمة التحرير

داغادوغو — رويتر — اعلنت فولتا العليا امس اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وقالت في بلاغ رسمي ان منظمة التحرير مخولة صلاحية فتح مكتب لها هنا .

## سقطت الطائرتان فوق البيوت

مقديشيو — وا ف — اصطدمت طائرتان عسكريتان اثناء تحليقهما امس فوق مقديشيو وسقطتا في ضواحي العاصمة الاهلة بالسكان . اسفر الحادث عن مصرع سبعة اشخاص منهم قائدي الطائرتين واصابة ١٢٣ شخصا من بينهم عشرون اصيبوا بجراح خطيرة كما ادى هذا الحادث الى تدمير خمسة وعشرين مسكنا .

## ساليوت رحلت ..

موسكو — اشا — انهت محطة الفضاء المدارية السوفيتية (ساليوت٣) رحلتها الفضائية امس بعد سبعة اشهر من اطلاقها .

وذكرت وكالة « تاس » انه بناء على تعليمات مركز المتابعة الارضية خرجت السفينة عن مدارها القريب من الارض ودخلت الطبقات الكثيفة بطبقات الجو العليا فوق الجزء الغربي من المحيط الهادي ثم تلاشت من الوجود .

## كسرت المرأة تقاليدا استمرت قرونا

حققت المرأة نجاحا آخر في الفاتيكان .. في هذه المرة شكرا .. للرئيس الاوغندي عيدي امين .. الذي كسر قرونا من التقاليد استمرت منذ ان ظهر الفاتيكان .. وارسل بسفيرة له لتكون ممثلة لاوغندا لدى الفاتيكان .. فقد قبل البابا امس اوراق اعتماد براندت اولوو ( ٢٧ عاما ) كاول سفيرة في تاريخ الفاتيكان

( ي.ب راديو )

## غرام عنيف

لندن — واف — تسببت المداعبات الغرامية الحادة بشكل خاص في المأساة التي وقعت مؤخرا في القسم المخصص للخرتيت في حديقة ديبساندي للحيوانات بالقرب من لندن .

وهذا هو على الاقل رأي الحراس الذين اكتشفوا الخرتيتين الافريقيين الابيضين بعد وفاتهما بقليل وقد تبين من التشريح ان الذكر « مولوندا » ١٥ عاما مات بأزمة قلبية في حين ان رفيقته مورفيل ٥ اعوام ماتت بكسر في العمود الفقري واوضح متحدث باسم حديقة الحيوان بان كل خرتيت منهما كان يزن طنين .

## تحسن في صحة أم كلثوم

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بمعالجون كوكب الشرق قد سمحوا لبعض الزوار بمقابلتها بعد ان كانت الزيارة ممنوعة .. وزارها امس وزير الثقافة يوسف السباعي وعدد من الاصدقاء المقربين .

وقال اصدقاؤها ان باقات الورود و[illegible] ما زالت تنهال على منزل سيدة الغناء العربي للاستفسار عن صحتها .

وقالت صحيفة الاخبار امس ان الامير السعودي عبد الله الفيصل [illegible]